

سِحْرُ البَيَانِ

في

اللغة العربية

للمصف العاشر

الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٣/٢٠٢٤

المذكرة الشاملة

إعداد

رشدي علواني

https://t.me/roshdy_elwany

{ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (١) هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (٢) وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٣) ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (٤) مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (٥) قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنْكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ كُنُونَ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٦) وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ (٧) قُلْ إِنْ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (٨) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (٩) فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (١٠) وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ هَواً انْفُسُوا إِلَيْهَا وَتَوَكَّوْا قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهِو وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (١١) }.

أولاً : اسئلة الفهم والاستيعاب :

س ١ - استنتج من الآيات بعضاً من المعاني السامية مستدلاً على كل معنى منها.

المعنى السامي	الدليل عليه في الآيات
الله وحده المستحق لكل تسبيح وتقديس وتحميد.	{ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ }.
من نعم الله علينا أن أرسل إلينا رسولا يهدينا.	{ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ }.
رسالة الإسلام رسالة عامة للناس جميعاً.	{ وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٣) ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ }.
الابتعاد عن منهج الله سبيل للضلال والهلاك.	{ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ }.
الموت قدر محتوم ، وكلنا سنرد إلى الله ونحاسب على أعمالنا.	{ قُلْ إِنْ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ }.
بالمحافظة على الصلاة وإقامتها في أوقاتها ينال المرء خيري الدنيا والآخرة.	{ قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهِو وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ }.

س ٢- استنتج غاية من الآيات مستدلا عليها.

الدليل	الغاية
{ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ }.	الحث على تسبيح الله وتقديسه وتنزيهه في كل وقت وفي كل مكان.
{ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ }.	بيان فضل الله على عباده وإرسال الرسل لهدايتهم.
{ قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ رَعَمْتُمْ أَنْكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ }.	التحذير من اليهود وعدم الانخداع بكاذبيهم.
{ قُلْ إِنْ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ }.	الدعوة إلى حسن العمل قبل الموت والرجوع إلى الله.
{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ }.	الحث على المبادرة إلى صلاة الجمعة ، وعدم الانشغال عنها بعمل أو لهو أو تجارة.

س ٣- اذكر سبب نزول سورة الجمعة.

من أسباب نزول سورة الجمعة وبخاصة الآيات من (٩ : ١١) هو ما ذكر في كتب السُّنَّة أن النبي كان يخطب في المسجد وإذا بقافلة تعود إلى المدينة تحمل الطعام والزاد فخرج الناس من المسجد مسرعين يحتفلون ويلهون بعودة تجارتهم وأهلهم سالمين ، ولم يبق من المسلمين مع النبي سوى اثني عشر رجلا ، فنزلت هذه الآيات لتعلمهم قدسية الصلاة وأن العبادة مقدمة على متاع الدنيا ، وأن ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله هو خير الرازقين.

س ٤- استخلص من الآيات قيمة مستفادة :

من القيم المستفادة في النص :

- شكر الله على فضله.

- ذكر الله في كل وقت.

- صدق الإيمان

- إخلاص العبادة لله.

س ٥- بين من خلال الآيات فضل الله على الأميين وعلى نبيه محمد (ﷺ).

- فضل الله على الأميين يتمثل في إخراجهم من الضلال إلى الهداية ، وذلك بأن بعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آيات القرآن ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة ، وكذلك بأن جعلهم الله خير أمة أخرجت للناس.

- فضل الله على رسوله (ﷺ) يتمثل في أن جعله الله خير رسله ، وأنزل عليه خير كتبه ، وأرسله لخير أمة أخرجت للناس ، كما تفضل الله عليه بأن جعله النبي الخاتم المبعوث رحمة للناس أجمعين.

س ٦- من يسر الإسلام أنه يوفق بين الحاجات المادية والروحية للإنسان ، وضح ذلك.

لقد وفق الإسلام بين الحاجات المادية والحاجات الروحية للإنسان المسلم ، وذلك بأن فرض عليه عبادات روحية كالصلاة والذكر والحج والصيام والزكاة وجعل لكل عبادة منها أوقاتا محددة ، ثم أباح للمسلم في غير أوقات العبادة أن يمارس حياته ويلبى احتياجاته المادية من مأكّل ومشرب وغيره على النحو الذي يناسبه بشرط عدم مخالفة أحكام الدين.

س٧- علل تخصيص الأميين بفضل الله وحرمان اليهود منه.

- خص الله الأميين بفضلهم لأنهم كانوا في الأصل على ملة نبي الله إبراهيم ، ثم حادوا وبدلوا وكفروا ، ولكن ظل منهم نفر على الملة الحنيفية الإبراهيمية ؛ ففضل الله عليهم بأن بعث فيهم رسولا منهم يهديهم ويعيدهم للطريق المستقيم.
- وقد حرم الله اليهود من ذلك الفضل لأنهم حرفوا كتاب الله ، وكذبوا الرسل ، وأنكروا رسالة النبي محمد بالرغم من وجودها عندهم في التوراة ، ولأنهم ادعوا كذبا أنهم أولياء الله من دون الناس.

س٨- وضح مهام الرسالة المحمدية من خلال فهمك الآيات.

مهام الرسالة المحمدية تتمثل في تبليغ رسالة الله إلى الناس ، وتلاوة الآيات عليهم ، وتركيب القلوب من الشرك والآثام ، وتعليمهم الكتاب والحكمة.

س٩- اشتملت الآيات على بعض وسائل الإقناع والتأثير ، بين هذه الوسائل.

- الترغيب : حيث رغبتنا الله في الجنة ، فيقول : (قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهِوِ وَمِنَ النَّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ).
- التهيب : حيث رهّب الله اليهود من الموت والحساب ، وذلك في قوله : (قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ).
- الذم : وذلك عندما ذمّ الله اليهود في قوله تعالى : { بئسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ } ، وذلك بعد أن وصفهم بالحمار الذي يحمل كتبا عظيمة ولكنه لا يعرف قيمتها ، فيقول : { مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا }.

س١٠- قارن بين صفات اليهود وصفات المؤمنين مستدلا على كل صفة.

صفات اليهود	صفات المؤمنين
الصفة : الجهل والغباء والضلال. الدليل : { مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا }.	الصفة : الهداية إلى الإسلام. الدليل : { هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم }.
الصفة : ظلم لنفس. الدليل : { والله لا يهدي القوم الظالمين }.	الصفة : الفوز بفضل الله. الدليل : { ذلك فضل الله يؤتیه من يشاء }.
الصفة : الكذب والادعاء على الله. الدليل : { بئسَ مثل القوم الذين كذبوا } ، { إن زعمتم أنكم أولياء لله من دون الناس }.	الصفة : المبادرة إلى الصلاة والعمل الصالح. الدليل : { فاسعوا إلى ذكر الله }.
الصفة : الخوف من الموت. الدليل : { وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْت أَيْدِيَهُمْ }.	الصفة : الفوز بنعيم الله في الآخرة. الدليل : { قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة }.

س١١- تضمنت الآيات ادعاء باطلا ، حدد ذلك الادعاء مدلا على بطلانه.

- الادعاء : هو زعم اليهود أنهم أولياء لله من دون الناس { قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ } ، فقد ادعى اليهود أنهم أولياء الله وأحباؤه ، وهذا الادعاء باطل.
- الدليل على بطلانه : هو خوفهم من تمني الموت { وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْت أَيْدِيَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ } ، فلو كانوا أولياء لله كما يزعمون لما خافوا من لقاء ربهم.

س١٢- كل ما شرعه الله لعباده هو بعلمه وحكمته ، دلل على ذلك من خلال النص.

الدليل على ذلك في الآيات هو قول الله تعالى : { ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ } ، فالله بعلمه وحكمته يتفضل على من يشاء من عباده ، وكذلك في قوله : { قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ } ، فلقد شرع الله الصلاة وجعلها كاتبا موقوتا ، فلا يجب أن ينشغل المسلم عن صلاته بلهو أو تجارة أو دنيا ، لأن الله ضمن له الرزق ، وهو سبحانه العليم بأحوال خلقه ، وهو الحكيم المدبر لشؤون معاشهم .

س١٣- بين دلالة كل موقف مما يأتي :

أ- بعث الله في الأميين رسولا منهم.

← يدل ذلك على رحمة الله بأمة محمد وفضله عليهم بأن أخرجهم من الضلال والشرك إلى الهداية والتوحيد.

ب- قول الله تعالى : { وآخرين منهم لما يلحقوا بهم } .

← يدل ذلك على أن رسالة الإسلام ليست للعرب المعاصرين للرسول وحدهم ، بل هي رسالة عامة للناس كافة إلى قيام الساعة.

ج- وصف الله اليهود بأنهم كالحمار الذي يحمل أسفارا.

← يدل هذا الموقف على تحقير الله لليهود بسبب إنكارهم رسالة الإسلام وعدم تطبيق ما جاء في التوراة.

د- خوف اليهود من تمني الموت.

← يدل هذا الموقف على بطلان ادعاء اليهود بأنهم أولياء لله.

هـ- قول الله تعالى : { فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله } .

← يدل ذلك على يسر الإسلام وسماحته ، فقد جعل للعبادة أوقاتا محددة ، ثم أباح للإنسان المسلم أن يمارس حياته ويلبي احتياجاته المادية على النحو الذي يريد.

و- خروج بعض المسلمين من المسجد للتجارة واللهو وترك الرسول قائما يصلي.

← هذا الموقف يدل على انشغال بعض المسلمين بأموال الدنيا وتأثرهم بما أصابهم من جذب وقحط.

س١٤- علل مجيء الكلمات الآتية نكرة في مواضعها من الآيات.

- رسولا : جاءت نكرة للتعظيم.

- أسفارا : جاءت نكرة للتعظيم

- تجارة : جاءت نكرة للعموم والشمول.

- لهوا : جاءت نكرة للعموم والشمول.

س ١٥ - وضح المقصود بكل عبارة مما يأتي :

* يسبح لله ما في السموات وما في الأرض :

أي إن كل المخلوقات تسبح بحمد ربها تسبيحا دائما مستمرا لا ينقطع.

* هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم :

أي إنه سبحانه بعث في أمة العرب رسولا من نفس جنسهم.

* يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة :

أي إن هذا الرسول بعث للناس كي يقرأ عليهم آيات القرآن ، ويظهر قلوبهم من الشرك والكفر ، ويعلمهم أحكام القرآن والإسلام والسنة النبوية المشرفة.

* وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين :

أي إن أمة العرب كانوا في ضلال وكفر واضح قبل أن يبعث فيهم هذا الرسول.

* وآخرين منهم لما يلحقوا بهم :

أي إن الرسول بعث لأمة العرب ولغيرهم من الأمم الأخرى التي ستلحق بهم.

* ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم :

أي إن بعثة الرسول إلى الناس وإخراجهم من الضلال إلى الهدى هو فضل وتكرم من الله يعطيه من يشاء من عباده ، وهو الله صاحب الفضل العظيم.

* مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الجمار يحمل أسفارا :

أي إن مثل اليهود الذين كلفوا بحفظ التوراة ولكنهم لم يعملوا بها كمثل الجمار الذي يحمل كتبا عظيمة ولكنه يجهل ما فيها.

* بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله :

أي قبح مثال أولئك اليهود الذين كذبوا بما أنزل الله وأنكروا رسالة الإسلام وما جاء به الرسول محمد.

* قل يا أيها الذين هادوا إن زعمتم أنكم أولياء لله من دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم صادقين :

أي قل لهم يا محمد : أيها اليهود إن كنتم صادقين في زعمكم أنكم أولياء لله من دون الناس فتمنوا لأنفسكم الموت.

* ولا يتمنونه أبدا بما قدمت أيديهم :

أي إن هؤلاء اليهود لن يتمنوا الموت لأنفسهم أبدا بسبب فساد أعمالهم.

* قل إن الموت الذي تفرون منه فإنه ملاقيكم :

أي قل لهم يا محمد : إن الموت الذي تخافون منه فإنه آتاكم لا محالة.

* ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون :

أي إنكم أيها المكذبون سترجعون إلى الله الذي يعلم سركم وجهركم ، وسوف يخبركم بأعمالكم في الدنيا.

* يأيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع :

أي يأيها المؤمنون إذا سمعتم النداء لصلاة الجمعة فأسرعوا إلى الصلاة وتركوا البيع والشراء وكل ما يشغلهم ؛ لأن في ذلك خير كثير لكم.

* وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوا قائما :

أي إن من المؤمنين أناس قد شغلهم الدنيا وتركوا الرسول يخطب في المسجد وخرجوا مسرعين لاستقبال تجارتهم والاحتفال بها.

* قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين :

أي قل لهم يا محمد إن الصلاة خير من اللهو ومن التجارة ، ولا تخافوا على ضياع أرزاقكم ؛ لأن الله هو خير الرازقين.

س١٦- علق كلاً مما يأتي :

أ- مجيء الفعل (يسبح) مضارعاً.

جاء الفعل (يسبح) للدلالة على التجدد والاستمرار.

ب- مجيء الفعل (يزيهم) قبل (يعلمهم الكتاب والحكمة).

لضرورة التطهير من الشرك والكفر قبل تقبل الإيمان ؛ لأن التحلية بالإيمان تكون بعد التخلية من الكفر.

ج- تكرار وصف اليهود بالظالمين.

لأنهم بعصيانهم وتكذيبهم رسالة الإسلام قد ظلموا أنفسهم وأوردوها النار وبئس المصير.

س١٧- حدد علاقة الجملة المخطوط تحتها بما قبلها.

العلاقة	الجملة
تعليل	{ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ }.
نتيجة	{ قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنْكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَتَّنَا الْمُؤْتِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ }.
تعليل	{ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ }.
نتيجة	{ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ }.
نتيجة	{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ }.
تعليل	{ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ }.
نتيجة	{ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ }.
تعليل	{ وَادْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ }.
نتيجة	{ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا }.
تأكيد	{ قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ }.

ثانيا : اسئلة الثروة اللغوية :

س ١- حدد مترادف الكلمة المخطوط تحتها فيما يأتي :

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها
يسبح لله ما في السموات والأرض.	يقدر وينزه	بعث الله محمدا يعلم الناس ويزكهم .	يطهر قلوبهم
أيها اليهود لقد فضح الله ما زعمتم .	ادعيتم كذبا	القرآن ينبئكم بأحوال الأمم السابقة.	يخبركم
أيها الناس ذروا قول الزور.	اتركوا	أيها الناس ابتغوا الخير تجدوه.	اطلبوا
احتوت الأسفار أخبار الأمم السابقة.	الكتب القيمة الكبيرة	الذين هادوا يزعمون أنهم أولياء الله.	نشأوا في اليهودية

س ٢- هات الجمع أو المفرد لكل كلمة مما يأتي :

الكلمة	مفردا أو جمعها	الكلمة	مفردا أو جمعها
فضل	فضول وأفضال	الأسفار	السفر
البيع	بيوع	الغيوب	الغيوب

س ٣- وظف الفعل (عَزَّ) في سياقات من إنشائك على أن يختلف معناه في كل سياق.

السياق	المعنى	السياق	المعنى
عَزَّ المسلم بالإسلام.	قوي	عَزَّ الابنُ عند أبيه.	صار كريما عزيزا
عَزَّ الكريم على اللئيم.	فاقه وكَرَمَ عليه	عَزَّ النجاحُ على الكسول.	صعب

س ٤- صغ تصريفا من مادة (قدس) ثم وظفه في سياق من إنشائك.

من تصريفات (قدس) : قداسة ، قُدس ، تقديس ، قُدوس ، مَقْدَس ، مُقَدَّس ، قُدسي ، قِديس ، قداسة.

- للقرآن عند المسلمين. - الله سبحانه وتعالى هو العزيز
- يقع بيت في مدينة - يجب علينا الله وتزيهه.
- المسلم مأمور بالعمل بالحديث - القرآن الكريم كتاب

س ٥- اضبط بنية كلمة (ملك) في كل سياق مما يأتي :

- الله هو ملك الملوك. (مَلِك)
- فعل الطالب كل ما في ملكه. (مَلِكُهُ)
- هذا المصنع ملك للدولة. (مَلِك)
- جبريل هو ملك الوحي. (مَلِك)
- لله ملك السموات والأرض. (مَلِك)
- ملك الأب ابته كل ما جمعه. (مَلِك)

التشبيه

التشبيه : هو عقد مماثلة بين شيئين اشتركا في صفة معينة.

أركان التشبيه : للتشبيه أربعة أركان هي : ← (المشبه / المشبه به / أداة التشبيه / وجه الشبه) .

مثال توضيحي : ← هذه الطفلة مثلُ الزهرة رقةً وجمالاً .

- المشبه : (الطفلة) - المشبه به : (الزهرة) - أداة التشبيه : (مثل) - وجه الشبه : (الرقة والجمال) .

- **المشبه** : هو الشيء الذي نثبت له الصفة ، وهو ركن رئيس في التشبيه .

- **المشبه به** : هو الشيء الذي نأخذ منه الصفة ونعطيها للمشبه ، وهو ركن رئيس في التشبيه .

- **أداة الشبه** : هي الوساطة التي نربط بها بين المشبه والمشبه به ، وقد تحذف من التشبيه ، ولها ثلاثة أشكال :

- حرف : ومن أمثله ← (الكاف - كأن) .

- اسم : ومن أمثله ← (مِثْل - مَثَل - مِثِيل - شبيه -) .

- فعل : ومن أمثله ← (يشبه - يُساوي - يُضارع - يُماثل - يحاكي - يُخال) .

- **وجه الشبه** : هو الصفة المشتركة بين المشبه والمشبه به ، وقد يحذف من التشبيه .

- **القيمة الفنية للتشبيه** : يوضح المعنى ويقر به إلى الذهن برسم صورة حسية له .

أقسام التشبيه

1- التشبيه التام : وهو كل تشبيه ذكر فيه المشبه ، والمشبه به ، وأداة التشبيه ، ووجه الشبه ، ومن أمثله :

أ- كأنَّ الجنديَّ أسدٌ في شجاعته .

المشبه : (الجندي) ، المشبه به : (الأسد) ، أداة التشبيه : (كأن) ، وجه الشبه : (الشجاعة) .

ب- قال تعالى : (وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمَحٍ الْبَصْرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ) .

المشبه : (أمر الساعة) ، المشبه به : (لمح البصر) ، أداة التشبيه : (الكاف) ، وجه الشبه : (القرب) .

ج- قال الشاعر : كمَّ وجوهٍ مثلُ النهارِ ضياءً لنفوسٍ كالليلِ في الإِظلامِ

- المشبه : (الوجوه) ، المشبه به : (النهار) ، أداة التشبيه : (مثل) ، وجه الشبه : (الضياء) .

- المشبه : (النفوس) ، المشبه به : (الليل) ، أداة التشبيه : (الكاف) ، وجه الشبه : (الإِظلام) .

د- قال الشاعر : وخيلٌ تُحاكي البرقَ لوناً وسرعةً وكالصخرِ إذ تهوي وكالماءِ في الجريانِ

- المشبه : (الخيل) ، المشبه به : (البرق) ، أداة التشبيه : (تحاكي) ، وجه الشبه : (اللون والسرعة) .

- المشبه : (الخيل) ، المشبه به : (الصخر) ، أداة التشبيه : (الكاف) ، وجه الشبه : (السرعة) .

- المشبه : (الخيل) ، المشبه به : (الماء) ، أداة التشبيه : (الكاف) ، وجه الشبه : (السرعة) .

٢- التشبيه غير التام : وله ثلاثة أقسام :

أ- ما حُذِفَ منه وجه الشبه.

مثل قول الشاعر : إنما الدنيا كبيتٍ نَسَجُهُ من عنكبوتٍ

فقد شبه الشاعر الدنيا كبيت العنكبوت ، دون أن يذكر وجه الشبه ، وهو الضعف والهوان ، ويسمى هذا بالتشبيه المُجْمَل.

ب- ما حُذِفَ منه أداة التشبيه.

ومثل قول الشاعر : هُمُ البَحُورُ عطاءً حينَ نسألهم وفي اللقاء إذا تلقى بهم بهُمُ

فقد شبه الشاعر الممدوحين بالبحور في صفة العطاء ، دون ان يذكر أداة التشبيه ، ويسمى هذا بالتشبيه المؤكَّد.

ج- التشبيه البليغ ، وهو ما حذف منه وجه الشبه وأداة التشبيه.

ويأتي التشبيه البليغ في الكلام على أربع صور هي :

١- صورة المبتدأ والخبر ، مثل : فالعيشُ نومٌ ، والمنيةُ يقظةٌ والمرءُ بينهما خيالٌ سارٍ

فقد تضمن البيت السابق ثلاثة تشبيهات بليغة ، حيث شبه العيش بالنوم ، وشبه الموت باليقظة ، وشبه المرء بالخيال ، دون أن يذكر أداة التشبيه ولا وجه الشبه.

* ومن الأمثلة الأخرى :

الرسولُ نورٌ. الأمُّ مدرسةٌ. العالمُ مصباحٌ. الحياةُ مسرحٌ كبيرٌ. الطفلةُ زهرةٌ.

٢- صورة المفعول المطلق ، مثل قول الله تعالى : (وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ).

فقد شبه الله حركة الجبال على الأرض بمرور السحاب ؛ مما يوضح قدرته سبحانه وتعالى.

* ومثل : - هجمَ الجنودُ على الأعداءِ هجومَ الأسدِ. - غرَّدَ القارئُ بالقرآنِ تغريدَ الطائرِ.

٣- صورة الحال وصاحبها ، مثل قولنا : (حملَ الجنودُ على الأعداءِ سيلاً منهمراً).

فقد شبهنا هجوم الجنود بالسيل المنهمر ؛ مما يوضح شدة الهجوم وضراوته.

* ومثل : - أثارَ المعلمُ عقولَ طلابه سراجاً منيراً. - بدتِ الفتاةُ بين صديقاتها قمراً.

٤- صور المضاف والمضاف إليه ، مثل قولنا لشخص : (ألبسكَ اللهُ ثوبَ العافية).

فقد شبهنا العافية بالثوب ، وفي هذه الصورة يكون المشبه به سابقاً على المشبه دائماً.

* ومثل : قول الشاعر :

والريحُ تلعبُ بالغصونِ وقد جَرَى ذهبُ الأصيلِ على لُجَينِ الماءِ

فقد تضمن هذا البيت تشبيهين بليغين ، حيث شبه الشاعر الأصيل (الغروب) بالذهب ، وشبه الماء باللجين (الفضة).

* وكذلك قول الشاعر : أرسي النسيمُ بواديكم ولا برحثُ حواملُ المُنزِ في أجداثكم تضعُ

تدريبات

س ١ - حدد أركان التشبيه في كل مما يأتي :

أ- وَكُنْ كَالشَّمْسِ تَظْهَرُ كُلَّ يَوْمٍ وَلَا تَكُ فِي التَّغْيِبِ كَالهَلَالِ

- المشبه : () ، المشبه به : () ، أداة التشبيه : () ، وجه الشبه : () .
 - المشبه : () ، المشبه به : () ، أداة التشبيه : () ، وجه الشبه : () .

ب- كَأَنَّ أَلْفَاظَ الْكَاتِبِ عَقُودَ اللَّوْلُؤِ فِي تَنَاسُقِهَا.

- المشبه : () ، المشبه به : () ، أداة التشبيه : () ، وجه الشبه : () .

ج- أَنْتَ كَالشَّمْسِ فِي الضِّيَاءِ وَإِنْ جَا وَزَتْ كَيَوَانَ فِي عُلُوِّ الْمَكَانِ

- المشبه : () ، المشبه به : () ، أداة التشبيه : () ، وجه الشبه : () .

د- كَأَنَّ أَخْلَاقَكَ فِي لُطْفِهَا وَرَقَّةٌ فِيهَا نَسِيمُ الصَّبَاحِ

- المشبه : () ، المشبه به : () ، أداة التشبيه : () ، وجه الشبه : () .

هـ- رُبَّ لَيْلٍ كَأَنَّهُ الصَّبْحُ فِي الْحُسْنِ وَإِنْ كَانَ أَسْوَدَ الطَّيْلِسانِ

- المشبه : () ، المشبه به : () ، أداة التشبيه : () ، وجه الشبه : () .

و- كَأَنَّ أَلْفَاظَ الْكَاتِبِ عَقُودَ اللَّوْلُؤِ فِي تَنَاسُقِهَا.

- المشبه : () ، المشبه به : () ، أداة التشبيه : () ، وجه الشبه : () .

ز- أَنْتَ كَالْبَحْرِ فِي السَّمَاحَةِ وَالشَّمْسِ سِ عُلُوًّا وَالبَدْرِ فِي الإِشْرَاقِ.

- المشبه : () ، المشبه به : () ، أداة التشبيه : () ، وجه الشبه : () .

- المشبه : () ، المشبه به : () ، أداة التشبيه : () ، وجه الشبه : () .

- المشبه : () ، المشبه به : () ، أداة التشبيه : () ، وجه الشبه : () .

ح- العُمُرُ مِثْلُ الضَّيْفِ أَوْ كَالطَّيْفِ لَيْسَ لَهُ إِقَامَةٌ

- المشبه : () ، المشبه به : () ، أداة التشبيه : () ، وجه الشبه : () .

ط- طَبِخُ الْمُؤْمِنِ كَالنَّسِيمِ رَقَّةً.

- المشبه : () ، المشبه به : () ، أداة التشبيه : () ، وجه الشبه : () .

ي- قَالَ تَعَالَى : (وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمَحٍ الْبَصْرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ) .

- المشبه : () ، المشبه به : () ، أداة التشبيه : () ، وجه الشبه : () .

س٢- بين نوع التشبيه (تام - غير تام - بليغ) في كل مما يأتي :

- أنتَ بَدْرٌ حُسْنًا وشمسٌ عُلُوًّا
وَحَسَامٌ جَزْمًا وَبَحْرٌ نَوَالًا
- طبعُ المؤمنِ كالنسيمِ رِقَّةً.
- سلامٌ كأنفاسِ الأُحبةِ وأيامِ الشبابِ.
- أنتَ جبلٌ في الثباتِ أمامَ الشدائدِ.
- العالمُ سِرَاجٌ أُمَّتِهِ.
- المالُ سيفٌ نفعًا وضرًا.
- قصورٌ كالكوكبِ لامعاتٌ
يكدن يضمن للساوي الظلاما
- إذا ما الرعدُ زمجرَ خِلْتُ أُسْدًا
غَضَابًا فِي السحابِ لها زئيرُ

س٣- حدد صورة التشبيه البليغ في كل مما يأتي :

- محمدٌ أُسْدٌ.
- ضحككُ ضحكُ المجنونِ.
- هجمُ الجندي على عدوه أُسْدًا.
- يضمُ الكتابُ كنوزَ المعرفةِ.

س٤- اشرح التشبيه فيما يأتي مبينا نوعه وأثره :

* قال النابغة في وصف الملك النعمان : فإنك شمس والملوك كواكب
إذا طلعت لم يبد منهم كوكب

* قال تعالى : (وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ).

* أنا نارٌ في مرتقى نظر الحَا
سِدِ ، ماءٌ جارٍ مع الإخوانِ

* العمرُ مثلُ الضيفِ أو
كالطيفِ ليسَ له إقامةٌ

* كأنَّ القائدَ ثعلبٌ في دهائِهِ.

* فاضمُّمُ مصابيحِ آراءِ الرجالِ إلى
مصباحِ رأيكِ تزددُ ضوءَ مصباحِ

س٥- اقرأ ثم أجب :

" إِنَّ أَعْظَمَ نِعْمَةٍ أَنْعَمَ اللَّهُ بِهَا عَلَيْنَا هُوَ أَنْ جَعَلَنَا مِنْ أُمَّةِ الْقُرْآنِ ، ذَلِكَ الْكِتَابُ الَّذِي يَضُمُّ مَصَابِيحَ الْأَلْفَاظِ ، وَكُنُوزَ الْمَعَانِي ، فَأَيَاتُهُ كَعَقْدٍ مِنَ اللَّوْلُؤِ فِي تَنَسُّاقِهِ ، بَلْ إِنَّ كُلَّ لَفْظٍ فِيهِ كَأَنَّهُ جَوْهَرَةٌ فِي بَرِيقِهَا وَجَمَالِهَا "

حدد في النص السابق ما يأتي :

أ- تشبيها تاما محددًا أركانه واثره في المعنى.

- التشبيه :

- أركانه :

- أثره :

ب- تشبيها غير تام (بليغا) مبينا صورته وقيمه.

- التشبيه :

- صورته :

- أثره :

س٦- اجعل التشبيهات التالية بليغة مغيرا ما يلزم.

أ- طبع المؤمن كالنسيم رقة وجمالا.

ب- تحدث الأديب بكلام كالشهد في حلاوته.

ج- تعطينا الكتب حين قراءتها معرفة كالكنوز.

س٧- صُغِّ من إنشائك ما يأتي :

أ- تشبيها تاما يكون فيه (العلم) مشبها :

ب- تشبيها غير تام يكون فيه (المسك) مشبها به :

ج- تشبيها بليغا على صورة المبتدأ والخبر :

د- تشبيها تاما يكون فيه (الشجاعة) وجه الشبه :

س٨- وضِّح وجه الشبه في قول الله تعالى :

- { يوم يكون الناس كالفرش المبثوث }.

- { فجعلهم كعصف مأكول }.

- { وهي تجري بهم في موج كالجبال }.

- { وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام }.

أسئلة السلامة اللغوية :

أولاً : من المهارات التراكمية

أ- المبتدأ والخبر : هما ركنا الجملة الإسمية ، وهما مرفوعان دائماً ، وعلامة رفعهما (الضمة / الألف / الواو) :

- ١- الضمة : إذا كان المبتدأ والخبر :
- مفردين ، مثل : - العلمُ أساسُ التقدم.
- جمع تكسير ، مثل : - العلماءُ أذكياؤ.
- جمعا مؤنثا سالما ، مثل : - السماواتُ مطوياتٌ بيمينه. - المؤمناتُ الخاشعات فائزاتُ
- ٢- الألف : إذا كان المبتدأ والخبر على صورة المثني ، مثل : - الكتابان مفيدان. - القصتان مشوقتان
- ٣- الواو : إذا كان المبتدأ والخبر على صورة :
- جمع المذكر السالم ، مثل : - المؤمنون فائزون - قارئو القرآن مأجورون.
- اسم من الأسماء الخمسة ، مثل : أبوك ذو شأن عظيم. أخوك ذو علم جَمَّ.

ب- أنواع خبر المبتدأ :

يأتي خبر المبتدأ على ثلاثة أنواع هي :

- ١- الخبر المفرد : وهو ما ليس جملة ولا شبه جملة ، مثل : - القرانُ كتابٌ كريم. - طلابُ العلم مقدرون.
- الليلُ والنهارُ آيتان عظيمتان. - طلابُ العلم مقدرون. - الفائقاتُ مكرماتُ.
- ٢- الخبر الجملة : وهو ما كان على صورة الجملة الإسمية ، أو الجملة الفعلية.
مثل : القرانُ الكريمُ آياته ساميةٌ. (آياته سامية) : جملة إسمية واقعة في محل رفع خبر.
ومثل : آياتُ الكونِ تنطقُ بقدره الله. (تنطق) : جملة فعلية واقعة في محل رفع خبر.
- ٣- الخبر شبه الجملة : وهو ما كان على صورة ظرف الزمان أو المكان ، أو كان على صورة الجار والمجرور.
مثل : الحسابُ العادلُ يومَ القيامةِ. (يوم) : ظرف زمان (شبه جملة) في محل رفع خبر.
ومثل : جمالُ المرءِ في خلقه. (في خلقه) : جار ومجرور (شبه جملة) في محل رفع خبر.

تدريب

س ١ - أكمل كل جملة مما يأتي بخبر مناسب حسب المطلوب أمامها :

- | | | |
|-----------------------------|-------|--------------------|
| (خبر جملة إسمية) | | - التسبيحُ |
| (خبر مفرد) | | - الصلاةُ |
| (خبر جملة فعلية) | | - اليهودُ |
| (خبر شبه جملة جار ومجرور) | | - الاستعدادُ للموت |
| (خبر شبه جملة ظرف) | | - كلامُ الله |

ثانيا : من المهارات النحوية المقررة

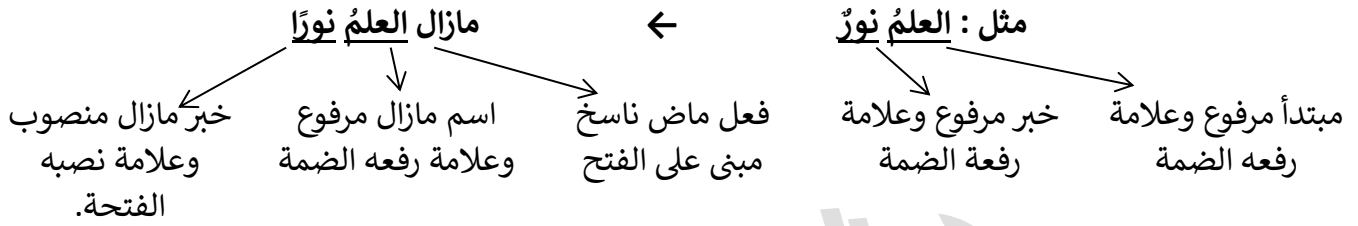
١- الأفعال الناسخة (كان وأخواتها)

الأفعال الناسخة :

هي (كان ، أصبح ، أضحى ، ظلّ ، أمسى ، بات ، صار ، ليس ، مازال ، ما برح ، ما فتى ، ما انفك ، ما دام) .

عمل الأفعال الناسخة : تدخل على الجملة الإسمية فترفع المبتدأ ويسمى اسمها ، وتنصب الخبر ويسمى خبرها .

سبب تسميتها بالناسخة : لأنها تنسخ الجمل الإسمية ، فهي تغير في تسمية المبتدأ ، وفي إعراب الخبر وتسميته .



- اسم الفعل الناسخ : مرفوع دائما ، وعلامة رفعه (الضمة / الألف / الواو) كما هو الحال في رفع المبتدأ والخبر .

- خبر الفعل الناسخ : منصوب دائما ، وعلامة نصبه (الفتحة / الكسرة / الياء / الألف) :

- الفتحة : إذا كان الخبر مفردا أو جمع تكسير ، مثل : أصبح العلم أساسًا للتقدم . - كان الصحابه أوفياء .

- الكسرة : إذا كان الخبر جمعا مؤنثا سالما ، مثل : بالرعاية والاهتمام أضحى الفتيات مبدعات .

- الياء : إذا كان الخبر مثنى أو جمعا مذكرا سالما ، مثل : ما انفك الأبوان مضحئين مع الأبناء .

ومثل : أمسى المؤمنون ساجدين لربهم .

- الألف : إذا كان الخبر اسما من الأسماء الخمسة ، مثل : أصبح أبوك ذا قلب خاشع .

أنواع خبر الأفعال الناسخة : يأتي خبر الفعل الناسخ على ثلاثة أنواع هي :

١- الخبر المفرد : وهو ما ليس جملة ولا شبه جملة ، مثل : - كان الله على كل شيء مقتدرا .

- ما برح الليل والنهار متعاقبين . - النجاح قريب ما دام الطلاب مثابرين في طلب العلم .

٢- الخبر الجملة : وهو ما كان على صورة الجملة الإسمية ، أو الجملة الفعلية .

مثل : مازالت الكويت راياتها خفاقة . (راياتها خفاقة) : جملة إسمية واقعة في محل نصب خبر مازال .

ومثل : بات المريض يئن من شدة الألم . (يئن) : جملة فعلية واقعة في محل نصب خبر بات .

٣- الخبر شبه الجملة : وهو ما كان على صورة ظرف الزمان أو المكان ، أو كان على صورة الجار والمجرور .

مثل : في كل العصور كان احترام العلم قبل المال . (قبل) : ظرف زمان (شبه جملة) في محل نصب خبر .

ومثل : مازال جمال المرء في خلقه . (في خلقه) : جار ومجرور (شبه جملة) في محل نصب خبر .

تدريبات على (كان وأخواتها)

س١- حدد الفعل الناسخ واسمه وخبره ونوع الخبري كل جملة مما يأتي :

نوع الخبر	خبره	اسمه	الفعل الناسخ	الجملة
				ما كان إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا.
				ظلَّ العامل على إخلاصه في عمله.
				درس الطالب بجد فأصبح يفوق أقرانه.
				سأذكر ربي وأعبده ما دمت حيا.
				بات الفائق سعيدا بتفوقه.
				صار أبناء الكويت طموحاتهم كبيرة.
				أضحت التقنية الحديثة سمة العصر.
				ليس كل ما يتمنه المرء يدركه.
				﴿ عَسَىٰ أَن لَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ﴾
				﴿ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾
				﴿ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴾
				﴿ لَا يَزَالُ بُنِيَتْهُمْ الَّذِي بَنَوْا رِيْبَةً فِي قُلُوبِهِمْ ﴾
				﴿ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴾
				﴿ قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتُوْا تَذَكَّرُ يُوْسُفَ حَتَّىٰ تَكُوْنَ حَرَضًا ﴾

س٢- ادخل على كل جملة مما يأتي فعلا ناسخا مع ضبط الاسم والخبر بالشكل الصحيح.

- النجاحُ جديرٌ بالمجتهدين.

- شعبُ الكويتِ مضيافٌ كريمٌ.

- الصديقان متحابان في الله.

- أبناءُ الكويتِ مدافعون عن ترابها.

- الأديباتُ العربياتُ رافعاتُ مجدِ بلادهن.

- الفقراءُ مساكينُ يحتاجون المساعدة.

- حياةُ كلِّ إنسانٍ أوقاتٌ متأرجحةٌ بينَ الفرحِ والحزنِ.

س٣- اقرأ ثم أجب :

" كان الشعب الكويتي قديماً يعتمد على صيد اللؤلؤ والتجارة فيه ، وكان الكويتيون مكافحين في معيشتهم ، ثم ظهر النفط في أرض الكويت فأصبحت الحياة هنيئة ، وأضحى العيش رغيداً ، وأمسى الشعب الكويتي نظره متطلع للمستقبل ، وبات كل مواطن يفكر في بناء دولته الحديثة ، ولا تزال رحلة البناء مستمرة ، ولن يتوقف البناء ما دام أفراد الشعب على قلب رجل واحد.

أ- أعرب ما تحته خط إعراباً تاماً.

- الشعب :
- مكافحين :
- رغيداً :

ب- أخرج من الفقرة السابقة ما يأتي :

- فعلاً ناسخاً يفيد الاستمرار :
- فعلاً ناسخاً يفيد حدوث الخبر في الليل :
- خبراً مفرداً لفعل ناسخ :
- خبراً جملةً إسمية لفعل ناسخ :
- خبراً جملةً فعلية لفعل ناسخ :
- خبراً شبه جملةً لفعل ناسخ :

س٤- حول الخبر في الجمل الآتية إلى : (جملة فعلية / مفرد / شبه جملة) على الترتيب.

- أ- أصبح طلابُ العلمِ مجتهدين في تحصيله.
- ب- مازال القرآنُ الكريمُ كلامهُ صدقٌ.
- ج- أمسى الفريقان يتنافسان على تحقيق اللقب.

س٥- صوب الخطأ في كل جملة مما يأتي :

- أمست الكويت الحبيبة ملاذً لكثير من الناس.
- مازال الكثيرين من الناس بعيدين عن الحق.

س٦- صُغ من إنشائك ما يأتي :

- جملة تشتمل فعلاً ناسخاً خبره جملة اسمية :
- جملة تشتمل فعلاً ناسخاً خبره جملة مفرد :
- جملة تشتمل فعلاً ناسخاً خبره شبه جملة :

قضية الموضوع :

يناقش هذا الموضوع قضية الفقر وما يترتب عليها من نتائج وآثار خطيرة في المجتمع ، وقد ركز الكاتب على إبراز الأثر النفسي لهذه المشكلة على أصحابها ، والتعبير عما يعانيه الفقراء بسبب فقرهم واحتياجهم ، وخاصة في المناسبات والأعياد التي تتطلب منهم البذل والعطاء ، لكن أحوالهم المادية لا تسمح لهم بذلك.

أولا : أسئلة الفهم والاستيعاب :س١- قارن بين مظاهر العيد عند الفقراء وعند الأغنياء.

- عند الفقراء :

يقتصر العيد على ممارسة الشعائر الدينية والقومية كالذهاب لصلاة العيد ، وزيارة القبور ، ثم زيارة الأهل والأصحاب والمعاعدة عليهم ، وإشعار أولاده بشيء من السرور وذلك بالخروج معهم إلى الحدائق والبيادين.

- عند الأغنياء :

يتمثل العيد عندهم في التقلب في وثير الفراش ، والتنافس في ذبح الكباش ، والتأنق في الزينة والثياب ، والتفنن في الطعام والشراب ، والتوسع في اللذة واللهو ، وتبادل الهدايا بتفاخر وإعجاب وزهو.

س٢- وضح هدف الكاتب من المقارنة بين مظاهر العيد عند الفقراء والأغنياء.

يهدف الكاتب من تلك المقارنة إبراز الفارق الكبير بين حال الفقراء وحال الأغنياء ، وبيان الفجوة الكبيرة بينهما في مظاهر الاحتفال وأشكاله ، وإبراز ما يشعر به الفقراء من حرمان.

س٣- وضح حال أطفال الفقير في العيد وتصورهم قدرة والدهم على تحقيق أحلامهم.

ينتظر أطفال الفقير يوم العيد كغيرهم من الأطفال ، فهم يحلمون بالثوب الجديد ، واللعبة المسلية ، والأكلة الشهية ، والنزهة الممتعة ، ويعتقدون أن أباهم قادر على أن يجعل عيدهم سعيدا وحلمهم يقظة ؛ لأنهم غير مدركين قسوة الأيام ، ولصغرهم لا يشعرون بمعاناة الآباء ، لكنهم يجدون أنفسهم محرومين من كل ما يتنعم به أقرانهم الأغنياء.

س٤- وضح قدرة الكاتب في التعبير عن نفس الفقير وتأملاته.

استطاع الكاتب بكفاءة وجدارة أن يعبر عن نفس الفقير البائسة وتأملاته الحزينة عندما صور لنا معاناة الأب الفقير وهو ينظر للمتاجر التي تزينت بالعروض الجذابة والنماذج المغرية ، ولكنه لا يستطيع الاقتراب منها لفقره وحاجته ، وكذلك برع الكاتب في التعبير عن حال الفقير وهو يتذكر أبناءه وهم يسألونه عما يحلمون به في العيد ، وهو لا يجد جوابا يرد به على أبنائه إلا بالدمعة الباردة ، والزفرة المحرقة ، والنظرة الحزينة ؛ فيفهم الأبناء أنهم أحقر الأطفال ، وأن أباهم أفقر الرجال ، وقد استعان الكاتب بعبارات مؤثرة عبرت عن تلك المعاناة ، وذلك من مثل : (وا رحمته للفقير قبل العيد ، يكرهه الأسى ، تصيح الحسرة في نفسه ، حنانيك يا رباه ، إن الأعياد مذلة للوالد الفقير) .

س٥- وضح مظاهر الاحتفال بالعيد مُبيناً هدف الكاتب من ذكر تلك المظاهر.

- من مظاهر الاحتفال بالعيد : - تزيين واجهات متاجر الملابس واللعب والحلوى بالعروض الجذابة المغربية.
 - ارتفاع أصوات المدافع وهي تقصف في القلاع ، والمزامير تعزف في الشوارع.
 - الأطفال يتزينون بجميل الثياب في المراكب والمواكب ويلهون باللعب الجديدة.
 وقد هدف الكاتب من ذكر هذه المظاهر إلى بيان مدى المُعانة التي يشعر بها الأب الفقير وهو يرى كل تلك المظاهر التي لا يمكن إخفاؤها عن عيون أبنائه وأسماعهم ؛ فهم سيسألونه عن الثوب الجديد والطعام الشهي كغيرهم من الأطفال.

س٦- عدد مظاهر الوحدة الإنسانية في الموضوع.

- ذكر الكاتب بعضاً من المظاهر التي تدل على الوحدة الإنسانية بين كل الناس ، ومن هذه المظاهر :
 - الإله الواحد (الله سبحانه وتعالى).
 - الأب الواحد (آدم عليه السلام).
 - الملك الواحد (الحاكم الذي يحكم).

س٧- أشار الكاتب إلى سبب مُعانة الفقراء في المجتمع ، وضح ذلك مقترحاً سبل علاجها.

**** سبب مُعانة الفقراء :**

يرى الكاتب أن مُعانة الفقراء سببها ظلم الإنسان لأخيه الإنسان ، وانتشار الطمع والجشع بين الناس ، ويرى أن الغني لم يمتلئ بطنه بالطعام إلا لأنه غصب الرغيف من الفقير الجائع ، ولم يتزين بجميل الثياب إلا لأنه نهب كساء الفقيرة العاري ، ولم يصبح الغني صاحب مال كثير إلا لأنه سرق نصيب الفقير المحروم.

**** سُبل علاج مُعانة الفقراء :**

- التوزيع العادل للثروات بين أفراد المجتمع.
- قيام الأغنياء بواجبهم الديني تجاه الفقراء وذلك بإخراج الصدقات والزكوات.
- قيام الدول والحكومات بمراقبة الأسواق ، وتحديد الأسعار ، ومنع الاحتكار.
- قيام الهيئات الخيرية والجمعيات الإنسانية بمساعدة الأسر الفقيرة وسد احتياجاتها.

س٨- ختم الكاتب الموضوع بدعوة صادقة ، وضح تلك الدعوة مُبيناً أثر العمل بها.

- ** دعا الكاتب إلى ضرورة إيقاظ القلوب والبصائر ، ومساعدة الفقراء في يوم العيد ، وذلك بالرجوع إلى صحيح الدين وتطبيق شرائعه ، فلقد فرض الإسلام زكاة يؤديها الصائمون قبل عيد الفطر تسمى (زكاة الفطر) ، وحثنا على إطعام المسكين من لحوم الأضاحي في عيد الأضحى.**
**** وأثر العمل بتلك الدعوة أنها تغني الفقير عن السؤال ، وتوفر له ما يحتاج إليه في يوم العيد ، فلا يشعر بالحرمان.**

س٩- استخلص الغاية التي سعى إليها الكاتب في النص.

- تسليط الضوء على مُعاناة الفقراء وما يشعرون به في الأعياد من عجز وقهر.
- بيان الفجوة الكبيرة بين حياة الفقراء وحياة الأغنياء ، وأثر ذلك على استقرار المجتمعات.
- الدعوة إلى مساعدة الفقراء ، وتبصير الأغنياء بحق الله في أموالهم.

س١٠- ما القيم التي يمكن استخلاصها من هذا الموضوع ؟

هذا الموضوع يدعونا إلى التحلي بقيم المروءة ، والكرم ، والتعاون ، وصلة الأرحام ، والعطف على الفقراء ، والإحسان إليهم ، والتخفيف من أعبائهم ، ويدعونا كذلك إلى التحلي بقيم الرحمة والعدل والابتعاد عن الظلم.

س١١- حدد علاقة الجملة المخطوط تحتها بما قبلها فيما يأتي :

- نتيجة - فينظر إليها نظر الراغب المحروم.
- نتيجة - فيكرهه الأسي وتصيح الحسرة في نفسه.
- تعليل - ففي الأيام الأخر يستطيع العائل المسكين أن يغلق بابه على بؤسه.
- تعليل - فإن المدافع تقصف في القلاع.
- نتيجة - استغنوا عنه.
- نتيجة - فسبحت أخيلة الأطفال في جو من المرح.
- نتيجة - امتنع كالخير وعزّ كالسعادة.
- نتيجة - فانكفأ العيد النشوان خجلان.

س١٢- وضح ما الذي يوجي به كل تعبير مما يأتي :

- وهل للفقير عيد ؟ ← استفهام يعبر عن فكرة الكاتب التي تدور حول غياب فرحة العيد عن بيوت الفقراء.
- يكره السرور النافر على الإمام ببيته. ← تعبير يوجي بمدى شقاء الفقراء وابتعاد السرور عن بيوتهم.
- التنافس في ذبح الكباش من غير تضحية. ← تعبير يوجي ببذخ بعض الأغنياء وعدم شعورهم بالفقراء.
- ورحمته للفقير قبيل العيد. ← تعبير يوجي بتعاطف الكاتب مع الفقراء والشعور بحالهم قبيل العيد.
- فيكرهه الأسي وتصيح الحسرة في نفسه. ← تعبير يوجي بمدى الحزن والأسي الذي يشعر به الفقراء.
- فليت القدرة ترحم الفقير ، وليت العجز يدرك المعونة ، وليت الحرمان يخطئ الطفولة ، وليت الأيام تمضي إلى غايتها من غير عيد ولا موسم. ← تعبير يوجي بمدى الألم الذي يعتصر قلب الأب الفقير ، وتكرار (ليت) يدل على كثرة رجائه وشدة حاجته.
- أين الثوب الذنلبسه واللحم الذي نأكله والقرش الذي ننفقه ؟ ← أسئلة توجي بشعور أطفال الفقراء بالحرمان.
- فاحتال على العلة بالجوع ، فصام النهار والليل. ← تعبير يوجي بمدى معاناة الفقراء.

س ١٠ - ما الوسائل التي اعتمد عليها الكاتب في التعبير عن فكرته والوصول إلى هدفه.

- ١- اعتمد الكاتب على الأسلوب اللغوي المؤثر والألفاظ المعبرة ، وذلك من مثل :
 - * (المحروم ، يكربه الأسي ، تصيح الحسرة في نفسه) .
 - وهي ألفاظ تعبر عن معاناة الفقير وشعوره بالعجز والحرمان.
 - * (التقلب في وثير الفراش ، التنافس في ذبح الكباش ، والتأنق في الزينة) .
 - وهي ألفاظ تعبر عن ترف الأغنياء وعدم شعورهم بالفقراء.
 - * (المكظوظ الذي غصب ، المكفف الذي نهب ، الممول الذي سرق) .
 - وهي ألفاظ تعبر عن جشع بعض الأغنياء وتعديهم على حق الفقراء.
- ٢- اعتمد على عرض صور من الواقع تعبر عن حال الفقير ، ودليل ذلك قصة الأب الفقير التي أوردتها بالموضوع.
- ٣- اعتمد كذلك على المقارنة بين حال الفقراء وحال الأغنياء في الأعياد بهدف إظهار الفارق الكبير بينهما.

س ١١ - وضح نوع الصورة الفنية وأثرها في المعنى في كل مما يأتي :

- (يُكره السرورَ على الإمام ببيته) : استعاره مكنية ، حيث شبه السرور بشخص يُجبر على الدخول ، مما يبين غياب السرور عن بيت الفقير في العيد.
- (التقلب في وثير الفراش) : كناية عن صفة الغنى والترف ، وقد أتت بالمعنى مصحوبا بالدليل في إيجاز وتوضيح.
- (يذكر أطفاله الفارين في حنانه) : استعارة مكنية ، حيث شبه حنان الأب بمكان آمن يفر إليه الأبناء ، مما يوضح عطف الأب ورحمته.
- (تصيح الحسرة في نفسه) : استعارة مكنية ، حيث شبه الحسرة بشخص يصيح ، مما يوضح شدة الحسرة والألم.
- (لا يستطيع أن يغلق بابه على بؤسه) : استعارة مكنية ، حيث شبه البؤس بشيء مادي يمكن إخفاؤه ، مما يوضح صعوبة الشعور بالعجز والحرمان.
- (المدافع تقصف ، المزامير تعزف ، الناس يزيطون) : كلها كنايات تعبر عن قدوم العيد ومظاهر الاحتفال به.
- (ودخل العيد بضوضائه وخيلائه) : استعارة مكنية ، حيث شبه العيد بشخص مُختال (معجب بنفسه) ، مما يوضح صخب العيد وبهجته.
- (فوجدها مُضَرَّمة الأنفاس لهيئة القلب) : استعارتان مكنيتان : الأولى تشبه الأنفاس بالنيران المشتعلة ، والثانية تشبه القلب بشخص يلهث من شدة التعب ، والاستعارتان توضحان خوف أفراد الأسرة على أبيهم المريض.
- (انكفأ العيد النشوان خجلان) : استعارة مكنية ، حيث شبه العيد بشخص يكتنم فرحته خجلا من حال الناس.

ثانياً : أسئلة الثروة اللغوية :

س١- حدد مترادف الكلمة المخطوط تحتها فيما يأتي :

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها
يتقلب الغنى في وثير الفراش.	ناعم لين	بطن الرجل <u>مكظوظ</u> بالطعام.	ممتلئ
الأب يروض أبناءه على الصعاب.	يدرّب ويعود	يتصف الغني بثرائه و <u>خِيالته</u> .	تكبره وعجبه
لا يرضى أحد بالخُلُق <u>الدميم</u> .	القبيح	ظلت الأسرة <u>عاكفة</u> حول مريضها.	ملازمة ، مقيمة
<u>آثرنا</u> الله بنعمة الإسلام.	اخترنا وفضلنا	خرج الطفل يلعب <u>نشوان</u> مرحاً.	سعيد ، مسرور
جلست الأم <u>مُضَرِّمة</u> الأنفاس.	مشتعلة ، ملتهبة	<u>يتهادى</u> الطفل في مشيته.	يتمايل
وجه الفقير في العيد يبدو <u>كالحا</u> .	عابساً حزينا	<u>يتهادى</u> الناس في العيد.	يتبادلون الهدايا

س٢- هات الجمع أو المفرد لكل كلمة مما يأتي :

الكلمة	مفردا أو جمعها	الكلمة	مفردا أو جمعها
مآزق	مأزق	شئى	شئيت
كباش	كباش	جيرة	جار

س٣- وظف الفعل (تاه) في سياقات من إنشائك على أن يختلف معناه في كل سياق.

السياق	المعنى	السياق	المعنى
<u>تاه</u> الغنى بماله على الفقراء.	تكبر	<u>تاه</u> المسافر في الصحراء.	ضاع
<u>تاه</u> بصرُ الطفل على اللعبة.	دام وثبت	<u>تاه</u> بصرُ المسلم عن الحرام.	انصرف عنه وتخطاه

س٤- صغ تصريفاً من مادة (بَسَطَ) ثم وظفه في سياق من إنشائك.

- من تصريفات (بَسَطَ) : (بَسَطُ ، باسِطٌ ، بَسِيطٌ ، بَسَطَةٌ ، بِسَاطٌ ، تَبَسُّطٌ ، بَسِيطَةٌ ، مُبَسَّطٌ ، اُنْبِسَاطٌ).
- من أسماء الله القابض
 - رزق الله بعض عباده
 - شرح المعلم القاعدة بطريقة.....
 - يجب الناسُ الرجل
 - كل ما على وجه يسبح الله.
 - فرش الخادم للضيوف.
 - في الحياة مطلوب.
 - يتصف الكريم ب يده.

س٥- اضبط بنية كلمة (نعم) في كل تصريف مما يأتي :

- نعم الله لا تعد ولا تحصى. (نَعْم) : جمع نعمة
- نعم بالُ المسلم المحافظ على صلاته. (نَعِم) : هداً واستراح
- سأل الأب : هل صليتُم ؟ فقالوا : نعم. (نَعَم) : حرف جواب
- يعيش الأغنياء في نعم من العيش. (نَعْم) : ترف وخير
- نعم ملمس الحرير. (نَعْم) : صار ناعماً
- نعم الأبُ أبناءه. (نَعَم) : رَفَّه حياتهم

التشبيه التمثيلي

ثالثا : أسئلة التذوق الفني :

** التشبيه التمثيلي :

هو تشبيه صورة مركبة بصورة أخرى مركبة ، ويكون وجه الشبه فيه ليس صفة مفردة بل هيئة منتزعة من متعدد ، فإننا عندما نقول : (الطفلة كالزهرة) فقد شبهنا مفرد بمفرد ، ولكن إذا قلنا : (تمرح الطفلة بين أخواتها في البيت كزهرة وسط الورود في البستان) فإننا بذلك قد شبهنا صورة مركبة بصورة أخرى مركبة ، وهذا هو التشبيه التمثيلي .

** من أمثلة التشبيه التمثيلي :

أ- في الصباح ينطلق الطلاب إلى مدارسهم كأنطلاق النحل إلى الحدائق.

- المشبه : صورة الطلاب وهم يتوجهون بأعداد كبيرة إلى مدارسهم لتحصيل العلم.
- المشبه به : صورة انطلاق أسراب النحل إلى الحدائق لامتصاص الرحيق.
- وجه الشبه : الانطلاق الجماعي الجاد إلى شيء نافع ، وأثر ذلك أنه يوضح كثرة أعداد الطلاب ونشاطهم.

ب- قال بشار بن برد في وصف المعركة : كأنّ مئار النقع فوق رؤوسنا وأسيافنا ليلٌ تهاوى كواكبُه

- المشبه : صورة غبار المعركة الكثيف يتصاعد فوق الرؤوس لا يرى فيه إلا لمعان السيوف.
- المشبه به : صورة ليل مظلم تهاوى فيه الكواكب تلمع بين الحين والآخر.
- وجه الشبه : الظلمة الشديدة التي يلمع وسطها بريق عارض ، مما يوضح شدة المعركة واحتدام القتال.

ج- ومثل قول الله تعالى : { مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا } .

- المشبه : صورة اليهود الذين كلفوا بالتوراة ، ولكنهم لم يعملوا بما فيها.
- المشبه به : صورة الحمار الذي يحمل كُتبا قيمة ولكنه لا يدرك معناها.
- وجه الشبه : حمل الشيء مع عدم الانتفاع به ؛ مما يوضح ضلال اليهود وعدم انتفاعهم بالتوراة.

د- قال الشاعر بشار الخوري في وصف مريض : عيناه عالقتان في نفق كسراج كوخٍ نصفٍ متقدٍ

- المشبه : صورة عيني المريض وقد غارتا في محجريهما من شدة الضعف والمرض.
- المشبه به : صورة سراج الكوخ وقد بدا خافت النور منعدم الضياء.
- وجه الشبه : هو الخفوت والضعف والاقتراب من الفناء ، مما يوضح سوء حال المريض.

هـ- قال تعالى : (مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِئَةُ حَبَّةٍ) .

- المشبه : صورة الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ؛ فيبارك الله فيها ويضاعفها لهم.
- المشبه به : صورة الحبة التي أنبتت سبع سنابل وفي كل سنبل مئة حبة.
- وجه الشبه : العمل الطيب الذي يحقق النماء والزيادة والخير لصاحبه ؛ مما يوضح ثمره الإنفاق في سبيل الله.

- و- يقول الشاعر مفتخرا : لا ينزلُ المجدُ إلَّا في منازلنا
كالنومِ ليسَ له مأوى سِوى المُقْلِ
- المشبهه : صورة المجد والشرف لا ينزل إلا في قوم الشاعر.
- المشبهه به : صورة النوم ليس له مكان إلا في العيون.
- وجه الشبهه : تفرد الشيء بمكان واحد لا يتعداه ؛ مما يوضح افتخار الشاعر بمجد قومه وشرفهم.

ز- يقول مجنون ليلي : كأنَّ القلبَ ليلةً قِيلَ : يُغَدَى
بليلى العامريةِ أو يُرَاحُ
قِطَاةٌ عَزَّهَا شَرِكُ فَبَاتَتْ
تُجَادِبُهُ وَقَدْ عَلِقَ الْجَنَاحُ

- المشبهه : صورة اضطراب قلب الشاعر عندما يسمع خبرا عن ليلي.
- المشبهه به : صورة طائر القطة التي وقعت في شبك الصيد فباتت تجاذبه وقد علق جناحها فيه.
- وجه الشبهه : الشعور بالخوف والحيرة والاضطراب ؛ مما يوضح شدة تعلق الشاعر بمحبوبته.

ح- قال الشاعر في وصف مطربة : تُرَجِّعُ الصَّوْتِ أحيانًا وَتُخَفِّضُهُ
كَمَا يَطِنُ ذُبَابُ الرَّوْضَةِ العَرْدُ

- المشبهه : صورة المطربة وهي ترفع صوتها بالغناء ثم تخفضه.
- المشبهه به : صورة الذباب الذي يصدر طنينًا متقطعًا كلما اقترب أو ابتعد.
- وجه الشبهه : اختلاف درجة الصوت بين الحين والآخر ؛ مما يوضح عدم ثبات صوت المطربة على درجة واحدة.

ط- يقول الشاعر مادحا : وتراه في ظُلَمِ الوَعَى فتخالهُ
قمرًا يكرُّ على الرجالِ بكوكِبِ

- المشبهه : صورة الممدوح وهو يشق ظلام المعركة بسيفه اللامع .
- المشبهه به : صورة القمر الذي يشق ظلام الليل بضياءه وسطوعه.
- وجه الشبهه : ظهور الشيء اللامع المتألئ وسط الظلام ؛ مما يوضح شجاعة الممدوح وشدة لمعان سيفه.

ي- قال الله تعالى : ﴿فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكَرَةِ مُعْرِضِينَ ﴿٥٩﴾ كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ ﴿٦٠﴾ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ﴿٦١﴾﴾

- المشبهه : صورة الكفار الذين يعرضون خوفا من سماع القرآن والمواعظ.
- المشبهه به : صورة الحُمُر (البهائم) التي تفر خائفة من الأسد.
- وجه الشبهه : الإعراض عن الشيء والفرار منه. ؛ مما يوضح

ك- قال أحمد شوقي في وصف الشهيد عمر المختار :

وأتى الأسيرُ يجرُّ ثِقْلَ حديدِه
أسدٌ يجرُّ حَيَّةً رَقِطَاءَ

- المشبهه : صورة الأسير وهو يجر قيوده الثقيلة بكل شجاعة.
- المشبهه به : صورة الأسد وهو يجر حية ضخمة.
- وجه الشبهه : السير بقوة وثقة رغم ثقل الأحمال ؛ مما يوضح شجاعة الأسير وعدم خوفه من الموت.

تدريبات على التشبيه التمثيلي

س١- وضح في كل تشبيه مما يأتي المشبه والمشبه به.

أ- قال تعالى : { اَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُمْ زِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُمْصَفًا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْعُرُورِ }.

- المشبه :

- المشبه به :

ب- قال الشاعر في وصف الليل : والليلُ تجري الدراري في مجرته كالروضِ تطفو على نهرٍ أزهرة

- المشبه :

- المشبه به :

ج- قال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمُ شَيْءٌ إِلَّا كَبَسِطَ كَفْتِيَهُ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ ﴾

- المشبه :

- المشبه به :

س٢- اشرح التشبيه في كل مما يأتي مستخلصا وجه الشبه :

أ- قال الشاعر في المدح : فتى عيشَ في معروفه بعد موته كما كان بعد السيلِ مجراه مرتعا

- الشرح :

- وجه الشبه :

ب- قال شاعر في حب الأوطان : وإني لتعروني لذكراك هرة كما انتفض العصفور بلله القطر

- الشرح :

- وجه الشبه :

ج- قال البحري مادحا : دنوت تواضعا وعلوت مجدا فشأنك انخفاض وارتفاع

كذاك الشمس تبعد أن تساق ويدنو الضوء منها والشعاع

- الشرح :

- وجه الشبه :

س٣- كون من كل طرفين مما يأتي تشبيها تمثيلا :

أ- طلاقة الكلام على لسان الفصيح - جريان الماء في النهر المنحدر.

ب- حالة الناس في مواجهة حوادث الزمن - ركاب سفينة حائرون في بحر مضطرب.

ج- ظهور الشعر الأبيض في وسط الشعر الأسود - ظهور نار مشتعلة وسط ظلمة الليلة الحالكة.

د- يتلألاً وجه الحسنة في المرأة - يلمع ضوء القمر على صفحة ماء البحيرة.

س٤- اجعل ما يأتي مشبها في تشبيه تمثيلي من إنشائك :

أ- العظيم بين من لا يعرفون قدره.

ب- الجاهل يزيده الصفح تماديا.

ج- العاقل يدخر من شبابه لكبره.

د- المريض وقد شعر بالعافية بعد طول المرض.

س٥- اجعل ما يأتي مشبها به في تشبيه تمثيلي من إنشائك :

أ- الشمس تحتجب بالغمام ثم تظهر.

ب- الهلال وقد لاح في ظلمة الليل.

ج- القمر يبدو صغيرا ثم يصير بدرا.

د- النار تبدأ بشرارة صغيرة ثم تعظم وتكبر.

رابعاً : السلامة اللغوية : أفعال المقاربة والرجاء والشروع

(كاد وأخواتها)

(كاد وأخواتها) : أفعال ناسخة تدخل على الجملة الإسمية فترفع المبتدأ ويسمى اسمها ، وتنصب الخبر ويسمى خبرها ، وخبرها دائماً يأتي جملة فعلية فعلها مضارع.



وتنقسم هذه الأفعال إلى ثلاثة أقسام بحسب معناها :

١- أفعال المقاربة : (كاد ، أوشك ، كرب) تدل على قرب وقوع الخبر.

(كادَ المعلمُ أنْ يكونَ رسولاً . - كَرَبَ موعدُ الاختبارِ يأتي . - أوشكَ الطالبُ أنْ يتخرَجَ) .

٢- أفعال الرجاء : (عسى ، حرى ، اخلوق) تفيد ترحي وقوع الخبر.

(عسى اللهُ أنْ يسدّدَ خطانا . - حَرَى المَريضُ أنْ يُشفي من مرضه . - اخلولقَ النجاحُ أنْ يتحققَ) .

٣- أفعال الشروع : (شرع ، أخذ ، بدأ ، جعل ، طفق ، أنشأ ، هبّ) تدل على بداية حدوث الخبر.

(شرعَ المعلمُ يدرِّبُ طلابه . - أخذَ الطالبُ يجيبُ على الأسئلة . - بدأَ الخطيبُ يخطبُ في الناس) .

اقتران خبر هذه الأفعال بـ (أن) :

لاقتران خبر هذه الأفعال بـ (أن) أربعة أحكام :

- يجب الاقتران : مع (حرى ، اخلولق) . حرى الطالبُ أن يدرسَ . - اخلولقَ المطرُ أن ينزلَ .

- يكثر الاقتران : مع (عسى ، أوشك) . عسى اللهُ أن يرحمنا . - أوشكَ الطفلُ أن يمشيَ .

- يقل الاقتران : مع (كاد ، كرب) . كادَ الطلابُ يفوزون . - كاد الطلابُ أن يفوزوا .

- يمتنع اقتران الخبر بأن : وذلك مع أفعال الشروع كلها . هبّ الطلابُ يدرسون . - أنشأ الوعيُ يزدادُ بين الناسِ .

أخذ المعلم ، جعل العلماء ، طفقت المعلمات

س- استبدل بما تحته خط ما بين القوسين مغيراً ما يلزم :

- أصبحَ الجوُّ معتدلاً . - (أوشك)

- أضحتَ المدرسةُ مشاركةً في الأنشطة . - (شرعت)

- صارتَ الكويتُ متطورةً . - (حرى)

(كاد وأخواتها) بين التمام والنقصان :

أفعال المقاربة والرجاء والشروع أفعال ناقصة (ليس لها فاعل) ، ما عدا ثلاثة أفعال قد تأتي تامة وهي (عسى ، أوشك ، اخلولق) بشرط أن يأتي بعدها مصدر مؤول (أن + فعل مضارع) .

وذلك مثل :

- وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خيرٌ لكم. (أن تكرهوا) : مصدر مؤول في محل رفع فاعل للفعل (عسى).
- يوشكُ أن تتداعي عليكم الأمم. (أن تتداعي) : مصدر مؤول في محل رفع فاعل للفعل (أوشك).
- اخلولق أن ينجح الطالب. (أن ينجح) : مصدر مؤول في محل رفع فاعل للفعل (اخلولق).

س- اجعل ما تحته خط فعلا تاما كما في المثال الأول :

- عسى المسلمون أن يتحدوا. عسى أن يتحد المسلمون.
- أوشك العالمان أن ينتهيا من أبحاثهما.
- اخلولق الطلاب أن يتفوقوا.

يُرَجَى الانتباه :

(كاد وأخواتها) أفعال ناقصة ترفع المبتدأ وتنصب الخبر طالما أنها تؤدي معاني : (المقاربة والرجاء والشروع) .
ولكن إذا جاءت في الكلام بمعانٍ مختلفة عن المعاني السابقة فإنها تكون أفعالا تامة ترفع الفاعل وتنصب المفعول به.
ويتضح ذلك في الجدول التالي :

الأفعال التامة		الأفعال الناقصة	
معنى الفعل	الجملة	معنى الفعل	الجملة
دبر له مكيدة	كادَ اللاعبُ لخصمه.	اقترب	كادَ اللاعبُ يحققُ الفوز.
سنت ، وأقرت	شرعت الدولةُ قوانينَ جديدةً.	الشروع	شرعتِ الدولةُ تهتمُّ بالتعليم.
افتتحها	بدأ الفريقُ المباراةَ بحماسٍ.	شرع	بدأ الفريقُ يتدربُ للمباراة.
نال، وحصل على	أخذَ الطالبُ الجائزةَ.	شرع	أخذَ الطالبُ يجيبُ الامتحانَ.
أقامت، وبنت	أنشأت الشركةُ فرعًا جديدًا.	شرعت	أنشأتِ الشركةُ تبني فرعًا جديدًا.

س- وظف الفعل (أخذ) في جملتين من إنشائك على أن يكون :

- فعلا ناقصا :
- فعلا تاما :

تدريبات على (كاد وأخواتها)

س١ - اقرأ ثم أجب :

" الأيام تتوالى سريعا ، فلا يكاد العام الدراسي ينتهي حتى يبدأ العام الذي يليه ، فها هي المدارس شرعت تفتح أبوابها لأبنائها الطلاب ، وبدأ الطلاب ينتظمون في دراستهم ، فعليكم يا أبناءنا بالاجتهاد في دراستكم ، وعسى الله أن يكتب لكم التوفيق والنجاح ."

أخرج من الفقرة السابقة أربعة أفعال ناسخة مبينا معناها واسمها وخبرها وحكم اقتران خبرها بأن.

الفعل الناسخ	معناه	اسمه	خبره	حكم اقتران الخبر بأن

س٢ - فرق بين كل فعلين مما يأتي من حيث التمام والنقصان :

- (يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطِفُ أَبْصَارَهُمْ). - (إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا).
- أوشكت الدولة أن تكرم الفائزين. - أوشك أن تكرم الدولة الفائزين.
- (وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنَا رَبِّي). - (عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ).
- إنَّ الله قد شرع لكم الدين. - شرع المعلم يشرح الدرس.
- اخلوق العامل أن يتقن عمله. - اخلوق أن يتقن العامل عمله.
- أخذت الدولة تهتم بالشباب. - اخذت الدولة بيد الشباب.

س٣ - أدخل فعلا من أفعال المقاربة أو الرجاء أو الشرع على كل جملة مما يأتي مغيرا ما يلزم :

- - الشمسُ مشرقةٌ.
- - الطلابُ متنافسون في الدراسة.
- - الجنديان مدافعان عن الوطن.
- - المعلماتُ مخلصاتٌ في عملهن.
- - موعد الاختبار قريب.

س٤- صوب الخطأ النحوي فيما يأتي :

- - أخذ المعلم أن يشرح القاعدة.
- - عسى الفريقين أن يتعادلا.
- - أوشكت المدارس مستقبلة الطلاب.
- - اخلوق المريض يشفى من مرضه.

س٥- أعرب ما تحته خط.

- - بدأت الدولة تهتم بقضايا الشباب.
- - شرع الأبوان يبنيان الأسرة.
- - حرى المعلمات أن يخلصن في عملهن.
- - كاد حزُّ الصيف يتلاشى.
- - عسى المؤمنون يرجعون لربهم.

س٦- أكمل كل جملة بخبر مناسب :

- - عسى الفوز
- - شرع الرحالة
- - كاد الحاسوب
- - اخلوقت المشكلة
- - حرى البطل
- - أوشك الكرب

س٧- حدد التام والناسخ في الفعل المخطوط تحته ثم أعرب ما بعده فيما يأتي :

- - عسى الهم ينفرج.
- - اخلوق أن نأخذ العبر من تاريخنا.
- - اخلوق الغريب أن يعود.
- - عسى أن ننجح.

س٨- صُغ جملا تتضمن ما يأتي :

- - فعلا يفيد المقاربة.
- - فعلا يفيد الرجاء.
- - فعلا يفيد الشروع.

١- التلخيصالتلخيص :

مهارة كتابية تعتمد على الفهم والتحليل ، إذ إننا نقوم بقراءة نصّ معين وفهمه جيدا ، ثم نقوم بإعادة صياغة هذا النص المقروء في مساحة أقل من مساحته مع الحفاظ على فكرته وغايته.

شروط التلخيص الجيد :

- استيفاء كل أفكار النص المقروء وعدم الإخلال بأية فكرة منها.
- المحافظة على تسلسل الأفكار وترابطها وفق ما جاء بالنص الأصلي.
- التحرر من أسلوب الكاتب ، والبعد عن التكرار والتفصيل غير المطلوب.
- استعمال اللغة الواضحة والسليمة من الأخطاء النحوية والإملائية.

نموذج للتلخيص :س- لخص النص التالي في ثلث مساحته مع الحفاظ على فكرته.

" لقد تمثلت لغتنا العربية التراث العلمي والفلسفي لأعرق الحضارات المعروفة في التاريخ دون أن تنزل عن سماتها وأصولها ، ولقد أسهمت الحضارة العربية في نقل أفانين العلم إلى أوروبا ، بحيث إن بداية عصر النهضة العلمية في أوروبا إنما تمت على ما انتقل إلى الغرب من تراث الأمة العربية التي قال فيها الحق سبحانه : { كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ } ، نعم لقد حافظت اللغة العربية على التراث الإنساني ذلك التراث الغني بقيم الحضارة المادية والمعنوية ، وخير مثال على ذلك رسائل جابر بن حيان في الكيمياء ، والرازي وابن سينا في الطب ، والخوارزمي في الرياضيات ، والشريف الإدريسي في الجغرافية ، كل تلك الرسائل انتقلت إلى أوروبا وترجمت من العربية إلى اللغات الأوربية ؛ فأضاءت لأوروبا الطريق فنهضت بها من ظلمات القرون الوسطى إلى عصر النهضة.

التلخيص :

لقد حافظت اللغة العربية على التراث الإنساني الذي أنتجته الحضارة الإسلامية العريقة ، وقد نقلت اللغة العربية هذا التراث إلى أوروبا بعد أن تمت ترجمته من العربية ؛ فأحدث في أوروبا نهضة وتقدما بعد أن كانت تعيش في ظلام.

س- أعد تلخيص النص السابق بأسلوبك.

.....

.....

.....

نموذج للتدريب

لخص النص التالي في ثلث مساحته مع مراعاة استيفاء الفكر وسلامة العبارة.

" اهتم الإسلام بطلب العلم من أجل معرفة التكليف الشرعية ، ومعرفة ما خلق الإنسان من أجله ، وحقيقة العلم الشرعي أنه يبحث بمعرفة الله عز وجل ومعرفة رسوله ، ومعرفة دين الإسلام بالأدلة ، ولذلك يجب على كل مسلم أن يتعلم من علوم الشريعة ما تصح به عبادته من توحيد وطهارة وصلاة وزكاة وصيام وحج ، وما تصح به معاملاته من بيع وشراء ، وغير ذلك مما لا يصح الجهل به لأحد من الناس .

وقد أشاد الإسلام بالعلم ، ونفى تسوية أهله بغيرهم ، قال تعالى : { قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ } ، وقد وردت نصوص شرعية تبين قدر العلماء والفضائل التي تميزوا بها وأبرزها الخشية ، وهي الخوف من الله ، وهذه من أعظم المنازل ، قال تعالى : { إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ } ، وكذلك من فضائلهم اقتران شهادتهم بشهادة الله وملائكته وارتفاع درجاتهم ، مما يدل أيضا على علو مكانتهم ومنزلتهم عند الله شفاعتهم يوم القيامة ، وحصولهم على الأجر العظيم ، ولا بد لطالب العلم من استحضار نية تقوم على رفع الجهل عن نفسه وعن الناس ؛ لأن طلب العلم عبادة ، والإخلاص والعمل به هو سبيل الانتفاع به ، وسبب التوفيق لبلوغ المراتب العليا في الدنيا والآخرة .

وأفضل طريقة لاكتساب العلم هي اختيار المعلم الثقة في دينه وحكمته وعلمه ، والعناية بالمسائل والدلائل الشرعية ، ومعرفة أصول العقيدة والفقه والحديث والتفسير ، ودراسة أحكام القرآن ، واختيار المراجع العلمية الميسرة ، فلا ينبغي أخذ العلم عن أهل الأهواء والبدع والمتساهلين الذين عرفوا بقلة الورع ، وللعلم آداب أرشدنا إليها الرسول (ﷺ) ، وذكرها ابن القيم ، ومنها حسن السؤال ، وحسن الإنصات والاستماع ، وحسن الفهم والحفظ والتعليم ، والعمل به ومراعاة حدوده .

- ١- صَحِبَ النَّاسُ قَبْلَنَا ذَا الزَّمَانِ
وَعَنَاهُمْ مِنْ شَأْنِهِ مَا عَنَانَا
٢- وَتَوَلَّوْا بِغُصَّةٍ كُلَّهُمْ مِنْهُ
وَإِنْ سَرَّ بَعْضُهُمْ أَحْيَانَا
٣- رُبَّمَا تُحْسِنُ الصَّنِيعَ لِيَالِيهِ
وَلَكِنْ تُكَدِّرُ الْإِحْسَانَ
٤- وَكَأَنَّا لَمْ يَرْضَ فِينَا بِرَيْبِ الْ-
دَهْرِ حَتَّىٰ أَعَانَهُ مَنْ أَعَانَا
٥- كَلَّمَا أَنْبَتَ الزَّمَانُ قَنَاةً
رَكَّبَ الْمَرْءُ فِي الْقَنَاةِ سِنَانَا
٦- وَمَرَادُ النَّفُوسِ أَضْعَرُّ مِنْ أَنْ
نَتَّعَادِي فِيهِ وَأَنْ نَتَّفَانِي
٧- غَيْرَ أَنْ الْفَتَىٰ يُلَاقِي الْمَنَايَا
كَالِحَاتٍ وَلَا يُلَاقِي الْهَوَانَ
٨- وَلَوْ أَنَّ الْحَيَاةَ تَبَقِيَ لِحَيِّ
لَعَدَدْنَا أَضْلَلْنَا الشُّجْعَانَ
٩- وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمَوْتِ بُدًّا
فَمِنَ الْعَجْزِ أَنْ تَكُونَ جَبَانًا
١٠- كُلُّ مَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الصَّعْبِ فِي
الْأَنْفُسِ سَهْلٌ فِيهَا إِذَا هُوَ كَانَا

قضية النص :

يحمل لنا هذا النص خلاصة التجارب الإنسانية العميقة التي استخلصها الشاعر في علاقته بالحياة والناس ، فهذا النص يندرج تحت شعر الحكمة ؛ لأنه يتضمن عددا من الحكم والوصايا التي تصلح لكل زمان ومكان ، والتي ينتفع بها الإنسان في تعامله مع الحياة والناس من حوله.

أولا : أسئلة الفهم والاستيعاب :**س١ - انثر أبيات النص بأسلوبك.**

- ١- صحب الناس قبلنا ذا الزمانا وعناهم من شأنه ما عنانا
← اطمأن الناس للزمان ووثقوا فيه لكنه أتعبهم وأهمهم في كل أموره وأحواله كما يتعبنا الآن.
- ٢- وتولوا بغصة كلهم منه وإن سر بعضهم أحيانا
← ورحل كل الناس بألم وحسرة من فعل الزمان بهم ، وإن كان قد سرَّ بعضهم أحيانا قليلة.

٣- ربما تحسن الصنيع لياليه ولكن تكدر الإحسانا

← قد يحسن الزمان إلى الإنسان أحيانا لكنه يأتي بعد ذلك ويسيء إليه بمكروه وأذى.

٤- وكأنا لم يرض فينا برّيب ال دهر حتى أعانه من أعانا

← وهناك من البشر من لا يكفيهم ما يفعله الزمان بغيرهم ، فيساعدونه بعدوانهم وشهرهم.

٥- كلما أنبت الزمان قناة ركب المرء في القناة سنانا

← فإذا أنبت الزمان شجرة نافعة قطعها ذلك الإنسان العدواني ليصنع منها رماحا وسهاما للقتل.

٦ - ومراد النفوس أصغر من أن نتعادي فيه وأن نتفاني

← علما بأن مطلب النفوس وغايتها في الدنيا أصغر من أن يعادي بعضها بعضا ، ويفني بعضها بعضا.

٧ - غير أن الفتى يلاقي المنايا كالحات ولا يلاقي الهوانا

← والشجاع من يفهم حقيقة الدنيا ويقبل على الموت دفاعا عن شرفه ولا يرضى أن يعيش مهانا ذليلا.

٨- ولو أن الحياة تبقى لحي لعددنا أضلنا الشجعان

← ولو كانت الحياة باقية لأحد لحسبنا أولئك الشجعان الذين يضحون بأنفسهم أكثرنا ضلالا وجهالة.

٩ - وإذا لم يكن من الموت بد فمن العجز أن تكون جبانا

← وطالما أنه لا مفر من الموت فمن الضعف والعار أن يكون المرء جبانا في الدفاع عن حقه.

١٠- كل ما لم يكن من الصعب في الآن نفس سهل فيها إذا هو كانا

← كل ما يتهيبه الإنسان من صعاب وأخطار ويخشى مواجهته سيجده سهلا ممكنا إذا أقدم عليه بشجاعة.

س٢- استخلص فكرة من النص.

- الأبيات (١ : ٣) : ← طبيعة الزمان واحدة مع الناس جميعهم.

- الأبيات (٤ : ٥) : ← طبيعة الشر في بعض البشر تزيد من ويلات الزمان.

- الأبيات (٦ : ١٠) : ← العاقل من يفهم حقيقة الحياة ، ويحيا فيها بعزة نفس وشجاعة.

س٣- استخلص غاية سعى إليها الشاعر في النص.

- التحذير من الدنيا والانخداع بها.

- الحث على التسامح مع الناس والتعايش معهم بسلام.

- الدعوة إلى فهم حقيقة الموت وعدم الخوف منه.

- التنفير من الجبن وقبول الذل والهوان.

س٤- استخلص قيمة من كل بيت مما يأتي :

- أ- ومراد النفوس أصغر من أن نتعادى فيه وأن نتفانى ← التسامح والمحبة.
 ب- غير أن الفتى يلاقي المنيا كالحات ولا يلاقي الهوانا ← الشجاعة وعزة النفس.
 ج- كل ما لم يكن من الصعب في الآن فس سهل فيها إذا هو كانا ← التحدي والإصرار.

س٥- وضح حال الزمان مع الناس.

حال الزمان مع الناس هو أنه أتعبهم جميعا : السابقين منهم واللاحقين ، فقد رحل السابقون وتركوا الدنيا وهم في حسرة وألم من فعل الزمن بهم ، وقد يسعد الزمان بعض الناس في أوقات قليلة ، لكنه سرعان ما يسيء إليهم بعد ذلك ويقلب سرورهم حزنا.

س٦- اشرح موقف الناس من الزمان وأحواله ، مستدلا من الواقع.

- ** الناس دائما ما ينخدعون بالزمان ، فهم يطمثون إليه ، ويصاحبونه ، وبعضهم يساعده على فعله ، ثم لا يكون من الزمان إلا الغدر بهم وإحاقهم التعب والأذى ؛ فيرحلون عن الدنيا وكلهم ألم وحسرة.
 ** وخير دليل على ذلك أولئك الذين رحلوا عن الدنيا ، فقد رحلوا بعدما غرهم الزمان بطول العيش وتركوا ما فعلوه من خير أو شر ، وكذلك بعض الناس في زماننا ، الذين مازالوا يطمثون للزمان وينخدعون به ؛ فيتجبرون في الأرض وينشرون الخراب والدمار في كل مكان.

س٧- بيّن رأي الشاعر في علاقة الناس بالزمان.

يرى الشاعر أن الناس ينخدعون في الزمان ويطمثون إليه ، ومنهم من يساعد الزمان على إساءته وقسوته ، ويقصد بذلك أولئك الذين ينشرون أسلحة الدمار والقتل ، فهم يزيدون من ويلات الزمان وآلامه ببني جلدتهم من البشر.

س٨- ارسم منهجا للتعامل مع الحياة والناس في ضوء فهمك للنص.

- علينا أن نفهم طبيعة الحياة فلا نطمئن إليها ، ولا ننخدع بما فيها ؛ لأنها فانية وكل ما فيها زائل.
- علينا ألا ننخدع بلحظات السعادة في الحياة ؛ فهي مجرد لحظات ، والحياة متقلبة.
- علينا أن نتسامح فيما بيننا ؛ لأن مرادنا في الحياة أقل من أن يعادي بعضنا بعضا من أجلها.
- علينا أن نحيا في هذه الحياة بكرامة وشرف ، ونسلم بالقضاء والقدر ؛ فالموت في عز خير من الحياة في مذلة.

س٩- بيّن رؤية الشاعر حول تحقيق الغايات في الحياة.

يرى الشاعر أن تحقيق الغايات من الحياة أمر هين تافه ، وأن غايات الحياة لا تستحق أن نتعادى ونتفانى من أجلها ، فلا خلود لأحد في الحياة ، ويرى أن العاقل هو من لا يحرص عليها ، ولا يلقي الهوان من أجلها ، فالموت في عز خير للمرء الشجاع من الحياة في ذل.

س١٠- علل تهويل المشكلات أو تهوينا من وجهة نظر الشاعر.

**** تهويل المشكلات :**

يرى الشاعر أن تهويل المشكلات وتضخيمها يرجع لطبيعة بعض الناس المحبين للشر والعدوان ، فهم بعدوانهم وشرهم يفتعلون الأزمات ، ويزيدون من إساءة الزمان بغيرهم.

**** تهوين المشكلات :**

يرى الشاعر أن تهوين المشكلات يرجع لزوال الدنيا وفنائها ، فهي أقل من أن تتعادي فيها ، أو نتقاتل من أجلها.

س١١- وازن بين موقف الشاعر من الموت والذل.

**** يرى الشاعر أن الموت قدر محتوم على كل إنسان ، وليس لمخلوق أن يفر منه ، والشجاع هو من خالف نفسه هواها وواجه الموت عزيزا مدافعا عن دينه وأرضه وعرضه.**

**** ويرى أن الذل سبيل كل جبان ، فلا يرضى بالذل إلا الحريص على الدنيا ، المخدوع بزخرفها ومتاعها الزائل.**

س١٢- استخلص حكمة من كل بيت مما يأتي مبينا أثرها في حياتك.

أ- صحب الناس قبلنا ذا الزمانا وعناهم من شأنه ما عنانا

- الحكمة : الزمان لا يرحم أحدا ، ومخدوع من يطمئن به.

- أثرها : تجنبني غدر الزمان ، وتجعلني أحميا بلا تعب ولا خوف ولا همّ.

ب- وتولوا بغصة كلهم منه وإن سرّ بعضهم أحيانا

- الحكمة : لحظات السرور في الدنيا قليلة.

- أثرها : تجعلني أعيش راضيا قانعا بما أنا فيه ولا أغتر بنجاح أو فوز أو مكسب زائل.

ج- ربما تحسن الصنيع لياليه ولكن تكدر الإحسانا

- الحكمة : الدنيا إذا أضحكت أحدا لا بد أن تبكيه.

- أثرها : تجعلني أحذر من الدنيا وزخرفها فلا أنخدع بما فيها من متع زائلة.

د- وكأنا لم يرض فينا بريب ال دهر حتى أعانه من أعانا

كلما أنبت الزمان قنائة ركب المرء في القنائة سنانا

- الحكمة : الإنسان عدو نفسه ، وطبيعة الشر متأصلة فيه.

- أثرها : تجعلني أبتعد عن فعل الشر والإساءة إلى الآخرين ، وأن أسعى لفعل الخير مع الناس جميعهم.

هـ- ومراد النفوس أصغر من أن نتعادي فيه وأن نتفاني

- الحكمة : الدنيا فانية لا تدوم لأحد ، وهي أقل من أن نتعادي ونتفاني من أجلها.
- أثرها : تجعلني أحذر من الدنيا فلا أعادي أحدا ولا أكرهه ، بل أكون متسامحا متغافلا عن الإساءة .

و- غير أن الفتى يلاقي المنيا كالحات ولا يلاقي الهوانا

- الحكمة : الموت في عزٍّ خير للمرء من الحياة في دُلٍّ.
- أثرها : تبعث في نفسي العزة والشجاعة ، فلا أرضى بالهوان أو التنازل عن مبادئ وقناعاتي.

ز- ولو أن الحياة تبقى لحي لعددنا أضلنا الشجعان

وإذا لم يكن من الموت بُد فم العجز أن تكون جبانا

- الحكمة : الموت لا مفر منه ، والشجاع من خالف نفسه هواها.
- أثرها : تزيدني يقينا وثباتا في مواجهة مواقف الحياة ، فالإنسان لا محالة ميت.

ح- كل ما لم يكن من الصعب في الأنفس سهل فيها إذا هو كانا

- الحكمة : الإنسان عدو ما يجهل ، ومواجهة الصعاب خير من الهروب منها.
- أثرها : تبعث في نفسي الشجاعة في مواجهة المشكلات وعدم الفرار منها أو استصعابها.

س١٣- حدد علاقة الجملة المخطوط تحتها بما قبلها (تعليل ، نتيجة ، تأكيد ، تفصيل ، إجمال).

- | | | |
|------------------------------|----------------------------------|--|
| أ- صحب الناس قبلنا ذا الزما | <u>وعناهم من شأنه ما عانا</u> | (تعليل ، نتيجة ، تأكيد ، تفصيل ، إجمال). |
| ب- وكأنا لم يرض فينا بريب ال | <u>دهر حتى أعانه من أعانا</u> | (تعليل ، نتيجة ، تأكيد ، تفصيل ، إجمال). |
| ج- كلما أنبت الزمان قناة | <u>ركب المرء في القناة سنانا</u> | (تعليل ، نتيجة ، تأكيد ، تفصيل ، إجمال). |
| ج- ولو أن الحياة تبقى لحي | <u>لعددنا أضلنا الشجعانا</u> | (تعليل ، نتيجة ، تأكيد ، تفصيل ، إجمال). |
| د- وإذا لم يكن من الموت بد | <u>فمن العجز أن تكون جبانا</u> | (تعليل ، نتيجة ، تأكيد ، تفصيل ، إجمال). |

س١٤- وازن بين كل بيتين مما يأتي من حيث المعنى :

- أ- قال المتنبي : رَبِّمَا تُحَسِّنُ الصَّنِيعَ لِيَالِيهِ
وقال سعد بن حميد : وَمِنْ عَادَةِ الْأَيَّامِ أَنَّ صُرُوفَهَا
وَلَكِنْ تُكَدِّرُ الْإِحْسَانَ
إِذَا سَرَّ مِنْهَا جَانِبٌ سَاءَ جَانِبٌ

← اتفق البيتان السابقان في التعبير عن حقيقة الدنيا ، فهي لا تثبت على حال واحدة ، فلا سرور دائم ، ولا راحة قائمة ، فهي إن حلت أو حلت ، وإن أضحكت أبكت.

ب - قال المتنبي : صحبَ الناسُ قبلنا ذا الزمانا
وقال آخر : لا تأمننَّ غدرَ الزمانِ العادي
وعناهم من شأنه ما عنانا
من بعدِ نازلةٍ بخيرِ عمادٍ

← اتفق البيتان السابقان في التعبير عن حقيقة الزمان ، فالبيت الأول يعبر عن انخداع الناس بالزمان والاطمئنان إليه إلا إنه يتعبهم في كل أموره ، والبيت الثاني يحذرنا من غدر الزمان وعدم بقائه على حال واحدة.

ج - قال المتنبي : غيرَ أنَّ الفتى يُلاقي المَنايَا
وقال أيضا : فحُبُّ الجبانِ النفسَ أوردَه التُّقى
كالحاتٍ ولا يُلاقي الهَوَانَا
وحُبُّ الشُّجاعِ النفسَ أوردَه الحربَ

← اتفق البيتان في التعبير عن الشجاعة وعزة النفس ، فالبيت الأول بين لنا أن الشجاع هو من يرضى بالموت في المعركة دفاعا عن الشرف والحق ، ولا يرضى بالهوان والمذلة ، والبيت الثاني عقد مقارنة بين الجبان والشجاع ، فالجبان يتحاشى الموت بسبب جنبه وخوفه ، أما الشجاع فيكرم نفسه ويعززها بإقدامه إلى الحرب والقتال.

س ١٥ - حدد في الأبيات صورة بلاغية مبينا أثرها في المعنى.

- صحب الناس قبلنا ذا الزمانا : ← استعارة مكنية ، حيث شبه الزمان بإنسان يُصاحب ، مما يدل على انخداع الناس بالزمان والاطمئنان إليه.

- عناهم في شأنه ما عنانا : ← استعارة مكنية تشبه الزمان بإنسان يتعب غيره ، مما يوضح ثبات طبيعة الزمان وإساءته لجميع الناس.

- وتولوا بغصة كلهم منه : ← استعارة تصريحية ، حيث شبه ما يصيب الناس من ألم وحسرة بغصة الطعام ، مما يوضح مرارة ما يفعله الزمان بالناس.

- ربما تحسن الصنيع ليالیه ولكن تكدر الإحسانا : ← استعارة مكنية تشبه الليالي بإنسان يصنع المعروف ثم يعكر ما صنع ؛ مما يوضح عدم دوام الزمان على حال واحدة.

- حتى أعانه من أعانا : ← استعارة مكنية تشبه الزمان بإنسان يحتاج المساعدة ، وهي توضح عدوانية بعض البشر.

- كلما أنبت الزمان قناة : ← استعارة مكنية تشبه الزمان بأرض تنبت ، مما يوضح وجود الخير أحيانا في الزمن.

- ركب المرء في القناة سنانا : ← كناية عن عدوانية الإنسان وحبه للشر ، وجمال الكناية أنها تأتي بالمعنى مصحوبا بالدليل في إيجاز وتوضيح.

- غير أنَّ الفتى يُلاقي المنايا كالحات : ← استعارة مكنية تشبه الموت بإنسان يلاقيه الشجاع ؛ مما يوضح شجاعته.

ثانياً : أسئلة الثروة اللغوية :

س ١ - حدد مترادف الكلمة المخطوط تحتها فيما يأتي :

الكلمة	مترادفها	الكلمة	مترادفها
صحبَ الناسُ الزمانَ لكَتَّه <u>عناهم</u> .	أتعبهم وأهمَّهم	تحسن اللبالي الصنيع ثم <u>تكرره</u> .	تعكر وتسيء
بعضُ الناسِ لا يكفيهم <u>ريبُ</u> الدهر.	مصائب	الشجاع لا يرضى <u>بالهوان</u> .	المذلة والخضوع
الشجاع يلاقي <u>المنايا</u> بلا خوف.	الموت	لا <u>يُدُّ</u> من الموت.	مفر ، مهرب
أصيب الرجل <u>بغصَّة</u> وهو يأكل.	ما يقف بالحلق من طعام أو شراب		

س ٢- هات الجمع أو المفرد لكل كلمة مما يأتي :

الكلمة	مفردها أو جمعها	الكلمة	مفردها أو جمعها
غُصَّة	غُصَصٌ	قناة	قنا
صنيع	صنائع	سِنان	أَسِنَّة

س ٣- وظف الفعل (عَدَّ) في سياقات من إنشائك على أن يختلف معناه في كل سياق.

السياق	المعنى	السياق	المعنى
عَدَّ الرجلُ الدراهمَ.	حسبها وأحصاها	عَدَّ الطالبُ الاختبارَ سهلاً.	ظنَّ وحسبَ

س ٤ - صُغِّ تصريفاً من مادة (عجز) ثم وظفه في سياق من إنشائك.

من تصريفات (عجز) : (العَجْرُ ، العَجْرُ ، العاجِرُ ، العاجِرُ ، العَجُورُ ، المُعْجِز ، المُعْجِزَةُ ، الإِعْجَازُ).

- من أن يعدم المرء وسيلة لحل مشكلاته.
- الإنسان هو من لا يحسن تقدير الأمور.
- القرآن الكريم هو الكبرى في كل زمان ومكان.
- أصيب اللاعب بكسر في عظمة
- تضمن القرآن الكريم الكثير من آيات العلمي والكوني.
- المرأة تحتاج إلى الرعاية والمساعدة.
- القرآن الكريم كتاب

س ٥- اضبط بنية كلمة (المنية) في كل تصريف مما يأتي :

- المنية في الحياة أن نحيا بسلام ومحبة. (المُنِيَّة) : الأمنية
- المنية لا مفر منها. (المَنِية) : الموت

هو كل تشبيه لا يصرح فيه بلفظ المشبه ولا المشبه به ، ولكنهما يلحظان في مضمون المعنى ، حيث لا يوضع فيه المشبه والمشبه بصورة ظاهرة في الكلام ، بل يُلمحان في التركيب ، وغالبا ما يكون المشبه به دليلا على صدق المشبه.

قيمة التشبيه الضمني : يقرب المعنى إلى الذهن برسم صورة حسية له في إيجاز وتوضيح وتدليل.

ومن أمثله :

١- قال المتنبي : مَنْ يَهْنُ يَسْهَلُ الْهَوَانُ عَلَيْهِ مَا لِحَرْحِ بِمَيْتِ إِيْلَامٍ

← يشبه حال من تعود الهوان والذل بحال الميت إذا جرح لا يتألم ؛ مما يوضح قبح فقدان الإحساس والكرامة.

٢- قال أبو فراس : سِيذَكْرِي قَوْمِي إِذَا جَدَّ جُدْهُمُ وَفِي اللَّيْلَةِ الظُّلْمَاءِ يُفْتَقَدُ الْبَدْرُ

← يشبه الشاعر حال نفسه بين قومه واحتياجهم إليه وقت الشدة بحال البدر يفتقده الناس في الليلة المظلمة ؛ مما يوضح افتخار الشاعر بنفسه ومعرفته قدرها.

٣- قال الشاعر : عَلَا فَمَا يَسْتَقَرُّ الْمَالُ فِي يَدِهِ وَكَيْفَ تُمْسِكُ مَاءَ قُنَّةِ الْجَبَلِ ؟

← يشبه حال الممدوح لا يبقى معه مال لكثرة إنفاقه وكرمه بحال قمة الجبل لا تمسك ماء المطر لارتفاعها ؛ مما يوضح علو قدر الممدوح وعظمته.

٤- قال المتنبي : تَرْجُو النَّجَاةَ وَلَمْ تَسْلُكْ مَسَالِكَهَا ؟ إِنَّ السَّفِينَةَ لَا تَجْرِي عَلَى الْيَبَسِ

← يشبه حال من يريد النجاة من العذاب بغير عمل واجتهاد بحال السفينة لا تجري على اليابسة ؛ مما يوضح استحالة تلك النجاة.

٥- قال البارودي : فَلَا غَرْوَ أَنْ حُزَّتْ الْمَكَارِمَ عَارِيًا فَقَدْ يَشْهَدُ السِّيفُ الْوَعَى وَهُوَ حَاسِرٌ

← يشبه الشاعر حال نفسه وقد نال المجد رغم فقره بحال السيف يحقق النصر بغير زينة ؛ مما يوضح افتخار الشاعر بنفسه واعتزازه بأصله.

٦- قال أبو تمام : لَيْسَ الْحِجَابُ بِمُقْصِدٍ عَنكَ لِي أَمَلًا إِنَّ السَّمَاءَ تَرْجَى حِينَ تُحْتَجَبُ

← يشبه حال الممدوح يزداد أمل الشاعر في عطائه كلما احتجب عنه بحال السماء نرجو مطرها كلما احتجبت عنا بالغمام ؛ مما يوضح ثقة الشاعر في كرم الممدوح.

٧- يقول المتنبي : أَعْيَا زَوَالِكُ عَنْ مَحَلِّ نَلْتَهُ لَا تَخْرُجُ الْأَقْمَارُ عَنْ هَالَاتِهَا

← يشبه حال الممدوح يتعذر نزوله عن مكانته السامية رغم ما يتعرض له بحال الأقمار لا تخرج عن هالاتها مهما قل حجمها ؛ مما يوضح شدة بأس الممدوح وشجاعته.

٨- يقول الشاعر : وَيَلَاهُ إِنْ نَظَرْتُ وَإِنْ هِيَ أَعْرَضَتْ وَقَعُ السَّهَامِ وَنَزَعُهَا أَلِيمٌ

← يشبه الشاعر حال نفسه ولوعتها إذا نظرت له المحبوبة أو أعرضت عنه بحال من يُرمى بسهم أو ينزع منه ؛ مما

يوضح شدة تعلق الشاعر بمحبوبته وحبها لها.

٩ - قال المتنبي مادحا : فَإِنَّ تَفْقِي الْأَنَامِ وَأَنْتَ مِنْهُمْ فَإِنَّ الْمَسْكَ بَعْضُ دَمِ الْغَزَالِ

← يشبهه حال الممدوح يفوق الناس رغم أنه منهم بحال المسك يفوق دم الغزال وهو منه ، مما يوضح تميز الممدوح على غيره ممن حوله من الناس.

١٠ - يقول المتنبي : لَا يُعْجِبُنَّ مُضِيْمًا حُسْنَ بَرِّئِهِ وَهَلْ يَرُوقُ دَفِينًا جَوْدَةَ الْكَفْنِ ؟

← يشبهه حال المضيم (المظلوم) لا يفرح بسعة رزقه وهو في دُلِّ بحال الميت لا يفرح بالأكفان الحسان ؛ مما يوضح عدم جدوى كثرة المال في حال الظلم والهوان.

١١ - يقول المتنبي : وَمَا أَنَا مِنْهُمْ بِالْعَيْشِ فِيهِمْ وَلَكِنْ مَعْدِنُ الذَّهَبِ الرَّغَامُ

← يشبهه الشاعر حاله حيث لا يعد نفسه من أهل دهره وإن عاش بينهم بحال الذهب يختلط بالتراب مع أنه ليس من جنسه ؛ مما يوضح افتخار الشاعر بنفسه وتفرده عن غيره.

١٢ - يقول المتنبي : وَمَنْ الْخَيْرِ بَطْءُ سَيْبِكَ عَيْيَ أَسْرَعُ السُّحْبِ فِي الْمَسِيرِ الْجِهَامُ

← يشبهه حال العطاء يتأخر وصوله ويكون ذلك دليلا على كثرتة بحال السحب تبطئ في سيرها لكثرة ما بها من ماء ؛ مما يوضح كرم الممدوح وكثرة عطائه.

١٣ - قال البُحْتَرِيُّ مادحا : ضَحُوكُ إِلَى الْأَبْطَالِ وَهُوَ يَرُوعُهُمْ وَلِلسَيْفِ حَدٌّ حِينَ يَسْطُو وَرُونُقُ

← يشبهه حال الممدوح يضحك في غير مبالاة عند ملاقاتة الشجعان ويفزعهم بأسه وسطوته بحال السيف عند الضرب له رونق وفتك ؛ مما يوضح قوة الممدوح وشجاعته في القتال.

١٤ - قال المتنبي مادحا : وَأَصْبَحَ شِعْرِي مِنْهُمَا فِي مَكَانِهِ وَفِي عُنُقِ الْحَسَنَاءِ يُسْتَحْسَنُ الْعِقْدُ

← يشبهه حال شعره يزداد جمالا حين يمتدح به الكرماء بحال العقد يزداد جمالا في عنق المرأة الحسنة ؛ مما يوضح جمال شعره وعظمة قدر الممدوحين.

١٥ - قال المتنبي مادحا : كَرْمٌ تَبِينُ فِي كَلَامِكَ مَائِلًا وَبَيِّنُ عِتْقُ الْخَيْلِ مِنْ أَصْوَاتِهَا

← يشبهه حال الممدوح يدل كلامه على كرمه بحال الخيل الأصيلة تعرف من صوتها ؛ مما يوضح كرم الممدوح.

١٦ - قال أبو تمام : لَا تُنْكِرِي عَظَلَ الْكَرِيمِ مِنَ الْغَيِّ فَالسَّيْلُ حَرَبٌ لِلْمَكَانِ الْعَالِي

← يشبهه حال الكريم لا يوصف بالغني لكثرة إنفاقه بحال قمم الجبال لا يبقى عليها ماء المطر لشدة ارتفاعها ؛ مما يوضح كرم الممدوح وعلو قدره بين الناس.

١٧ - يقول ابن الرومي : قَدْ يَشِيْبُ الْفَتَى وَلَيْسَ عَجِيْبًا أَنْ يُرَى النُّورُ فِي الْقَضِيْبِ الرُّطِيْبِ

← يشبهه حال الفتى قد يظهر فيه الشيب رغم صغر سنه بحال الغصن الطري قد يظهر فيه الزهر الأبيض ؛ مما يوضح ظهور الشيب قبل مواعده.

١٨ - قال الشاعر مادحا : تزدحمُ القُصَّادُ على بابِه والمنهلُ العذبُ كثيرُ الزحامِ

← يشبه حال الممدوح يزدحم طالبوا المعروف ببابه بحال البئر العذبة يكثر عليها الناس طلبا لمائها ؛ مما يوضح كرم الممدوح وكثرة عطائه.

١٩ - يقول المتنبي مادحا : أعاذك الله من سَهَامِهِم ومخطئٌ من رَمِيهِ القمَرُ

← يشبه حال الممدوح وقد تولى الله حفظه ورفع منزلته فلا تصله سهام الأعداء بحال القمر لا يستطيع أحد أن يتخذه هدفا لرميه ؛ مما يوضح علو قدر الممدوح.

٢٠ - قال أبو تمام : اضْبِرْ عَلَى مَضْضِ الْحَسُودِ فَإِنَّ صَبْرَكَ قَاتِلُهُ
النَّارُ تَأْكُلُ بَعْضَهَا إِنَّ لَمْ تَجِدْ مَا تَأْكُلُهُ

← يشبه حال الحسود يموت كمدا وغيظا كلما صبرنا على حسده بحال النار تأكل بعضها إذا لم تجد شيئا تأكله ؛ مما يوضح شدة غيظ الحسود عندما نتجاهله ولا نجزع من أذاه.

٢١ - قال أبو فراس : تهونُ علينا في المعالي نفوسنا وَمَنْ يَخْطُبُ الْحَسَنَاءَ لَمْ يُغْلِهَا الْمَهْرُ

← يشبه حال النفوس تهون علينا في سبيل تحقيق المجد بحال المال ينفق بكثرة من أجل خطبة الفتاة الحسنة ؛ مما يوضح ضرورة التضحية في سبيل تحقيق المجد.

٢٢ - قال الشاعر : ولا ترجِ السَّامِحَةَ من بخيلِ فَمَا فِي النَّارِ لِلظَّمَانِ مَاءٌ

← يشبه حال البخيل لا يرجي منه العطاء أو الكرم بحال النار لا يجد فيها الظمان ما يروي به عطشه.

تدريبات على التشبيه الضمني

س١ - يقول أبو فراس الحمداني :

سيزكرني قومي إذا جدَّ جدهم	وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر
ونحن أناس لا توسط عندنا	لنا الصدر دون العالمين أو القبر
تهون علينا في المعالي نفوسنا	ومن يخطب الحسنة لم يغلها المهر
أعز بني الدنيا وأعلى ذوي العلا	وأكرم من فوق التراب ولا فخر

أخرج من الأبيات السابقة تشبيهين ضمنيين مبينا أثرهما في المعنى.

.....

.....

.....

.....

س ٢- اشرح التشبيه الضمني في كل مما يأتي :

أ- تزدهم القصاد على بابه والمنهل العذب كثير الزحام

ب- وأصبح شعري منهما في مكانه وفي عنق الحسناء يستحسن العقد

ج- لا تنكري عطل الكريم من الغنى فالسيل حرب للمكان العالي

د - ويلاه إن نظرت وإن هي أعرضت وقع السهام ونزعهن أليم

هـ- من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت إيلام

و- ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها؟ إن السفينة لا تجري على اليبس

ز- ومن الخير بظء سئيبك عئي أسرع السحب في المسير جهام

س ٣- ميز بين التشبيه التمثيلي والتشبيه الضمني فيما يأتي :

النوع	التشبيه
	قالت جلييلة : تحمل العين قذى العين كما تحمل الأم أذى ما تفتلي
	قال أبو تمام : لا تنكري عطل الكريم من الغنى فالسيل حرب للمكان العالي
	قال بشار بن برد : كأن مثار النقع فوق رؤوسنا وأسيافنا ليل تهاوى كواكبه
	قال ابن الرومي : قد يشيب الفتى وليس عجيبا أن يرى النور في القضيب الرطيب
	قال شاعر مادحا : فتى عيش في معروفة بعد موته كما كان بعد السيل مجراه مرتعا
	قال المتنبي : ليس الحجاب بمقص عنك لي أملا إن السماء ترجى حين تحتجب
	قال محمود غنيم : والليل تجري الدراري في مجرته كالروض تطفو على نهر أزاهره
	قال الشاعر : تزدهم القصاد على بابه والمنهل العذب كثير الزحام
	قال الشاعر مادحا : وتراه في ظلم الوغي فتخاله قمرا يكر على الرجال بكوكب

س٤ - حول التشبيه الضمني إلى تشبيه تمثيلي في كل مما يأتي :

أ- لا يرفع الأوطان إلا رجالها وهل يترقى الناس إلا بسلم ؟

.....

ب- كرم تبين في كلامك مائلا وبين عتق الخيل من أصواتها

.....

ج- ومن الخير بطاء سيبك عني أسرع السحب في المسير الجهام

.....

د - ليس كل ما يتمناه المرء يدركه تأتي الرياح بما لا يشتهي السفن

.....

هـ- أعاذك الله من سهامهم ومخطئ من رميه القمر

.....

س٥- كون تشبيها ضمنيا من كل طرفين مما يأتي :

أ- ظهور الحق بعد خفائه ، وبروز الشمس من وراء الغمام.

.....

ب- الشدائد تظهر معادن الرجال ، والنار تزيد الذهب نقاء.

.....

ج- نشاط الفريق بعد خموله ، وهبوب الرياح بعد سكونها.

.....

س٦- حول التشبيه التمثيلي في كل مما يأتي إلى تشبيه ضمني :

أ- وأتى الأسير يجر ثقل حديده أسد يجر حية رقطاء

.....

ب- وإني لتعروني لذكراك هرة كما انتفض العصفور بلله القطر

.....

ج- والليل تجري الدراري في مجرته كالروض تطفو على نهر أزاهره

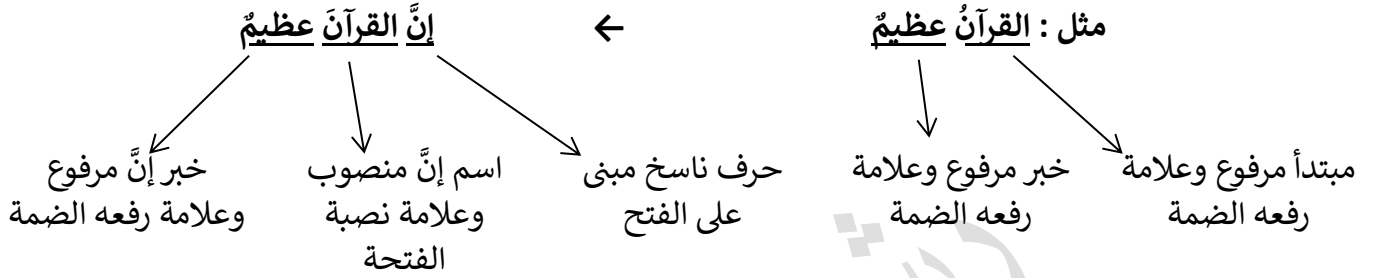
.....

رابعاً : أسئلة السلامة اللغوية :

الحروف الناسخة (إنَّ وأخواتها)

الحروف الناسخة هي (**إِنَّ ، أَنْ ، كَأَنَّ ، لَكِنَّ ، لَيْتَ ، لَعَلَّ**) .

عمل هذه الحروف : هذه الحروف تدخل على الجملة الإسمية فتنسخها (تغير إعرابها) ، فهي تنصب المبتدأ ويسمى اسمها ، وترفع الخبر ويسمى خبرها .



** معاني الحروف الناسخة :

- | | |
|----------------------------------|---|
| علمتُ أَنْ اللهَ رحيمٌ . | - (إِنَّ ، أَنْ) : تفيدان التوكيد ، مثل : إِنَّ الصَّبْرَ جَمِيلٌ . |
| كَأَنَّ | - (كَأَنَّ) : تفيد التشبيه ، مثل : كَأَنَّ الْجَنْدِيَّ أَسَدٌ . |
| الدراسةُ صعبةٌ لكنَّ | - (لَكِنَّ) : تفيد الاستدراك ، مثل : (الدَّوَاءُ مُرٌّ لَكِنَّهُ نَافِعٌ) . |
| لَيْتَ | - (لَيْتَ) : تفيد التمني ، مثل : (لَيْتَ الشَّبَابَ يَدُومُ) . |
| لَعَلَّ | - (لَعَلَّ) : تفيد الرجاء ، مثل : (لَعَلَّ اللهُ يَرْحَمُنَا) . |

** أنواع خبر الحروف الناسخة :

يأتي خبر الحروف الناسخة على ثلاثة أنواع : (المفرد ، والجملة ، وشبه الجملة) :

- ١- **الخبر المفرد** : وهو ما ليس جملة ولا شبه جملة ، مثل : - **إِنَّ اللهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ** . - **لَيْتَ السَّعَادَةَ دَائِمَةً** .
- **عرفتُ أَنَّ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ مُتَعَاقِبَانِ** . - **لَعَلَّ الطَّلَابَ مُثَابِرُونَ فِي طَلْبِ الْعِلْمِ** . - **كَأَنَّ الْفَتَيَاتِ زَهْرَاتٌ** .
- ٢- **الخبر الجملة** : وهو ما كان جملة إسمية من (مبتدأ ، وخبر) ، أو جملة فعلية من (فاعل ، وفاعل) .
مثل : **إِنَّ الْكُوَيْتَ شَعْبُهَا طَيِّبٌ** . (شعبها طيب) جملة إسمية واقعة في محل رفع خبر **إِنَّ** .
ومثل : **لَيْتَ الشَّبَابَ يَعودُ يَوماً** . (يعود) جملة فعلية واقعة في محل رفع خبر **لَيْتَ** .
- ٣- **الخبر شبه الجملة** : وهو ما كان (ظرفاً) للزمان أو المكان ، أو كان (جاراً ومجروراً) .
مثل : **علمتُ أَنَّ الْمَبَارَاةَ أَمَامَ الْجُمْهُورِ** . (أمام) ظرف مكان (شبه جملة) في محل رفع خبر **أَنَّ** .
ومثل : **وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ** . (لعل) جار ومجرور (شبه جملة) في محل رفع خبر **إِنَّ** .

س- حدد خبر الحرف الناسخ مبينا نوعه في كل مما يأتي :

- - التفوق رائع لكنّه يحتاج إلى جهد.
- - رأيت أنّ السعادة في راحة البال.
- - لعلّ المسلمين مدركون ما يدبر لهم.

** دخول لام التوكيد على اسم (إنّ) وخبرها :

١ - دخولها على الاسم : إنّ في السماء لَقَمَرًا. إنّ بعد العُسْرِ لَيُسْرًا.

نلاحظ في المثالين السابقين أنّ اسم (إنّ) جاء متصلا بلام التوكيد ، ويشترط فيه أن يكون اسما نكرة مؤخرا عن الخبر ، ويكون الخبر شبه جملة مقدما كما هو الحال في المثالين.

٢- دخولها على الخبر :

إنّ محمداً لمجتهداً.

←

لمحمداً مجتهداً.

- إنّ : حرف ناسخ مبني على الفتح.

- اللام : لام الابتداء.

- محمداً : اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

- محمد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

- لمجتهداً : اللام هي المزلقة ، ومجتهد : خبر إن مرفوع.

- مجتهد : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

نستنتج من المثال السابق أن (لام التوكيد) تدخل على المبتدأ ، وتسمى (لام الابتداء) ، فإذا دخلت (إنّ) الناسخة على الجملة تخلق هذه اللام إلى الخبر وتسمى (اللام المزلقة) ، وهذه (اللام) خاصة بخبر (إنّ) فقط.

س١- أدخل (لام التوكيد) على (إنّ) في كل مما يأتي مغيرا ما يلزم :

..... - إنّ الخبر في السماء.

..... - إنّ العبر في القرآن.

س٢- أدخل (إنّ) الناسخة على كل مما يأتي :

..... - لكلام الأديب مؤثر.

..... - لمعلمات المدرسة نابهاً.

** دخول (ما) الزائدة على الحروف الناسخة :

- قال تعالى : { إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ }.

- قال تعالى : { قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ }.

- في الاصطيفاء متعةً لكنما المصيفُ حرٌّ.

- قال تعالى : { كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ } .

- لعلمنا الهدف قريبٌ .

- ليتما الآمالُ قريبةٌ ، ليتما الآمالُ قريبةٌ .

ماذا نلاحظ في الأمثلة السابقة ؟

نلاحظ أن الحروف الناسخة جاءت متصلة بـ (ما) الزائدة ، وتسمى (ما) الكافة ، لأنها تكف (تمنع) الحروف الناسخة عن العمل ؛ فنجد أنّ الاسم الواقع بعدها يكون مبتدأ مرفوعاً ، كما أنها تجعل الحروف الناسخة ليست خاصة بالجملة الإسمية بل تدخل على الجملة الفعلية كما هو الحال في المثال الرابع ، وهذا هو حال (ما) الكافة مع الحروف الناسخة كلها باستثناء (ليت) حيث يجوز لها أن تكون عاملة وغير عاملة كما في المثال الأخير .

س- احذف (ما) وأعد كتابة الجملة صحيحة في كل مما يأتي :

- إنما الصديقان متحابان .
 كأنما الممرضاتُ ملائكةٌ .

** اتصال الحروف الناسخة بـ (نون الوقاية) :

- ليتني أدركتُ ما فاتني .
 - إنني أحبُّ القراءة .
 - تأكدتُ أنني مُحِبٌّ للنبي .
 - كأنني أطيرُ في الهواء .
 - لعلِّي أحققُ النجاحَ .
 - إنِّي أحبُّ القراءة .
 - تأكدتُ أنني مُحِبٌّ للنبي .
 - كأنني أطيرُ في الهواء .
 - لعلِّي أحققُ النجاحَ .

نون الوقاية : هي حرف يفصل بين (ياء المتكلم) وما قبلها ، وكما رأينا في الأمثلة السابقة فإن لهذه النون مع الحروف الناسخة ثلاثة أحكام : فهي واجبة مع (ليت) ، وجائزة مع (إن ، أن ، كأن ، لكن) ، وقليلة مع (لعل) .

س- استبدل (ياء المتكلم) باسم الحرف الناسخ كما في المثال الأول :

- إنَّ العاقلَ مدركٌ حقيقةً نفسه .
 - لعلَّ الشبابَ يعي خطورةَ التدخين .
 - ليتَّ اللاعبُ يفوزُ في كل المباريات .
 - كأنَّ الهائمَ ريشةً تطيرُ في الهواء .
 - إنني مدركٌ حقيقةً نفسي .

** مواضع كسر وفتح همزة (إِنَّ) .

أولاً : كسر همزة (إِنَّ) :

- تُكسر همزة (إِنَّ) عندما لا يمكن تأويلها مع اسمها وخبرها بمصدر ، ومن المواضع التي تكسر فيها همزة (إِنَّ) :
- إذا جاءت في أول الكلام : (إِنَّ الْعَمَلَ مَفِيدٌ) .
 - إذا جاءت بعد القول : { وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيَهْدِينِ } .
 - إذا جاءت بعد الاسم الموصول : (جاء الذي إِنِّي أعرفه) .
 - إذا جاءت بعد (حيث) : (جلستُ حيثُ إِنَّ أَخَاكَ جالسٌ) .
 - إذا جاءت بعد (إذ) : (قابلتك إذُ إِنَّكَ كنتَ بالمدرسة) .
 - إذا جاءت في جواب القسم : (والله إِنَّ الْقُدْسَ عَرَبِيَّةٌ) .

ثانياً : فتح همزة (أَنَّ) :

تُفتح همزة (أَنَّ) عندما يجوز تأويلها مع اسمها وخبرها بمصدر. وذلك من مثل :

- عَرَفْتُ أَنَّكَ مَتَفَوِّقٌ . أي : عَرَفْتُ تَفَوُّقَكَ ، وهو مصدر في محل نصب مفعول به .
- كَانَ ظَنِّي أَنَّكَ أَمِينٌ . أي : كَانَ ظَنِّي أَمَانَتَكَ ، وهو مصدر في محل نصب خبر كان .
- سَاءَنِي أَنَّكَ كَسُولٌ . أي : سَاءَنِي كَسْلُكَ ، وهو مصدر في محل رفع فاعل .
- شَهِدْتُ بِأَنَّكَ صَادِقٌ . أي : شَهِدْتُ بِصَدْقِكَ ، وهو مصدر في محل جر .

تدريبات

س ١ - حدد الحرف الناسخ واسمه وخبره ونوع الخبر فيما يأتي :

نوع الخبر	خبره	اسمه	الحرف الناسخ	الجملة
				{ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ } .
				{ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا } .
				{ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ نَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ } .
				{ فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ } .
				{ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُورٌ فَوْرًا عَظِيمًا } .
				{ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ } .
				{ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشْبٌ مُسْنَدَةٌ } .

س٢- أعرب الجملة التالية إعراباً تاماً :

- إِنَّ الحديقة منسقة.

- إِنَّ :

- الحديقة :

- منسقة :

س٣- ضع حرفاً ناسخاً مناسباً بدلاً من الفعل الناسخ فيما يلي وأعد ضبط الجملة :

- أصبح العلم الحديث مطلباً ضرورياً.

- كانَّ القارئان مسترسلين في القراءة.

- مازال المتسابقون متنافسين على الترتيب الأول.

- صارت الأديبات العربياتُ نجماتٍ تتلأأُ.

س٤- أدخل لام التوكيد مرة على الاسم ومرة على الخبر في الجملة التالية :

- إِنَّ الفوز في طاعة الله.

- على الاسم :

- على الخبر :

س٥- أدخل (ما الكافة) على الحرف الناسخ واضبط الجملة :

- كأنَّ الأبوين مصباحان.

- إِنَّ المعلمين مجتهدون.

س٦- (إِنَّمَا المؤمنون متعاونون على الخير).

احذف (ما) من الجملة السابقة ، واكتب الجملة مضبوطة.

س٧- ضع (إِنَّ) أو (أَنَّ) في المكان المناسب مما يأتي :

- تؤمن دولة الكويت بـ العلم هدف قومي.

- والله القراءة نافعة.

- طلب العلم لا غناء عنه لأي إنسان.

- أيقنت بـ القراءة نافعة.

- أعجبت بك إذ ك فائق.

أولاً : أسئلة الفهم والاستيعاب :س١- ما القضية التي يناقشها الكاتب في هذا الموضوع ؟

يناقش الكاتب قضية التسامح مع المخطئين والمفسدين تحت مُسمى الرحمة ، ويسلط الضوء على الأسباب والمظاهر والآثار السلبية التي تترتب على تلك الرحمة الكاذبة.

س٢- استخلص الفكر التي عبر عنها الكاتب في الموضوع.

- محاسبة المخطئين سبيل للحفاظ على الحقوق العامة و صون المجتمع.
- التهاون مع المهملين والمجرمين يؤدي إلى فساد المجتمع وتأخره.
- التغاضي عن الإهمال بدعوى الطيبة والرحمة سبيل لخراب المجتمع.
- للرحمة الكاذبة نتائج سلبية في حياة الأفراد والمجتمعات.
- الحزم والصرامة في عقاب المجرمين يضمن سلامة الأمة و صون استقرارها.

س٣- استنتج الغاية التي سعى إليها الكاتب في هذا الموضوع.

- بيان معنى الرحمة الصادقة والتفريق بينها وبين الرحمة الكاذبة.
- التحذير من انتشار الرحمة الكاذبة ونتائجها السلبية في المجتمع.
- الحث على التحلي بالحزم والصرامة مع المخطئين والمفسدين.

س٤- ما القيم التي يدعو الكاتب إلى التحلي بها ؟

يدعونا الكاتب إلى التحلي بالقيم التي تصون المجتمع وتحفظ استقراره ، وذلك من مثل :
(العدل ، الحق ، الرحمة الصادقة ، التعاون في الخير ، الحزم والصرامة ، قضاء مصالح الناس ، الشجاعة والجرأة).

س٥- اذكر الآراء التي طرحها الكاتب في الموضوع.

- يرى الكاتب أن التسامح في الحقوق الشخصية لا يعني إهدار الحقوق العامة والتغاضي عنها.
- ويرى أن الحزم والصرامة في محاسبة الناس أنفع للمجتمع من التسامح معهم أو رحمتهم.
- ويرى أن مفهوم (الرجل الطيب) هو أسوأ ما يمكن أن يوصف به الشخص الذي يتولى المسؤولية.
- ويرى أن انتشار الرحمة الكاذبة بين أفراد المجتمع يؤدي إلى انتشار الفوضى والكسل واللامبالاة.
- ويرى أن الخوف من قطع عيش المجرم أمر خاطئ ؛ لأن عدم معاقبة المجرمين سيؤدي إلى قطع عيش المجتمع.

س٦- متى تكون الرحمة صادقة ؟ ومتى تكون كاذبة ؟

* الرحمة الصادقة : تكون في حُسن إنصاف الناس ، وإعطاء كل ذي حق حقه ، والمحافظة على مصلحة الجماعة قبل التفكير في المنفعة الشخصية.

* الرحمة الكاذبة : تكون في الطيبة الزائدة ، والتسامح مع المخطئين ، والتهاون في معاقبة المجرمين بحجة الخوف من قطع عيشهم وتثريد أسرهم.

س٧- ما الأدلة التي استعان بها الكاتب كي يقنعنا بفكرته ؟

- استعان الكاتب بذكر بعض المبادئ والآراء لاثنتين من الفلاسفة موضحاً رأيه فيهما.
- واستعان بذكر أمثلة لمصلحة حكومية تطبق العدل والحزم ، وأخرى تتهاون مع الموظفين مبرزا الفارق بينهما.
- واستعان كذلك بذكر موقف واقعي مرَّ به الكاتب نفسه في إحدى المصالح الحكومية.

س٨- اذكر آراء الحكماء التي استشهد بها الكاتب مبينا الدافع وراء كل رأي منها.

* الفيلسوف الصيني (لوتس) :

- مبدأه : " قابل الرحمة بالرحمة ، وقابل القسوة بالرحمة أيضا " .
- الدافع : هو أنه كان رجلا من عامة الشعب ، ويرى أن من حقه التسامح في الحقوق الشخصية.

* الفيلسوف الصيني (كونفشيوس) :

- مبدأه : " قابل الرحمة بالرحمة ، وقابل القسوة بالعدل " .
- الدافع : هو أنه كان حاكما يضع المصلحة العامة قبل الخاصة ، فهو ينظر إلى خير المجتمع قبل الأفراد ، ويرى أنه لو رُحم القاتل أو السارق ولم يحاسب جرأت الرحمة الناس فقتلوا وسرقوا ؛ وبالتالي يفسد المجتمع.

س٩- وضح رأي الكاتب في المبدأين السابقين.

- يرى الكاتب أن المبدأ الأول يصلح تطبيقه في الأمور الشخصية ، لكنه لا يصلح في الحقوق العامة.
- ويرى أن المبدأ الثاني هو الأصح للمجتمع ، ويجب أن نسير عليه ؛ لأنه يراعي الحق العام ويحفظ سلامة المجتمع.

س١٠- علل إعلاء الكاتب الحق العام على الحق الخاص عند امتزاجهما.

يرى الكاتب أن كل إنسان حر في حقوقه الشخصية ، يعفو أو يؤاخذ ، يرحم أو يعدل ، لكنه ليس حرا في الحقوق العامة التي لا بد فيها من العدل قبل الرحمة ، وإذا امتزج الحق العام مع الحق الخاص فلا بد من تقديم الحق العام لأن التساهل مع المجرم أو المفسد سيؤدي إلى عموم الضرر على المجتمع ، فإذا سرقك لصٌ وقبضت عليه فلا تتسامح معه أو ترحمه ، بل لا بد أن تقدمه لجهات المحاسبة حرصا على حماية الحق العام.

س ١١- قارن بين الرحمة الصادقة والرحمة الكاذبة مستدلا بمواقف من الحياة.

* الرحمة الصادقة : هي التي تقوم على العدل والحزم ، وهي التي تعطي كل إنسان حقه ثوابا أو عقابا ، ولا يترتب عليها ضرر للفرد أو المجتمع ، ولا تكون سببا في ضياع الحقوق أو إهدار الفرص.

ومن مواقفها : رحمة المسكين والمحتاج والضعيف ، والعطف على الصغير ، ومساعدة المريض وكبير السن.

* الرحمة الكاذبة : هي التي تقوم على التساهل والتغافل عن الإهمال والفساد بدعوى الطيبة ومراعاة حال الشخص المُخطئ ، وهي تؤدي إلى فساد المجتمع وضياع مقدراته.

ومن مواقفها : التساهل مع الموظف المهمل الذي يعطل مصالح الناس بإهماله ، أو التغاضي عن المسؤول المفسد الذي لم يحافظ على المال العام ، أو التعاطف مع المجرم الذي يسرق أو يقتل أو يرتشي.

س ١٢- بيّن الآثار المترتبة على الرحمة الصادقة والرحمة الكاذبة.

* الرحمة الصادقة :

- تؤدي إلى تآلف القلوب ، وتقوي الروابط ، وتنشر السلام بين الأفراد.

- تصون المجتمع من آفات الإهمال والجريمة والفساد ، وتحقق له التقدم والنهضة.

* الرحمة الكاذبة :

- تؤدي إلى انتشار اللامبالاة بين أفراد المجتمع ؛ فتتعطل مسيرة المجتمع ويتأخر.

- تزيد من معدلات الإهمال والفساد والجريمة ؛ لأنه من أمن العقاب أساء الأدب.

س ١٣- فرّق بين مفهوم الرجل الطيب والرجل الحازم موضحا رأي الكاتب في الرجلين.

* الرجل الطيب :

من وجهة نظر الناس هو من لا يؤذي أحدا ، ولا يحاسب الكسول أو المتهاون ، وهو من يرى السارق فيرحم ، والمرتشى فيرحم ، والمهمل لعمله فيرحم ، ويرى الكاتب أن هذا الرجل الطيب هو أكبر مجرم لأنه بطيبته ورحمته الكاذبة أساء إلى آلاف الناس.

* الرجل الحازم :

هو الذي لا يرحم متهاونا ، ولا يغفر لأحد غلطة ، وهو الذي يكافئ من يستحق المكافأة ، ويعاقب من يستحق العقاب ، ويرى الكاتب أننا بحاجة لهذا الرجل الحازم في كافة مناحي الحياة لأنه بحزمه سوف تقضى مصالح الناس ، ويتقدم المجتمع.

س ١٤- (لسنا نريد الطيبين ولكن نريد العادلين الحازمين) هل توافق الكاتب في هذا الرأي ؟

نعم أوافق ، فنحن لا نريد الطيبين الذين يتسامحون مع المخطئين والمهملين ؛ فتعم الفوضى ، وينتشر الإهمال ، ولكننا نريد العادلين الحازمين الذين يحاسبون ، ويعاقبون ، ويكافئون ، فيتقدم بهم المجتمع.

س١٥- اذكر رأي الكاتب في محاذير تطبيق الرحمة الصادقة موضحا سبيل العلاج.

- يرى الكاتب أن الخوف من قطع عيش الموظف المهمل ، أو الخوف من تضرر أسرته بسبب محاسبته هي محاذير واهية ، وحجج باطلة ، ولو كانت صحيحة لرحمنا القاتل والسارق ولم نعاقبهم من أجل أسرهم وذويهم.
- ويرى أن علاج هذا الأمر هو أن تقوم جهات البر والخير في المجتمع بتدبير عيش تلك الأسر التي تعرض عائلاها للسجن بسبب إهماله أو فساد ، أما الخوف من فكرة قطع عيش هذا المجرم فنتيجته قطع عيش الأمة كلها.

س١٦- استدل الكاتب على فكرته بأمثلة من الواقع. اذكر تلك الأمثلة.

- مصلحة يترأسها مدير حازم يكافئ المجتهد ويعاقب المهمل تجدها مصلحة ناجحة تقضي فيها مصالح الناس.
- مصلحة يترأسها مدير متساهل لا يحاسب المهمل ولا يعاقبه تجدها تتصف بالفوضى وتتعلل فيها مصالح الناس.
- الموظف الكسول الذي يهمل عمله ويلقيه غيره من زملائه لأنه يأمن العقاب ؛ فتتعطل مصالح الناس بسببه.

س١٧- ما المقصود بفوضى الرحمة ؟ وما نتائجها كما يرى الكاتب ؟

* المقصود بفوضى الرحمة : هو انتشار مفهوم (الرجل الطيب) بين الناس ، ذلك الرجل الذي يغمض عينه عن المجرم ، والكسول ، والمتهاون ، وهو من يرى السارق فيرحم ، والمرثي فيرحم ، والمهمل لعمله فيرحم ، وبهذا يصبح المعلم الطيب أسوأ معلم ، والقاضي الطيب أسوأ قاض ، ورئيس المصلحة الطيب أسوأ رئيس ، والوزير الطيب أسوأ وزير.

* ويرى الكاتب أن من نتائج هذه الفوضى وتلك الرحمة الكاذبة :

- الخوف الزائد من الأمهات على أبنائهن لو فارقهن للعمل أو التجنيد في مكان بعيد ؛ فيُحرم الأبناء معنى الرجولة.
- افتقاد الشباب لروح الاعتماد على النفس ، والحرص على أن يكون مكان عمله قريبا من أبيه وأمه.
- افتقاد الشباب لروح الشجاعة وحب المغامرة ، والاستسلام للدعة والراحة والاعتماد على الآخرين.

س١٨- يقول الشاعر : يجزون من ظلم أهل الظلم مغفرةً
ويقول آخر : فقسا ليزدجروا ومن يك حازما
ومن إساءة أهل السوء إحسانا
فليقس أحيانا على من يرحم

اذكر رأي الشاعر في البيتين السابقين.

- البيت الأول : لا يعجب الشاعر ؛ لأن معناه يتفق مع معنى الرحمة الكاذبة التي يرفضها.
- البيت الثاني : يؤيده الشاعر ؛ لأن معناه يتفق مع الرحمة الصادقة القائمة على العدل والحزم.

س١٩- الناس يكرهون الحازم الشديد ويحبون اللين الرحيم. هل تتفق مع تلك النظرة ؟

لا ، لا أتفق مع تلك النظرة ؛ لأن الناس بذلك يجهلون فوائد الحزم ومضار اللين ، وهم بذلك يشاركون في خراب المجتمع ، فلا تقدم وارتقاء للأمة إلا بالحزم والمحاسبة ، وما تأخرنا إلا بسبب التهاون والرحمة الكاذبة.

س ٢٠- حدد علاقة الجملة المخطوط تحتها بما قبلها.

العلاقة	الجملة
نتيجة	إن (لوتس) كان رجلا شعبيا فوضع هذا المبدأ في الحقوق الشخصية.
تفصيل	إن (لوتس) كان رجلا شعبيا فوضع هذا المبدأ في الحقوق الشخصية ، فإذا ظلمك أحد في مالك فرحمته وسامحته فهذا حقك ، وإذا أساء
نتيجة	أما (كونفشيوس) فكان حاكما ، وكان واليا على إقليم ، فنظر إلى المسألة من جانب المصلحة العامة.
نتيجة	فمن سرق فُرِحِم أو قتل فُرِحِم جرأت الرحمة الناس على السرقة فسرقوا
تفصيل	وعلى هذا أنت حر في حقوقك الشخصية ، تعفو أو تؤاخذ ، ترحم أو تعدل.
تعليل	ولكن لست حرا في الحقوق العامة ، فلا بد من العدل دون الرحمة.
نتيجة	وكم من الموظفين اتعضوا بهذه العقوبة ، فاحترسوا من الخطأ وتجنبوا الزلل.
نتيجة	وكل من استمع إلى باعث الشجاعة رأي حوله أَمَا تَنُّْ وأبا يحنُّ ودموعا تسحُّ فطلق شجاعته واستنم إلى الدعة في أحضانهم.
تعليل	الناس يكرهون الحازم الشديد ويحبون اللين الرحيم ، ولو أنصفوا لبدلوا الحب بالكره والكره بالحب ، فإنما ينفعهم الحازم ويضرهم اللين.
تفصيل	فإنما ينفعهم الحازم ويضرهم اللين ، ينفعهم الحازم الذي يكافؤ ويعاقب وينفع ويضر ، ويضرهم اللين الذي يريد أن يستخرج من الناس لقب (الطيب) وما هو بطيب.

س ٢١- استخلص من الموضوع بعضا من سمات الكاتب الشخصية والأسلوبية.

- * من سماته الشخصية : يحب الحزم والعدل ، يكره التهاون والإهمال ، حريص على مصلحة المجتمع.
- * من سماته الأسلوبية : وضوح الفكرة وسهولة الألفاظ ، الاستشهاد والتدليل ، الاستعانة بالخيال.

س ٢٢- اشرح الصورة الخيالية مينا أثرها في المعنى فيما يأتي :

- جرأت الرحمة الناس على السرقة فسرقوا : استعارة مكنية ، حيث شبه الرحمة بشخص يجرئ غيره ، مما يوضح خطورة الرحمة الكاذبة على المجتمع.
- رأيت موظفا مسندا رأسه إلى يده : كناية عن الكسل والخمول ، وقد أتت الكناية بالمعنى مصحوبا بالدليل.
- يداعبُ النعاسُ عينيه : استعارة مكنية ، حيث شبه النعاس بشخص يُداعِب ، وشبه العينين بطفل يُداعِب ، مما يوضح غلبة النوم والكسل على الموظف.
- فطلق شجاعته واستنم إلى الدعة : استعارة مكنية ، حيث شبه الشجاعة بامرأة تطلق ؛ مما يوضح سلبية الرحمة الكاذبة وخطورتها على الفرد والمجتمع.

ثانياً : أسئلة الثروة اللغوية :

س ١ - حدد مترادف الكلمة المخطوط تحتها فيما يأتي :

الكلمة	مترادفها	الكلمة	مترادفها
تلكاً الموظف المهمل عن عمله.	تباطأ وتوقف	لا ينبغي علينا الإفراط في الرحمة.	مجاورة الحد
عقاب المهمل أجدي من رحمته.	أنفع وأحسن	فشو الرحمة الكاذبة يضر المجتمع	ظهور وانتشار
تسحّ دموع الأم على مريضها.	تسيل بكثرة	استنم الشاب الكسول إلى الدعة.	الراحة والترف
قسا الحاكم على المفسدين ليزدجروا.	يمنتعوا	الخوف من قطع العيش حجة واهية.	ضعيفة
أمسك الناس لصباً ينشل.	يسرق بسرعة	تعامل الموظف مع الناس بفتور.	برود وتقصير

س ٢ - هات الجمع أو المفرد لكل كلمة مما يأتي :

الكلمة	مفردها أو جمعها	الكلمة	مفردها أو جمعها
إقليم	أقاليم	الجاني	الجناة
الضرر	الأضرار	حجة	حُجَج ، حِجَاج

س ٣- وظف الفعل (عدل) في سياقات من انشائك على أن يختلف معناه في كل سياق.

السياق	المعنى	السياق	المعنى
عَدَلَ الرجلُ إلى الحق.	ماله إليه ورجع	عَدَلَ الرجلُ عن الطريق الصحيح.	حاد عنه
عَدَلَ القاضي في حكمه.	حكم بالحق	عَدَلَ الصانعُ صنعته.	سواها واحكمها

س ٤- صبغ اسما من تصريفات (أَسَرَ) ثم وظفه في سياق من إنشائك.

من تصريفات (أَسَرَ) : (الأَسْر ، الأَسِير ، المأسور ، الأُسرة ، الإِسار : (القيد) ، الأُسْر : (احتباس البول)) .

- مسؤولة عن حسن تنشئة الفرد.
- لا بد من الدفاع عن حق الفلسطيني.
- يقبع كثير من إخواننا الفلسطينيين في
- يعاني بعض الناس من مرض
- لي أضح فلسطيني منذ سنوات.

س ٥- اضبط بنية (البر) في كل جملة مما يأتي :

- أمرنا الله بالبر والإحسان. (البرّ) : تعني الخير ، وتأتي بمعنى الفؤاد.
- إن الله هو البر التواب. (البرّ) : هي اسم لله عزّ وجلّ.
- يخرج أهل الكويت إلى البر في الشتاء. (البرّ) : تعني الأرض المسطحة.
- يصنع الخبز من طحين البر. (البرّ) : القمح

تعريف الاستعارة :

هي صورة بيانية ، يُعرّفها البلاغيون بأنها استعمال اللفظ في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة ، أو بأنها تشبيهه بليغ حذف أحد طرفيه.

وعلى هذا نقول بأن الاستعارة هي صورة من صور التعبير المجازي (الخيالي) ، وهي تعتمد على التشبيه إلا أنها تختلف عنه في أنها تكتفي بذكر طرف واحد من طرفي التشبيه : المشبه أو المشبه به ، ويتضح الفارق بين التشبيه والاستعارة في المثال التالي :



أنواع الاستعارة : للاستعارة أنواع ، منها : (الاستعارة المكنية ، الاستعارة التصريحية).

١- الاستعارة المكنية

الاستعارة المكنية : وهي التي يُذكر فيها المُشبه ، ولا يُذكر المُشبه به ولكن نرسم له بشيء من صفاته أو لوازمه.

- سِرُّ جمالها (قيمتها) : توضح المعنى وتقربه إلى الذهن وذلك بتشخيصه أو برسم صورة محسوسة له.

*** ومن أمثلتها :**

أ- (هجم الجندي على أعدائه يعلو زئيره).

في هذا التعبير استعارة مكنية ، حيث شبهنا الجندي بالأسد ، وقد حذفنا المشبه به (الأسد) وتركنا ما يرمز له وهو (الزئير) ، وأثر الاستعارة أنها توضح شجاعة الجندي وقوته في قتال أعدائه.

ب- قال الله تعالى: { وَإخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا }.

في الجملة المخطوط تحتها استعارة مكنية ، حيث شبه الله الذل بالطائر ، وقد حذف المشبه به (الطائر) ورمز له بشيء من لوازمه وهو (الجناح) ، وأثر الاستعارة أنها توضح حالة الخضوع والانكسار أمام الوالدين.

ج- قال تعالى: { وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ }.

في هذه الآية استعارة مكنية ، حيث شبه الله الصبح بالكائن الحي ، وحذف المشبه به (الكائن الحي) وعبر عنه بصفة من صفاته وهي (التنفس) ، وأثر الاستعارة أنها توضح قدوم النهار شيئاً فشيئاً بنوره وحركته.

د- قال أبو ذؤيب الهذلي : وَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا أَلْفَيْتُ كُلَّ تَمِيمَةٍ لَا تَنْفَعُ

في الجملة المخطوط تحتها استعارة مكنية ، حيث شبه الشاعر المنية (الموت) بحيوان مفترس ، وقد حذف المشبه به (الحيوان) ورمز له بشيء من لوازمه وهي (الأظفار) ، وأثر الاستعارة أنها توضح قسوة الموت وشدته.

هـ- يقول أحدهم : (كُنْتُ أَتَرَقَّبُ طُلُوعَ النَّجْمِ لِأَتَسَلِّقَ أَشْعَتَهُ إِلَى سَمَاءِ الْخِيَالِ).

في العبارة المخطوط تحتها استعارة مكنية ، حيث شبه أشعة النجم بالجبل ، وحذف المشبه به (الجبل) ورمز له بشيء من صفاته وهي صفة (التسلق) ، وأثر الاستعارة أنها توضح هيام المتحدث بالنجوم ورغبته بالصعود إليها.

تدريبات على الاستعارة المكنية

س١- اشرح الاستعارة المكنية في كل مما يأتي مبينا أثرها في المعنى.

أ- نستضيء في الحوادث برأي أولي النهى.

.....

.....

ب- يقول الشاعر : عضنا الدهر بنا به فليت ما حل بنا به

.....

.....

ج- قال أحمد العدواني : قالوا الكويث فقلت ذاك كوكبٌ تهفو النجوم إليه حين تنظرُ

.....

.....

د- اكتست الأرضُ بالنبات والزهر.

.....

.....

هـ- قال تعالى على لسان زكريا : { رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاسْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا } .

.....

.....

و- قال الشاعر في مدح الخليفة : أته الخلافة منقادة تجرر أذيها فلم تلك إلا له ولم يك إلا لها

.....

.....

س٢- حول كل تشبيه مما يأتي إلى استعارة مكنية (كما في المثال الأول).

أ- العلم نور يهدي الحائرين. ← العلم يهدي الحائرين.

ب- إن الحياة بحر متلاطم الأمواج.

ج- اليأس عدو يجب قتله في النفس.

د- جلست الفتاة بين صديقاتها قمرا.

هـ- الأم شمعة تحترق لتنير طريق أبنائها.

س٣- صُغ استعارة مكنية تعبر عن كل معنى مما يأتي (كما في المثال الأول).

أ- أهمية العلم في بناء الأمم. يرفع العلم دعائم الأمم.

ب- تضحية الأم وإيثارها.

ج- خطورة التدخين على الصحة.

د- أهمية الاقتداء بالسنة النبوية.

س٤- اجعل ما يأتي مشبها في استعارة مكنية من إنشائك.

- القرآن الكريم.

- الكتاب المفيد.

- التفوق الدراسي.

س٥- عبر عن كل معنى مما يأتي في استعارة مكنية من إنشائك.

أ- العالم ينفع الأمة بعلمه واكتشافاته.

ب- يأتي فصل الربيع ومعه الجمال والخضرة والزهر.

ج- فعل الزمان فيه قسوة وشقاء للإنسان.

د- الشجاع لا يخشى الموت.

لا النافية للجنس : حرف يفيد النفي ، ويسمي (نافية للجنس) لأنه ينفي الخبر عن جميع جنس الاسم.

مثل : لا مؤمنَ مشركٌ بالله.
ومثل : لا صاحبَ عهدٍ يخونُ.

عمل (لا النافية للجنس) :

هي حرف ناسخ يعمل عمل (إنَّ وأخواتها) ، فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها ، وترفع الخبر ويسمى خبرها.
وذلك مثل : لا كسولَ في الصف.
لا طالبَ علمٍ مهملاً.
لا ناسياً ربه فائزاً.

نستنتج من الامثلة السابقة أن اسم لا النافية للجنس يأتي على ثلاث حالات :

١- يأتي مفرداً (ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف) :

وحكم إعرابه : أنه يُبنى على ما يُنصب به ، وذلك مثل :

- لا مسلمَ خائئاً.
- لا مسلمينَ خائنان.
- لا مسلمينَ خائنون.
- لا مسلماتٍ خائئات.
- مسلم : اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح.
- مسلمين : اسم لا النافية للجنس مبني على الياء لأنه مثنى.
- مسلمون : اسم لا النافية للجنس مبني على الياء لأنه جمع مذكر سالم.
- مسلمات : اسم لا النافية للجنس مبني على الكسر لأنه جمع مؤنث سالم.

٢- أن يكون مضافاً :

وحكم إعرابه : أنه واجب النصب ، وذلك مثل :

- لا طالبَ علمٍ مهملاً.
- لا طالبينَ علمٍ مهملان.
- لا طالبينَ علمٍ مهملون.
- لا طالباتٍ علمٍ مهملات.
- طالب : اسم لا النافية للجنس منصوب بالفتحة.
- طالبين : اسم لا النافية للجنس منصوب بالياء لأنه مثنى.
- طالبين : اسم لا النافية للجنس منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم.
- طالبات : اسم لا النافية للجنس منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم.

٣- أن يكون شبيهاً بالمضاف :

وحكم إعرابه : أنه واجب النصب ، وذلك مثل :

- لا ذاكراً ربّه خاسراً.
- لا ذاكريّن ربّهما خاسران.
- لا ذاكريّن ربّهم خاسرون.
- لا ذاكراتٍ ربّهن خاسرات.
- ذاكرا : اسم لا النافية للجنس منصوب بالفتحة.
- ذاكريّن : اسم لا النافية للجنس منصوب بالياء لأنه مثنى.
- ذاكريّن : اسم لا النافية للجنس منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم.
- ذاكرات : اسم لا النافية للجنس منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم.

شروط عمل لا النافية للجنس :

لكي تعمل (لا النافية للجنس) عمل الحروف الناسخة تنصب المبتدأ وترفع الخبر (كما رأينا في الأمثلة السابقة) لا بد أن يتحقق فيها ثلاثة شروط ، فإذا نقص شرط منها كانت (لا) مهملة (لا عمل لها) ، وتلك الشروط هي :

١- أن يكون اسمها نكرة (غير محلي بأل) :

فإذا جاء ما بعد (لا) معرفاً بأل فإنه يعرب مبتدأ مرفوعاً ، وتصبح (لا) مهملة لا عمل لها ، ويجب تكرارها في الجملة.
- مثال (لا) المهملة : لا المهملُ ناجحٌ ، ولا الكسولُ فائزٌ. المهمل : مبتدأ مرفوع ، ناجح : خبر مرفوع.
- وإذا أردنا إعمالها نقول : لا مهملٌ ناجحٌ. مهمل : اسم لا مبني على الفتح ، ناجح : خبر لا مرفوع.

٢- أن يكون اسمها متصلًا بها (غير مفصول عنها) :

فإذا جاء اسم (لا) مفصولاً عنها فإنه يعرب مبتدأ مرفوعاً ، وتصبح (لا) مهملة لا عمل لها ، ويجب تكرارها في الجملة.
- مثال (لا) المهملة : لا في الصفِّ مشاغِبٌ ولا كسولٌ. مشاغِب : مبتدأ مؤخر مرفوع ، في الصف : خبر مقدم.
- وإذا أردنا إعمالها نقول : لا مشاغِبٌ في الصفِّ. مشاغِب : اسم لا مبني على الفتح ، في الصف : خبر لا.

٣- ألا يقترن بلا النافية للجنس حرف من حروف الجر :

فإذا جاءت (لا) مقترنة بحرف جر أصبحت مهملة لا عمل لها ، وكان ما بعدها اسماً مجروراً.
- مثال (لا) المهملة : غضبَ الرجلُ بلا سببٍ. سبب : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة.
- وإذا أردنا إعمالها نقول : لا سببٌ لغضبِ الرجلِ. سبب : اسم لا مبني على الفتح ، لغضب : خبر لا.

تدريبات على (لا النافية للجنس)

س ١- حدد اسم لا النافية للجنس وخبرها فيما يأتي مع الضبط.

- لا مخلفا وعده محترم بين الناس. الاسم : ، الخبر :
- لا رجل صدق مكذب من الناس. الاسم : ، الخبر :
- لا مناضلين خاسرون في نضالهم. الاسم : ، الخبر :
- لا حافظي عهدهم ملامون على مواقفهم. الاسم : ، الخبر :
- لا صاحبات فكر مذمومات. الاسم : ، الخبر :

س٢- ميّز بين (لا) النافية للجنس وبين غيرها في الجمل التالية :

- نوع (لا) : لا أحبُّ الكذب ، ولا أصحابُ الكاذبين .
- نوع (لا) : لا إنسانَ معصومٌ من الخطأ إلا الأنبياء .
- نوع (لا) : لا تهملُ في دراستك أيُّها الطالب .
- نوع (لا) : لا أحدَ ينكرُ فضلَ العلمِ .

س٣- بين أثر (لا النافية للجنس) معنى وإعراباً في كل جملة مما يأتي : (كما في المثال الاول)

أ- لا طالبَ علمٍ كسولٌ.

- الأثر المعنوي : أفادت نفي صفة الكسل عن جميع جنس طلاب العلم .
- الأثر الإعرابي : جعلت المبتدأ (طالب) اسماً لها منصوباً ، ورفعت الخبر (كسول) .

ب- لا صاحبَ خلقٍ مذمومٌ.

- الأثر المعنوي :
- الأثر الإعرابي :

ج- لا مقصرًا في عمله ناجحٌ.

- الأثر المعنوي :
- الأثر الإعرابي :

س٤- أدخل (لا) النافية للجنس على الجمل التالية مغيراً ما يلزم :

- التاجر المسلم لا يغش الناس .
- المسلم لا يكذب .
- الشريف لا ينسى أصدقاءه الأوفياء .
- المجد لا يحرم ثمرة جده .
- الكريم ليس ناكراً الجميل .
- الحر لا يرضى بالمهانة .
- ليس من صفات المسلم الخيانة .

س٥- اذكر سبب إبطال عمل "لا" النافية للجنس فيما يأتي :

- رفضت الكذب بلا تردد. السبب :
- لا في الصف كسول ولا مشاغب. السبب :
- لا الخيانة محمودة ولا التقاعس مقبول. السبب :

س٦- وظف (لا) النافية للجنس في جمل من إنشائك على النحو التالي :

- اسمها مفرد مبني.
- اسمها مضاف منصوب.
- اسمها شبيه بالمضاف منصوب.

س٧- اجعل (لا) العاملة مهملة ، والمهملة عاملة فيما يأتي :

- لا فوق القانون أحد.
- لا أصدقاء غادرون.
- لا مسلم كذاب.

س٨- أعرب ما تحته خط في كل جملة مما يأتي إعراباً تاماً :

* لا رجل مبدأ مكروه.

- رجل :
- مبدأ :
- مكروه :

* لا صادق مذموم.

- لا :
- صادق :
- مذموم :

* لا مخلفا وعده محبوب.

- مخلفا :
- محبوب :

اقرأ النص التالي ثم لخصه بأسلوبك في ثلث مساحته مراعي استيفاء الفكر وسلامة العبارة.

" اهتم الإسلام بطلب العلم من أجل معرفة التكليف الشرعية ، ومعرفة ما خلق الإنسان من أجله ، وحقيقة العلم الشرعي أنه يبحث بمعرفة الله عز وجل ومعرفة رسوله ، ومعرفة دين الإسلام بالأدلة ، ولذلك يجب على كل مسلم أن يتعلم من علوم الشريعة ما تصح به عبادته من توحيد وطهارة وصلاة وزكاة وصيام وحج ، وما تصح به معاملاته من بيع وشراء ، وغير ذلك مما لا يصح الجهل به لأحد من الناس.

وقد أشاد الإسلام بالعلم ، ونفى تسوية أهله بغيرهم ، قال تعالى : { قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ } ، وقد وردت نصوص شرعية تبين قدر العلماء والفضائل التي تميزوا بها وأبرزها الخشية ، وهي الخوف من الله ، وهذه من أعظم المنازل ، قال تعالى : { إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ } ، وكذلك من فضائلهم اقتران شهادتهم بشهادة الله وملائكته وارتفاع درجاتهم ، مما يدل أيضا على علو مكانتهم ومنزلتهم عند الله شفاعتهم يوم القيامة ، وحصولهم على الأجر العظيم ، ولا بد لطالب العلم من استحضار نية تقوم على رفع الجهل عن نفسه وعن الناس ؛ لأن طلب العلم عبادة ، والإخلاص والعمل به هو سبيل الانتفاع به ، وسبب التوفيق لبلوغ المراتب العليا في الدنيا والآخرة.

- ١- يا ابنة الأقبامِ إنْ لُمْتِ فلا
٢- فإِذَا أَنْتِ تَبَيَّنْتَ الَّذِي
٣- إِنْ تَكُنْ أُخْتُ امْرِئٍ لِيَمَّتْ عَلَيَّ
٤- جَلَّ عِنْدِي فِعْلُ جَسَّاسٍ فَيَا
٥- فِعْلُ جَسَّاسٍ عَلَيَّ وَجَدِي بِهِ
٦- لَوْ بَعَيْنٍ فُقِئْتُ عَيْنِي سِوَى
٧- تَحْمِلُ الْعَيْنُ قَدَى الْعَيْنِ كَمَا
٨- يَا قَتِيلًا قَوَّضْتَ صَرَعْتَهُ
٩- قَوَّضْتَ بَيْتِي الَّذِي اسْتَحَدَّتْهُ
١٠- وَرَمَانِي قَتْلُهُ مِنْ كَثِبِ
١١- لَيْتَهُ كَانَ دَمِي فَاخْتَلَبُوا
١٢- يَا نِسَائِي دُونَكَ الْيَوْمَ قَدْ
١٣- خَصَّنِي قَتْلُ كَلْبٍ بِلَطَى
١٤- لَيْسَ مَنْ يَبْكِي لِيَوْمِيهِ كَمَنْ
١٥- دَرَكُ النَّائِرِ يَشْفِيهِ وَفِي
١٦- إِنِّي قَاتِلَةٌ مَفْتُولَةٌ
- تُعْجَلِي بِاللَّوْمِ حَتَّى تَسْأَلِي
يُوجِبُ اللَّوْمَ فَلُومِي وَعَذَلِي
شَفَقٌ مِنْهَا عَلَيَّ فَافْعَلِي
حَسْرَتِي عَمَّا أَنْجَلْتِ أَوْ تَنْجَلِي
قَاطِعُ ظَهْرِي وَمَدْنِ أَجَلِي
أُخْتِيهَا فَاثْفَقَاتُ لَمْ أَحْفَلِ
تَحْمِلُ الْأُمُّ أَدَى مَا تَفْتَلِي
سَقَفَ بَيْتِي جَمِيعًا مِنْ عَلِ
وَأَثْنَتْ فِي هَدْمِ بَيْتِي الْأَوَّلِ
رَمِيَّةَ الْمُضْمَى بِهِ الْمُسْتَأْصَلِ
دَرَكًا مِنْهُ دَمِي مِنْ أَكْحَلِ
خَصَّنِي الدَّهْرُ بِرُزْءِ مُعْضَلِ
مِنْ وَرَائِي وَلَطَى مُسْتَقْبَلِي
إِنَّمَا يَبْكِي لِيَوْمِ يَنْجَلِي
دَرَكِي نَائِرِي نُكَلُّ الْمُثْكَلِ
وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَزْتَاخَ لِي

قضية النص :

يجسد هذا النص مأساة عاشتها الشاعرة جلييلة بنت مرة من قبيلة بني شيبان ، فهي أخت جساس الذي قتل زوجها كليبا ، مما جعلها تعيش مأساة مؤلمة ، وهي حادثة فرضتها العادات والتقاليد وطبيعة البيئة الجاهلية ، فلم تجد الشاعرة بدا من أن تترك بيت زوجها القتيل وتعود إلى ديار قومها ، وبلغها أن أخت زوجها كليب قالت في حقها بعد أن رحلت : " رحلة المعتدي وفاق الشامت " ، وكأن نساء القبيلة قد حملن جلييلة مسؤولية ما حدث ، فقالت جلييلة : أسعد الله جدَّ أختي ، أفلا قالت : " نفرة الحياء وخوف الاعتداء " ؟ ، ثم أنشدت هذه القصيدة لكي ترد على هؤلاء النسوة ، وتبين لهن أنها أكثرهن حزنا وألما ، فالمقتول زوجها ، والقاتل أخوها الذي سوف يقتل هو الآخر في القريب ؛ لأن قبيلة كليب سوف تتأثر له ؛ وبهذا تكون حياتها قد انهارت.

أولا : أسئلة الفهم والاستيعاب :

س ١- انثر كل بيت من أبيات النص بأسلوبك.

- ١- يا ابنة الأقيوم إن لمت فلا تعجلي باللوم حتى تسأل
← تخاطبُ الشاعرة أخت زوجها القتيل ، وتطلب منها أن تتمهل في اللوم عليها ، حتى تدرك حقيقة الأمور.
- ٢- فإذا أنت تبينت الذي يوجب اللوم فلومي واعذلي
← فإذا تبصرت في الأمر وبدا لك أني أستحق اللوم والعتاب فافعلي ما تريد.
- ٣- إن تكن أخت امرئ ليمت علي شفق منها علي فافعلي
← إن وجدت أن أختاً ليمت بسبب حبها وخوفها على أخيها فافعلي.
- ٤- جل عندي فعل جساس فيا حسرتي عما أنجلت أو تنجلي
← لقد عظم عندي فعل جساس ، فيا حزني على هذه المصيبة وما سوف ينجم عنها في المستقبل.
- ٥- فعل جساس على وجدني به قاطع ظهري ومدن اجلي
← وعلى الرغم من حبي لأخي جساس فإن فعلته قصمت ظهري وقربت موتي.
- ٦- لو بعين فقتت عيني سوى أختها فانفقات لم أحفل
← لو كان زوجي قتل من أحد غير أخي كانت فجيعتي ستكون أخف ألماً.
- ٧- تحمل العين قدى العين كما تحمل الأم أذى ما تفتلي
← وكان من الأحرى أن يتحمل أخي وزوجي كل منهما الآخر كما تتحمل الأم أذى أبنائها.
- ٨- يا قتيلاً قوّضت صرعته سفف بيتي جميعاً من عل
← يا كليب يا فقيد ، موتك كان فاجعة كبرى هدمت بيتي الاثنين فوق رأسي من أعلى.
- ٩- قوّضت بيتي الذي استحدثته وأنثت في هدم بيتي الأول
← هدم بيت الزوجية الذي بنيته معك حديثاً ، وسيهدم بيتي الأول الذي في قبيلتي.
- ١٠- ورمانى قتلته من كئيب رمية المصمى به المستأصل
← قتل كليب قد أصابني بعمق مثلما يصيب السهم هدفاً قريباً ؛ فيقتله ويقتلعه من جذوره.
- ١١- ليته كان دمي فاحتلبوا دركاً منه دمي من أكل
← ليتهم يأخذون بالثأر مني أنا ، فليقطعوا وريدي ويحتلبوا منه ما يشاؤون من دم.

١٢- يَا نِسَائِي دُونَكَ الْيَوْمَ قَدْ خَصَنِي الدَّهْرُ بِرُزْءٍ مُعْضِلٍ

← يا نساء قومي أنا الآن أكثرنك ألماً بما حدث ، فقد أصابني الدهر بمصيبة صعبة.

١٣- خَصَنِي قَتْلُ كَلِيبٍ بِلَطْئٍ مِنْ وَرَائِي وَلَطْئٌ مُسْتَقْبَلِي

← لقد خصني قتل كليب بنار أحرقت حياتي الماضية ، وستحرق مستقبلتي أيضاً.

١٤- لَيْسَ مَنْ يَبْكِي لِيَوْمِيهِ كَمَنْ إِنَّمَا يَبْكِي لِيَوْمٍ يَنْجَلِي

← ليس من يحزن على أمر وقع وانتهى كمن يحزن على ما قد وقع وما سوف يقع.

١٥- دَرَكُ النَّائِرِ شَفِيهِ وَفِي دَرَكِي نَأْرِي تُكَلُّ الْمُثَكِّلِ

← من يأخذ بثأره من القاتل فإنه يرتاح ، أما أنا فأخذي بثأري يعني قتل أخي وحزن مفعج.

١٦- إِنِّي قَاتِلَةٌ وَمَقْتُولَةٌ وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَزْتَاخَ لِي

← إنني قاتلة ومقتولة في الوقت نفسه ، وأرجو الله أن يريحني من هذا العذاب.

س ٢ - وضح الجو العام للنص وظروف إنشائه.

كان للشاعرة خالة تعيش بجوارهم تسمى (البسوس) ، وكان لديها ناقة اسمها (سراب) ، فحدث أن رعت هذه الناقة في مراعي كليب زوج جلييلة ، فلما رآها كليب ضربها بسهم في ضرعها ، فلما رأتها البسوس وقد سال منها الدم مختلطا باللبن صرخت قائلة : " واذلاه " ، فسمعها جساس أخو جلييلة ، فأخذ رمحه وانطلق خلف كليب ومعه أحد فتيان قومه ، ورماه الفتيان برمحين ، فقتلاه ، فأعلنت قبيلة كليب الحرب على قبيلة بني شيبان ، وقاموا بطرد جلييلة ، وألقوا عليها باللوم فيما حدث ، فأنشدت هذه القصيدة لتدافع عن نفسها ، وتبين مأساتها.

س ٣ - قسم النص إلى وحدات فكرية معنونا كل وحدة منها.

** (١ : ٣) :- الفكرة : اللوم على الآخرين بلا تثبت يزيد من معاناتهم.

- العنوان : (لا أستحق اللوم / لوم ظالم / لماذا ألام ؟) .

** (٤ : ٧) :- الفكرة : أكثر ما يؤلم الفرد أن تكون مصيبته في أهله.

- العنوان : (مأساة أخت / مصيبي في أخي / أخ متهور) .

** (٨ : ١١) :- الفكرة : فقد الزوج مصيبة فادحة وفجيعة كبيرة.

- العنوان : (مأساة زوجة / مصيبي في زوجي / الزوج القتل) .

** (١٢ : ١٦) :- الفكرة : لا يشعر بفداحة المصائب إلا أصحابها.

- العنوان : (القاتلة المقتولة / مأساة امرأة / مصيبي وحدي) .

س٤- استخلص العاطفة التي أنتجت هذا النص.

هي عاطفة الحسرة والأسى على قتل الزوج وتهدم بيت الزوجية ، والخوف والإشفاق على مصير الأخ.

س٥- حدد المخاطب في النص موضحاً أدب الشاعرة في خطابه.

*** المخاطب :** هي أخت كليب بن ربيعة ، وهي التي لامت على الشاعرة وانتقدت وجودها في مجلس العزاء.

*** مظاهر أدب الشاعرة :** تحلت الشاعرة بالحكمة والأدب في خطابها أخت كليب ، وقد ظهر ذلك الأدب في قولها :
(يا ابنة الأقوام ، يا نسائي).

س٦- ما الآثار الاجتماعية التي تعرضت لها الشاعرة جراء قتل أخيها زوجها ؟

- تهدم بيت الزوجية التي استحدثته مع زوجها المقتول ، وطردت منه شرَّ طردة.
- أصبحت ديار قبيلتها مهددة بالهدم والدمار على يد قبيلة كليب التي ستأخذ بالثأر له.

س٧- حدد الشخصيات الواردة في النص موضحاً ملامح كل شخصية.

**** الشاعرة جلييلة :**

ومن ملامحها شخصيتها أنها امرأة عربية حرة ، تأبى اللوم بغير دليل ، محبة لزوجها ووفية له ، محبة لأهلها وأخيها ، حكيمة تدرك ما سوف يحدث ، وتريد أن تضحي بنفسها من أجل الآخرين.

**** أخت كليب :**

ومن ملامح شخصيتها أنها حزينة على أخيها ، تغلب عليها العصبية والرغبة في الانتقام ، متسرعة في حكمها على الناس ، غير منصفة في إلقاء اللوم على جلييلة.

**** جساس أخو جلييلة :**

ومن ملامح شخصيته أنه كان شديد التهور ، تغلب عليه العصبية والغضب ، غيور على حمى قبيلته ، لا يدرك عواقب الأمور ، لم يفكر في مصير أخته ، ولم يرع واجبات المُصاهرة بينه وبين كليب.

**** كليب زوج جلييلة :**

ومن ملامح شخصيته أنه كان شديد الاعتداد بنفسه وقبيلته ، شديد الغيرة على حمى قومه ، لم يرع مشاعر زوجته جلييلة عندما ضرب ناقة خالتها البسوس.

س٨- بين الحدث الذي تعرضت له الشاعرة وما ترتب عليه من آثار نفسية.

**** الحدث :** هو قتل أخيها جساس زوجها كليبا ، وما ترتب على ذلك من هدم بيتها وتعرضها للوم من نساء الحي.

**** الآثار النفسية :** عاشت الشاعرة مأساة قاسية ، فالقاتل أخوها والمقتول زوجها ؛ فعاشت صراعا نفسيا مريرا ما بين حُزن على زوجها وخوف على أخيها الذي سوف يؤخذ منه بالثأر ، مما جعلها تتمنى الموت لترتاح مما هي فيه.

س٩- وضح من النص إيجابيات البيئة الجاهلية وسلبياتها.

** من الإيجابيات :

- حماية الضعيف مهما كلف الأمر.
- رفض الذل والإهانة والحفاظ على الكرامة.
- الانتماء للأهل والقبيلة وعدم التخلي عنهم.

** من السلبيات :

- انتشار عادة الأخذ بالثأر والتعصب القبلي الأعمى.
- نشوب الحروب والمنازعات لأتفه الأسباب.
- غياب القانون ، والاحتكام إلى شريعة الغاب (البقاء للأقوى).

س١٠- وضح قدرة الشاعرة على الحوار والإقناع مُستدلاً.

استطاعت الشاعرة أن تقنع أخت كليب ونساء الحي في حوارها معهن ، وقد ظهر ذلك في دعوتها لأخت كليب بضرورة التمهّل وعدم التعجل في لومها ، مستخدمة في ذلك أسلوب الشرط : (إن لمت فلا تعجلي باللوم حتى تسألني) ، ثم تطلب منها ضرورة التثبت قبل اللوم : (فإذا أنت تبينت الذي يوجب اللوم فلومي واعذلي) ، ثم التدليل على أن شعورها بالخوف تجاه أخيها هو شعور كل أخت : (إن تكن أخت امرئ ليمت على شفق منها عليه فافعلي) .

س١١- وازن بين شعور الشاعرة نحو زوجها ونحو أخيها مُستدلاً.

** شعورها نحو زوجها :

تشعر بمرارة فقدته ، وتشعر بأنّ قتله قد أصابها في مقتل ، وأنّ حياتها بعده منتهية ، ودليل ذلك هو قولها :
ورماني قتله من كثبٍ
رمية المصمى به المستأصل

** شعورها نحو أخيها :

تشعر بالخوف والإشفاق عليه ، وبالرغم من حُبها له إلا أنها تشعر بفداحة ما فعله ، ودليل ذلك هو قولها :
فعلُ جساسٍ على وجدي بهِ
قاطعٌ ظهري ومُدنٍ أجلي

س١٢- وضح ملامح مشهد رسمته الشاعرة موضحاً دلالاته.

** الأبيات (١ : ٣) : مشهد الطرد من العزاء.

- **الملامح** : أخت كليب تلقي باللوم عليها ، وتطردها من مجلس العزاء ، وجليلة ترفض هذا اللوم وتبين للنساء أنها لا يجب أن تلام.

- **دلالة المشهد** : يدل على ظلم نساء الحي لجليلة ، ويدل كذلك على عزة نفسها وحكمتها في الرد عليهن.

** الأبيات (٤ : ٧) : مشهد خوف الشاعرة على مصير أخيها.

- الملامح : الشاعر ترفض ما فعله جساس ، وتتحسر على مصيره المحتوم ، وتتألم لما أصابها جراء فعله المتهور.
- دلالة المشهد : يدل على شدة حزنها ورفضها ما فعله جساس ، ويدل كذلك على حبها له وخوفها عليه.

** الأبيات (٨ : ١١) : مشهد حُزن الشاعرة على قتل زوجها.

- الملامح : تهدم بيت الشاعرة ، وتأثرها نفسيا لقتل زوجها ، ورغبتها في التضحية بنفسها من أجل حياة قومها.
- دلالة المشهد : يدل على حب الشاعرة لزوجها القتل ، وحبها لقومها.

** الأبيات (١٢ : ١٦) : مشهد مقارنة حال الشاعرة بغيرها من نساء القبيلة.

- الملامح : الشاعرة تتحمل المعاناة وحدها ، وتبكي على زوجها القتل وعلى أخيها الذي سيقتل ، وتشعر بالقهر لأنها لا تستطيع الأخذ بالثأر لزوجها ، وترجو من الله أن يريحها بالموت.
- دلالة المشهد : يدل على مُعاناة الشاعرة وما تشعر به من صراع نفسي مرير.

س١٣- وضح الآثار التي ترتبت على كل حدث مما يأتي في حياة الشاعرة.

- أ- قيام جساس بقتل كليب.
- تسبب ذلك في معاناة الشاعرة وهدم بيتها ، وعرضها للوم من نساء الحي ، وأدى إلى نشوب حرب بين القبيلتين.
- ب- لوم نساء الحي عليها.
- تسبب ذلك في حزن الشاعرة وزيادة معاناتها ؛ لأنها أكثر الناس مصابا ، وأشدهن تضررا لما حدث.
- ج- مقتل الزوج.
- تسبب في هدم بيتها ، وأصابها بالألم والمعاناة ، وتركها تواجه المأساة وحيدة وكأنها اقتلعت من جذورها.
- د- نشوب حرب بين القبيلتين.
- أدى ذلك إلى طردها من بيتها ، وجعلها تتمنى لو تضحي بنفسها فداء لرجال قبيلتها.

س١٤- وضح رأيك فيما يأتي في ضوء فهمك النص :

- أ- مكانة المرأة الاجتماعية في البيئة الجاهلية.
- ← كان للمرأة العربية مكانة عالية في البيئة الاجتماعية قديما ، فقد كانت المرأة العربية ذات رأي وحكمة ، وكان لها تأثير في مُحيطها الأسري ، وكان هناك شاعرات وأديبات تركز تاريخا أدبيا تزخر به المكتبات العربية إلى الآن.
- ب- عادة الأخذ بالثأر.
- ← أرى أنها عادة مذمومة وسلوك بغيض ؛ لأن فيها تأجيج لمشاعر الحقد والانتقام وسفك الدماء وزهق الأرواح ، وقد حرّم الإسلام سفك الدماء وقتل الأرواح إلا بالحق ، وجعل حق القصاص من القاتل مقصورا على ولي الأمر أو القاضي وفقا لأحكام الشرع أو القوانين الموجودة في الدولة.

س١٥ - علل اختيار الشاعر للألفاظ التالية :

- * (يا ابنة الأقيوم) : اختارت الشاعرة ذلك النداء لتذكير نساء القبيلة بما يربط بينهم من علاقة القرابة والمصاهرة.
- * (يا ابنة الأقيوم - يا قتيلا - يا نسائي) :
- ← عدت الشاعرة النداءات لتبرز مدى الحيرة وعمق المأساة وكأنها في حاجة إلى من يساندها ويخفف عنها.
- * فإذا أنت تبينت الذي يوجب اللوم فلومي : استخدمت الشاعرة أسلوب الشرط لتحقيق الإقناع والإفهام.
- * جَلَّ عندي فعل جساس : الفعل (جَلَّ) يدل على عِظَم ما فعله جساس ، وفداحة ما ارتكبه في حق أخته.
- * فيا حسرتي عما انجلت أو تنجلي : تعبير يدل على مرارة ما تعانیه الشاعرة ، وخوفها مما ستسفر عنه الأحداث.
- * فعل جساس قاطع ظهري : تعبير يدل على عمق المأساة التي عاشتها الشاعرة بعد قتل زوجها.
- * يا قتيلا قوضت صرعته سقف بيتي : نداء يعبر عن الحسرة وعمق الفاجعة والمأساة التي عانتها الشاعرة.
- * سقف بيتي جميعا : تعبير يدل على تهدم حياتها كلها سواء الزوجية أو حياتها مع أهلها.
- * تحمل العين قذى العين : أشارت بالعينين هنا إلى زوجها وأخيها لبيان مكانتهما في قلبها ، وحاجتها إليهما معا.
- * رماني قتله من كذب : استخدمت كلمة (كذب) لتدل على فداحة المصيبة وهول الفاجعة التي مُنيت بها.
- * ليته كان دمي : عبرت الشاعرة بذلك لتدل على حبها لقومها وخوفها على ما سوف تسفر عنه الأحداث.
- * إنني قاتلة مقتولة : جمعت الشاعرة بين النقيضين لتعبر عما تعانیه من صراع نفسي ومشاعر مختلطة.

س١٦ - حدد علاقة الجملة المخطوط تحتها بما قبلها.

العلاقة	الجملة
تعليل	يا ابنة الأقيوم إن لمت فلا تعجلي باللوم حتى تسألني
نتيجة	فإذا أنت تبينت الذي يوجب اللوم فلومي واعذلي
نتيجة	إن تكن أخت امرئ ليمت على شفق منها عليه فافعلي
نتيجة	لو بعين فقئت عيني سوى أختها فانفقات لم أحفل
تفصيل	يا قتيلا قوضت صرعته قوضت بيتي الذي استحدثته سقف بيتي جميعا من عل واثنت في هدم بيتي الأول
تفصيل	يا نسائي دونكن اليوم قد خصني الدهر برزء معضل خصني قتل كليب بلظي من ورائي ولظي مستقبلي

س١٧- اشرح الصورة الخيالية في كل مما يأتي :

**** فعل جساس على وجدني به قاطع ظهري ومدن أجلي**

كناية عن شدة المعاناة التي عاشتها بالشاعرة ، وقد أتت الكناية بالمعنى مصحوبا بالدليل في إيجاز وتوضيح.

**** تحمل العين قذى العين كما تحمل الأم أذى ما تفتلي**

في هذا البيت تشبيه تمثيلي ، حيث شبهت الشاعرة حال العين عندما تتحمل أذى العين الأخرى بحال الأم التي تتحمل متاعب أبنائها.

**** ورماني قتله من كتب رمية المصمى به المستأصل**

في هذا البيت استعارة مكنية ، حيث شبهت قتل كليب بالصائد الذي رماها من مسافة قريبة ؛ فقتلها في الحال وقطع جذورها عن الحياة ، مما يوضح فداحة ما أصيبت به الشاعرة.

**** خصني قتل كليب بلظي.**

في هذا التعبير استعارة تصريحية ، حيث شبهت الشاعرة ما أصابها من حزن وألم بالنار المشتعلة ، مما يوضح شدة المرارة والحسرة والمعاناة التي عاشتها.

س١٨- اختر المكمل الصحيح :

أ- فعل جساس على وجدني به قاطع ظهري ومدن أجلي

هذا البيت يكشف عن :

- تعلق الشاعرة بأخيها جساس.

- عتاب الشاعرة لأخيها على فعلته.

- أثر فعل جساس في حياة الشاعرة.

- أثر فعل جساس في أحاسيس الشاعرة وعاطفتها.

ب- ليته كان دمي فاحتلبوا دركا منه دمي من أكحلي

يكشف هذا البيت عن اتصاف الشاعرة بـ :

- التضحية. - الغيرة.

- عزة النفس. - الطمع.

ج- ورماني قتله من كتب رمية المصمى به المستأصل

التعبير بكلمة (المستأصل) يدل على :

- افتقاد الشاعر لحماية زوجها وأهلها. - أصالة الشاعرة وعراقة أهلها.

- حزن الشاعرة على ما أصاب زوجها. - خوف الشاعرة على مصير أخيها.

ثانياً : أسئلة الثروة اللغوية :

س١ - حدد مترادف الكلمة المخطوط تحتها فيما يأتي :

الكلمة	مترادفها	الكلمة	مترادفها
إذا تبينت ما يوجب اللوم فلومي <u>واعذلي</u> .	عاتي	<u>انجلت</u> المأساة التي عانتها الشاعرة.	انكشفت وظهرت
<u>جلّ</u> عندي فعل جساس.	عظّم	فعل جساس <u>مُدين</u> أجلي.	مُقَرَّب
لو بعين فقئت عيني سوى أختها لم <u>أحفلي</u> .	أهتم	صرعة كليب <u>قوضت</u> بيت زوجته.	هدمت
رمانى قتل كليب من <u>كثب</u> .	قُرب	خصني قتل كليب <u>بلظي</u> .	لهب النار الخالص
كانت الشاعرة في ألمها كالصيد <u>المُصمى</u> .	المقتول	تتحمل كل أم أذى ما <u>تفتلي</u> .	تحمل من الأولاد
سال الدم من <u>أكحلي</u> .	وريدي	الأب <u>المُثكل</u> قلبه حزين.	الفاقد ابنه

س٢- هات الجمع أو المفرد لكل كلمة مما يأتي :

الكلمة	مفردا أو جمعها	الكلمة	مفردا أو جمعها
رُزءٌ	أرزاء	ثأر	أثار ، آثار ، ثأثر
قَدَى	أقذاء		

س٣- وظف الفعل (وَجَدَ) في سياقات من إنشائك على أن يختلف معناه في كل سياق.

السياق	المعنى	السياق	المعنى
<u>وَجَدَ</u> الأب على موت ابنه.	حزن	<u>وَجَدَ</u> الأب على ابنه العاق.	غضب
<u>وَجَدَ</u> قلب الشاعر بمحبوبته.	أحبّ	<u>وَجَدَ</u> الرجل بعد فقره.	صار ذا مال

س٤ - صغ تصريفاً من مادة (ثنى) ثم وظفه في سياق من إنشائك.

من تصريفات (ثنى) : (ثانٍ ، اثنان ، ثانية ، ثانوي ، ثنائي ، ثناء ، مثاني ، مثني ، ثنية ، استثناء).

- حصل اللاعب على المركز - أنا طالب في المرحلة
- الطالب المجتهد يستحق
- أنزل الله سبعا من والقرآن العظيم.
- فاز بالمركز الأول من الطلاب.
- سبق المتسابق لاحقيه ب واحدة.

س٥- اضبط بنية كلمة (أم) في كل تصريف مما يأتي :

- أم الإمام المُصليين. (أم)

- روت أم المؤمنين عائشة أحاديث كثيرة. (أم)

- أقصه قرأت أم قصيدة ؟ (أم)

ثالثاً : من فنون البلاغة :

الاستعارة التصريحية

الاستعارة التصريحية : هي التي يُحذف فيها المشبه ، ويصرح فيها بالمشبه به.

أثرها في الكلام (قيمتها) : أنها توضح المعنى وتقربه إلى الذهن في صورة محسوسة وموجزة.

ومن أمثلتها :

**** (رأيتُ زهرةً تحملها أمها).**

في هذه العبارة استعارة تصريحية ، حيث شبهنا الطفلة بالزهرة ، وحذف المشبه (الطفلة) وصرح مباشرة بالمشبه به (الزهرة) ، وأثر الاستعارة في المعنى أنها توضح جمال الطفلة ورقتها.

**** قال تعالى : { وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا }.**

في الكلمة المخطوط تحتها استعارة تصريحية ، حيث شبه الله الدين بالحبل ، وقد حذف المشبه (الدين) وصرح مباشرة بالمشبه به (الحبل) ، وأثرها في المعنى أنها توضح أهمية التمسك بصحيح الدين.

**** قال تعالى : ﴿ الرِّكَابُ أَزْوَاجُهُ لِلْيَكِّ لِنُخْرَجِ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴾.**

في هذه الآية استعارتان تصريحيتان :

- فقد شبه الله الكفر بالظلمات ، وحذف المشبه (الكفر) وصرح بالمشبه به (الظلمات) ، وأثرها أنها توضح قبح الكفر وإضلاله لأتباعه.

- وشبه الله الإيمان بالنور ، وحذف المشبه (الإيمان) وصرح بالمشبه به (النور) ، وأثرها أنها توضح جمال الإيمان وهدايته للناس.

**** قال المتنبي في مدح الأمير سيف الدولة الحمداني أثناء قدوم رسول من الروم إليه :**

**وأقبل يمشي في البساط فما درى
إلى البحر يسعى أم إلى البدر يرتقي**

في البيت السابق استعارتان تصريحيتان :

- فقد شبه الأمير بالبحر ، وقد حذف المشبه ، وصرح بالمشبه به ، وأثرها أنها توضح كرم الأمير وكثرة عطائه.

- وشبهه بالبدر ، حذف المشبه (الأمير) ، وصرح بالمشبه به (البدر) ، وأثرها أنها توضح بهاء طلعتة وعلو قدره.

**** نقول عند الوداع : انهمر المطر من العيون.**

في الكلمة المخطوط تحتها استعارة تصريحية ، حيث شبهنا الدموع بالمطر وحذفنا المشبه (الدموع) ، وصرحنا بالمشبه به (المطر) ، وأثر الاستعارة أنها توضح كثرة الدموع وغزارتها.

**** يقول أحمد شوقي في رثاء عمر المختار :**

يأيتها السيفُ المجردُ في الفلا يكسو السيوفَ على الزمانِ مُضَاءً

في الكلمة المخطوط تحتها استعارة تصريحية ، حيث شبه الشاعر الشهيد بالسيف ، وقد حذف المشبه (الشهيد) وصرح بالمشبه به (السيف) ، وأثر الاستعارة أنها توضح ما كان يتصف به الشهيد من قوة وبأس في قتال أعدائه.

**** يقول الله تعالى : { وأنزلنا إليكم نورا } .**

في هذه الآية استعارة تصريحية ، حيث شبه الله تعالى القرآن بالنور ، وقد حذف المشبه (القرآن) ، وصرح بالمشبه به (النور) ، وأثرها في المعنى أنها توضح أثر القرآن وأهميته في حياتنا.

** قال عمر أبو ريشة : أين في القدس ضلوعُ غضةً لم تلامسها ذنابي عقربٍ

في البيت السابق استعارتان تصريحيتان :

- ضلوع غضة : حيث شبه النساء والأطفال في القدس بالضلوع الغضة ؛ مما يوضح اتصافهن بالضعف والعجز.
- العقرب : حيث شبه العدو الصهيوني بالعقرب السامة ؛ مما يوضح غدر الصهاينة وعدم شفقتهم بالضعفاء.

تدريبات على الاستعارة التصريحية

س ١- اشرح الاستعارة في كل مما يأتي مبينا نوعها وأثرها الفني.

أ- قال شاعر يرثي ابنه : يا كوكبًا ما كان أقصر عمره وكذلك عمر كواكبِ الأسحارِ

.....

.....

ب- قال شاعر في ظهور الشيب : ضوءٌ تشعشعَ في سوادِ ذوائبي لا أستضيُّ به ولا أستصبحُ

.....

.....

ج- انقضَّ الأسدُ على الأعداءِ.

.....

.....

د- قال المتنبي في وصف ممدوحه الذي قابله بحفاوة وعانقه :

فلم أر قبلي من مشى البحرُ دونَه ولا رجلاً قامتْ تُعَانِقُهُ الأُسْدُ

.....

.....

س٢- حول كل تشبيه مما يأتي إلى استعارة تصريحية كما في المثال (أ).

أ- رأيت شابا يدافع عن وطنه كالأسد.

رأيتُ أسدا يدافع عن وطنه.

ب- أنجبت الأم طفلة كالبدر.

ج- تقدر الدولة أبناءها الأسود المدافعين عنها.

د- لقد أرسل الله إلينا رسولا كالنور يهدينا.

هـ- تأثرت بعالم كأنه المصباح في هدايته.

س٣- يقول الشاعر :

لَمَّا حَكَيْتُ لَهَا بِالْعَبْرَةِ اخْتَنَقْتُ
كَأَنَّهَا مُزْنَةٌ فِي حُسْنِهَا بَرَقْتُ
وَفِي مَدَامِعِهَا خَوْفُ النَّوِيِّ شَرَقْتُ
فَأَمْطَرْتُ لَوْلَا مِنْ نَرَجِسٍ وَسَقْتُ

وَزِدًّا وَعَصَبْتُ عَلَى الْعُنَابِ بِالْبَرْدِ

حدد في الأبيات السابقة خمس استعارات تصريحية وشرحها.

س٤- صُغْ استعارة تصريحية تعبر عن كل معنى مما يأتي :

أ- أثر المعلم في طلابه.

ب- دور الأب تجاه أبنائه.

س٥- اختر المكمل الصحيح :

التعبير الذي يشتمل استعارة تصريحية فيما يأتي هو :

- قال الشاعر ساخطا من فعل البشر : لو رنا البدر إلى دنياه ما

- قال الشاعر في الوصف : كأنّ الندى فوق الشقيق مدامعُ

- قال المتنبي في مدح الأمير : فلا زالتِ الشمسُ التي في سمائه

- قالت الخنساء في رثاء أخيها : وإنّ صخرًا لتأتم الهداة به

أشرقَ البدرُ على دنيا البشر

تجولُ بخدِّ أو جمانُ على تَبْرِ

مطالعةُ الشمسِ التي في لثامِهِ

كأنه علمٌ في رأسه نارُ

رابعاً : السلامة اللغوية : إعراب الفعل المضارع

الفعل المضارع : هو كل فعل يدل على حدث يقع في الزمن الحاضر مثل (أَحَبُّ ، يدرسُ ، نَسَافِرُ ، تستغفِرُ) ،
ودائماً يبدأ الفعل المضارع بحرف من حروف (أنيت) مثل : (أكتب ، نكتب ، يكتب ، تكتب) .

إعراب المضارع : الفعل المضارع فعل معرب ؛ لأنه يرفع ، وينصب ، ويجزم .

أولاً : رفع الفعل المضارع :

يُرفع الفعل المضارع إذا لم يسبقه حرف من حروف النصب ولا أداة من أدوات الجزم .

س ١- ما علامات رفع المضارع ؟

١- الضمة الظاهرة : إذا كان الفعل المضارع صحيح الآخر (ليس آخره حرف من حروف العلة { واي }) .

مثل : يحبُّ الله العبدَ صابراً . يبدأُ العبدُ يومه بالصلاة . ينوءُ المرءُ بنفسه عن اللؤم .

٢- الضمة المقدرة : إذا كان الفعل المضارع معتل الآخر بحرف من حروف العلة (الألف ، الياء ، الواو) .

مثل : يسعى المؤمنُ إلى الخير . الفتى يلاقي المنايا كالحاتٍ . يرنو الفائقُ إلى التميز .

٣- ثبوت النون : إذا كان من الأفعال الخمسة (كان متصلاً بألف الاثنين ، واو الجماعة ، ياء المخاطبة المؤنثة) .

مثل : القائدان يخططان للمعركة . الطلاب يشاركون في الأنشطة . أنتِ فتاةٌ ترتقين بأخلاقك .

س ٢- حدد الفعل المضارع فيما يأتي مُبيناً سبب رفعه وعلامة الرفع وسببها .

المثال	الفعل المضارع	علامة الرفع	سبب العلامة
ربما تحسن الصنيع لياليه .			
أنا لا أنسى حق خالقي على .			
ينهى المؤمن عن المنكر .			
نحن نسمو بأخلاقنا وقيمنا .			
يبني الإنسان مجده بعلمه وخلقه .			
لا تتقدم الشعوب إلا بالأخلاق .			
الأمم المتقدمة لا تغفل دور العلم .			
الطالبان يبدعان في الكتابة .			
المسلمون يتصفون بالوفاء .			
أنتِ طالبة تجتهدين في دراستك .			

ثانياً : نصب الفعل المضارع :

يُنصب الفعل المضارع إذا سبقه حرف من حروف النصب :
(أن ، لن ، كي ، حتى ، لام التعليل ، فاء السببية ، واو المعية ، أو).

علماً بأن :

- (فاء السببية) : تأتي دائماً بعد الطلب (أمر ، نهي ، استفهام ، تمن) ، مثل : افعِلْ الخَيْرَ فَتَفُوزَ بِالْجَنَّةِ .
- (واو المعية) : تأتي بعد (نفي أو نهي) وتكون بمعنى : (مع ذلك) ، مثل : لا تَقْنَعْ بِغَيْرِكَ بِأَمْرٍ وَتَفْعَلْ عَكْسَهُ .
- (أو) : تكون بمعنى (حتى) ، مثل : لَأُدْرَسَنَّ بَعْدَ أَوْ أَحَقَّقَ التَّفُوقَ .

س١- ما علامات نصب الفعل المضارع ؟

- ١- الفتحة الظاهرة : إذا كان الفعل المضارع صحيح الآخر ، أو كان معتل الآخر بالياء أو الواو .
مثل : من العجز أن تَكُون جباناً . لَنْ نَقْضِي عَلَى الْجَهْلِ إِلَّا بِالْعِلْمِ . لا تَعَاشِرِ السَّفَهَاءَ فَتَدْنُو مِنْهُمْ .
- ٢- الفتحة المقدرة : إذا كان المضارع معتل الآخر بالألف . مثل : لَنْ أَرْضِي عَنْ بِلَادِي بَدِيلاً .
ومثل : ومراد النفوس أصغر من أن نتعادي فيه وأن نتفاني .
- ٣- حذف النون : إذا كان من الأفعال الخمسة (كان متصلاً بألف الاثنين ، واو الجماعة ، ياء المخاطبة المؤنثة) .
مثل : عليكما أن تفيا بوعودكما . المتسامحون فيما بينهم لَنْ يندموا . احرصي أن تكوني مثلاً يُحتذى به .

س٢- حدد الفعل المضارع فيما يأتي مبيناً سبب :

المثال	الفعل المضارع	سبب النصب	علامة النصب	سبب العلامة
أوشكت الشمس أن تشرق.				
لن يضيع حق وراءه مطالب.				
اجتهد الطالب كي يتفوق.				
يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزاً عظيماً.				
اجتهد الطالب ليسمو على أقرانه.				
لاتنه عن خلق وتأتي مثله.				
اجتهد المسلم حتى يرضى الله عنه.				
لأستسهلن الصعب أو أدرك المنى.				
على المعلمين أن يخلصوا في عملهم.				
أنتما لن تصلا لهدفكما بغير اجتهاد.				
عليك أن تجتهد في دراستك.				

ثالثا : جزم الفعل المضارع :

يجزم الفعل المضارع في حالات ، منها :

- ١- إذا سبقه حرف من حروف الجزم (لم ، لما ، لام الأمر ، لا الناهية) ، مثل : (وكأنا لم يرض فينا بريب الدهر).
- ٢- إذا كان واقعا في فعل الشرط أو جواب الشرط لأداة من أدوات الشرط الجازمة وهي : (إن ، مَنْ ، ما ، مهما ، متى ، أيّان ، أينما ، حيثما ، كيفما) ، مثل : (إنْ تخلصْ في عمرك تنلْ المكانةَ العاليةَ).

س١- حدد علامات جزم الفعل المضارع.

- ١- السكون : إذا كان الفعل المضارع صحيح الآخر ، مثل : (لا تهملْ دراستكْ). ، (لَمَّا يصلْ المعلمُ).
- ٢- حذف حرف العلة : إذا كان المضارع معتل الآخر ، مثل : (إنْ تسعْ في الخير يسْمُ قدرك عند الله).
- ٣- حذف النون : إذا كان من الأفعال الخمسة (كان متصلا بألف الاثنين ، واو الجماعة ، ياء المخاطبة المؤنثة).
مثل : لا تهملْ في عملكما. المتحابون في الله لم يندموا. إنْ تحسني عمك تفوزي بجنة ربك.

س٢- حدد الفعل المضارع فيما يأتي مبينا سبب جزمه وعلامة الجزم وسببها.

المثال	الفعل المضارع	سبب الجزم	علامة الجزم	سبب العلامة
لم يتقاعس اللغويون عن خدمة اللغة.				
لَمَّا يأت المحاضر.				
لتدع إلى التحدث بالفصحى.				
لا ترض بغير العربية لغة لك.				
إن تمش في فعل الخير تلق الثواب.				
من يحرص على الخير يجز به.				
ما تقدم من عمل صالح تجد ثوابه.				
متى تدافع عن لغتك يقدرك المجتمع.				
أينما تدع الناس للخير تسم بينهم.				
حيثما تسر في الكويت تشعر بالأمان.				
متى تخلصا العمل تجدا المكافأة.				
أينما تكونوا يدركم الموت.				
لا تغفلي عن عبادتك أيتها المسلمة.				

تدريبات على إعراب الفعل المضارع

س ١ - اقرأ ثم أجب :

"يطمئن الناس إلى الدنيا ، ويمني بعضهم نفسه بالأمني ، يحسبون العمر ممتدا بهم ، فإذا بالدنيا تقول لهم : لا تغتروا بي ، ولا تثقوا في وعدي فتندموا ، فأنا لا أدوم لأحد ، ولن يبقى في أحد ، ومن يعتقد غير هذا فلا يلومن إلا نفسه ، فإن يثق بي أحدكم يندم ، وإن أضحك أحدا أبكه بعد ذلك ، فلا تنخدع أيها الإنسان بالدنيا لتنجو من فتنتها ."

أخرج من الفقرة السابقة ما يأتي :

- - فعلا مضارعا مرفوعا بضممة ظاهرة :
- - فعلا مضارعا مرفوعا بضممة مقدرة :
- - فعلا مضارعا مرفوعا بثبوت النون :
- - فعلا مضارعا منصوبا بفتحة ظاهرة :
- - فعلا مضارعا منصوبا بفتحة مقدرة :
- - فعلا مضارعا منصوبا بحذف النون :
- - فعلا مضارعا مجزوما بالسكون :
- - فعلا مضارعا مجزوما بحذف حرف العلة :
- - فعلا مضارعا مجزوما بحذف النون :

س ٢ - ضع خطا تحت الفعل المضارع ثم أعربه إعرابا تاما.

- - (ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى) .
- - (ألم تر أن الله سخر لكم ما في الأرض) .
- - (كلا لما يقض ما أمره) .
- - (فلينظر الإنسان إلى طعامه) .
- - (قال أجبثنا لتخرجنا من أرضنا) .
- - لا يخفى على الله شيء .
- - (قل إن الموت الذي تفرون منه فإنه ملاقكم) .
- - (أينما تكونوا يدركم الموت) .
- - لا تتكاسلي في عبادتك أيتها المسلمة .

س ٣- أدخل حرف نصب أو حرف جزم على المضارع المخطوط تحته مغيرا ما يلزم :

- - لا يصلح الله عمل المفسدين.
- - يجتهد الطالب ويحقق النجاح.
- - يسعى الطالب إلى التفوق.
- - الذين ينصرون الله ينصرهم الله.
- - أنت فتاة تقدرين فضل أبويك.
- - ينسى بعضنا أنه مخلوق للعبادة.
- - تعاهد الصديقان لا يفترقان.

س ٤ - أجب حسب المطلوب أمام كل جملة مغيرا ما يلزم.

- أ- لن تحققوا المجد إلا بالعمل الجاد. ضع (لا النافية) مكان (لن).
-
- ب- لو تكرمين والديك تنالين الثواب العظيم. ضع (إن) مكان (لو).
-
- ج- لم يرض مدرب الفريق بالنتيجة. احذف (لم) وأعد كتابة الجملة.
-
- د- من يسع في فعل الخير ينل الثواب العظيم. ضع (الذي) مكان (من).
-

س ٤ - حدد علامة إعراب الفعل المخطوط تحته فيما يأتي :

- - قال تعالى : (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون).
- - قال تعالى : (وجاءوا أباهم عشاء يبكون).
- - قال تعالى : (فنادها من تحتها ألا تحزني).
- - وقف الرجلان أمام القاضي يختصمان.

قضية الموضوع :

يعرض الكاتب في هذا الموضوع عددا من الآراء والادعاءات التي أطلقها بعض الغربيين وأبناء العروبة متهمين فيها اللغة العربية ببعض التهم الكاذبة التي إن دلت إنما تدل على جهل أولئك تجاه لغتنا العربية ، وقد قام الكاتب بالرد على تلك الاتهامات الكاذبة والآراء المضللة التي تحمل في طياتها أفكارا مغلوطة ، وأهدافا مسمومة ، ونوايا سيئة ، وقد استعان الكاتب في رده بالعديد من الوقائع والدلائل التي توضح قيمة اللغة العربية ، وتبين أهمية دورها الحضاري والتاريخي والثقافي على مر العصور.

أولا : أسئلة الفهم والاستيعاب :**س١- ورد في هذا الموضوع بعض الآراء التي تهاجم اللغة العربية. اذكر تلك الآراء.**

- * يدعي بعض المستشرقين أن اللغة العربية لا تواكب روح العصر ، ولا تصلح لاستيعاب النهضة العلمية الحديثة.
- * وأن اللغة العربية لا ترضي مثقفا في الوقت الحاضر ، ولا تخدم الأمة ولا ترقىها لأنها عاجزة عن نقل مئة من العلوم الحديثة التي تصوغ المستقبل.
- * وأن اللغة العربية تدعو إلى التخلف لأنها تستند إلى العقائد لا إلى الحقائق ، وإذا أردنا الرقي يجب أن تكون لغتنا علمية وثقافتنا كوكبية وكتاباتنا لاتينية.
- * وأن اللغة العربية الفصحى سيكون مآلها إلى الموت كما ماتت اللغة اللاتينية ، وستكون الغلبة للغات المحلية التي فيما بعد ستكتب بحروف لاتينية.
- * يدعي بعض العرب أن كل أمراض الأمة العربية سببها التمسك باللغة العربية الفصحى ، وأن اللغة العربية عاجزة عن نقل مئة من العلوم التي تصوغ المستقبل.

س٢- استند بعض الغربيين في اتهاماتهم السابقة على بعض الحجج. اذكرها.

- ضالة المجالات العلمية التي تصدر في الوطن العربي.
- قلة المؤتمرات العلمية التي تقام في البلاد العربية.
- ندرة الأبحاث العلمية المبتكرة المنشورة على امتداد الأرض العربية.

س٣- فند الكاتب الادعاءات السابقة ، وقام بالرد عليها. فما الردود التي أدلى بها ؟

- اللغة العربية لم تكن عقبة في سبيل التقدم ، بل أسهمت في نقل العلم الحديث إلى أوروبا في بداية عصر النهضة.
- قام العالم الغربي (كرنيليوس) بتدريس المواد العلمية لطلابه باللغة العربية ، وله مؤلفات علمية باللغة العربية.
- تعتمد جامعة دمشق منذ تأسيسها تدريس جميع المواد العلمية كالطب والكيمياء والطبيعة وغيرها باللغة العربية.
- التمسك باللغة ليس عقبة في سبيل التقدم ، والدليل هو بلوغ الصين واليابان قمم التقدم دون التخلي عن لغاتهم.
- قلة المجالات والمؤتمرات والأبحاث العلمية في الوطن العربي ليس سببه ضعف اللغة وإنما تأخر أصحاب اللغة.

س٤- أشار الكاتب في رده على الاتهامات إلى بعض إسهامات العلماء العرب والمسلمين في الحفاظ على الحضارة الإنسانية. اذكر تلك الإسهامات.

- * لقد أسهمت رسائل (جابر بن حيان) في الكيمياء ، و (الرازي) و (ابن سينا) في الطب ، و (الخوارزمي) في الرياضيات في نقل أفانين العلم إلى أوروبا.
- * لقد أعيد طبع كتاب (ابن سينا) في الطب أكثر من عشرين مرة.
- * لقد كان كتاب (الشريف الإدريسي) المصدر الأول في الجغرافية إبان عصر النهضة.
- * لقد سبق (ابن خلدون) أصحاب نظرية (الجشطات) في علم النفس من حيث إن إدراك الكل يسبق إدراك الجزء.
- * لقد سبق (الغزالي) و (ابن سينا) كلا من (روسو) و (مونتسوري) و (ديوي) وغيرهم من أرباب التربية الحديثة من حيث الاهتمام بميول الطفل واهتمامه.
- * لقد سبق (الجاحظ) و (خلف بن حيان الأحمر البصري) كلا من (ليونارد) و (وارد) و (أيكن) من علماء اللغات الغربيين في الإشارة إلى وظيفة اللغة في الحياة والنفعية الاجتماعية للغة.

س٥- أشار الكاتب إلى عدة شخصيات في الموضوع.

اذكر بعض هذه الشخصيات محددا دور كل منها في القضية المطروحة.

الشخصية	دورها في قضية النص
المستشرق الألماني (سبيتا).	ادعى أن اللغة العربية الفصحى سيكون مآلها إلى الموت كما ماتت اللغة اللاتينية ، وستكون الغلبة للغات المحلية التي فيما بعد ستكتب بحروف لاتينية.
المهندس البريطاني (ويلكوكس) والقاضي (ويلمور).	هاجما اللغة العربية ، حيث دعا كل منهما إلى التحدث بالعامية وهجر الفصحى.
الباحثة الألمانية (زيغريد هونكه).	دافعت عن الحضارة العربية ، وأشارت في كتابها (شمس الإسلام تسطع على الغرب) إلى أن الحضارة العربية هي التي أضاءت لأوروبا الطريق ؛ فنهضت بها من ظلمات القرون الوسطى إلى عصر النهضة.
الدكتور (كرنيليوس).	اعترف بعالمية اللغة العربية ، حيث قام بتدريس الكيمياء والنبات والجيولوجيا والفلك والطبيعة باللغة العربية ، وله فيها مؤلفات في الرياضيات والفلك.

س٦- علل دعوة بعض المستشرقين لهجر الفصحى إلى العامية.

لأنهم يدركون أن اللغة العربية هي الرابطة التي تجمع بين أبناء العروبة ، وبهجرات العرب للغتهم تتفكك وحدتهم ، وينقطع اتصالهم بماضيهم ، وتنفصل أقطارهم وتتباعد ؛ مما يسهل للمستعمرين استغلال خيراتهم وإضعاف قوتهم.

س٧- وضح أهمية التمسك باللغة العربية الفصحى ، وخطورة التخلي عنها.

التمسك باللغة العربية يقوي الروح الوطنية ، ويزيد من اعتزازنا بماضينا العريق وحضارتنا الخالدة ، أما التخلي عنها ومحاوله طمسها واكتساب لغات أجنبية غيرها فإن ذلك فيه هدم للروح الوطنية وضياع الشخصية القومية.

س٨- للإسلام موقف تجاه العلم والمعرفة ، وضح ذلك مدللا.

دعا الإسلام إلى العلم والمعرفة ، وحث على طلبهما والسعي إليهما ، وحث الإنسان على استخدام حواسه في التأمل والتفكير في آيات الكون من حوله حيث يقول الله تعالى : { وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا } ، ودعا القرآن إلى المنهج العلمي في التفكير ، وقد نهى النبي (ﷺ) أن تُبنى العقيدة على الغيبيات ، فهذا هو (ﷺ) لا يقبل أن يربط المسلمون بين موت ابنه إبراهيم وبين كسوف الشمس ، ولكنه بتفكيره العلمي يقول لهم : " إِنَّ الشَّمْسَ لَا تَكْسِفُ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاةِ أَحَدٍ ."

س٩- كان للغة العربية الدور الكبير في الحفاظ على الحضارة الإنسانية ، وضح ذلك.

استطاعت اللغة العربية أن تحفظ التراث الإنساني والحضارة الإنسانية من الضياع ، فهي التي مثلت التراث العلمي والفلسفي لأعرق الحضارات المعروفة في التاريخ ، كما أنها أسهمت في نقل أفانين العلم إلى أوربا ؛ فأحدثت فيها نهضة علمية ، وأخرجتها من الظلام التي كانت غارقة فيه.

س١٠- عبر عن موقفك تجاه كل رأي مما يأتي معللا ومدللا.

أ- اللغة العربية عاجزة عن نقل مئة من العلوم الحديثة أو التعبير عنها.

أرفض هذا الاتهام رفضا تاما ؛ لأن اللغة العربية لم تعجز يوما عن تمثيل العلوم الحديثة ، بل إنها نقلت تلك العلوم إلى أوربا ، ودليل ذلك رسائل جابر بن حيان في الكيمياء ، والرازي وابن سينا في الطب ، والخوارزمي في الرياضيات ، والشريف الإدريسي في الجغرافيا.

ب- على العرب إذا أرادوا التحضر أن يدرسوا العلوم الحديثة باللغات الأجنبية.

هذا الكلام غير صحيح ، لأن اللغة العربية لديها من الثراء اللغوي والمعرفي ما يجعلها قادرة على إيجاد المصطلحات والمفاهيم العلمية في كافة العلوم ، وخير دليل على ذلك هو قيام بعض المستشرقين بتدريس العلوم الحديثة باللغة العربية ، بالإضافة إلى أن جامعة دمشق منذ تأسيسها وهي تعتمد تدريس العلوم الحديثة باللغة العربية.

ج- التمسك باللغة العربية الفصحى يمثل عقبة في بلوغ العرب قمة النهضة العلمية الحديثة.

هذا أيضا كلام باطل ليس له دليل ، فلم تكن اللغة يوما عائقا أمام التقدم العلمي ، ودليل ذلك أن كثيرا من الأمم قد حققت التقدم ، وبلغت أعلى قمم النهضة العلمية والصناعية دون أن تتخلى عن لغاتها الوطنية كالصين واليابان.

د- انطلاق الدعاوى التي تهاجم اللغة العربية على لسان أبناء العروبة أمر يدعو إلى الدهشة.

أتفق مع هذا الرأي وأؤيده ؛ وذلك لأن أبناء العروبة عليهم أن يدافعوا عن لغتهم وينتصروا لها ويغاروا عليها ، أما لو انطلقت هذه الدعاوى من الأجانب فهذا أمر طبيعي ؛ لأنهم يدركون أن هدم اللغة العربية يؤدي إلى تفكك أبنائها.

هـ- إن في الحفاظ على اللغة الوطنية حفاظا على الشخصية الوطنية.

أتفق مع هذا الرأي وأؤيده ؛ وذلك لأن من يحافظ على لغة قومه هو شخص محب لوطنه ولأمته ، حتى وإن تعلم لغات غيرها بهدف جمع العلوم والثقافة ، لكن دون أن يتخلى عن لغته ، أو يفضل غيرها عليها.

س ١١ - استنبط غاية الكاتب من عرضه كلا مما يأتي :

- أ- يدعي كثير من المستشرقين عجز اللغة العربية عن تمثيل العلوم الحديثة ، وأنها لغة مآلها إلى الموت.
 ← بيان حقد بعض الغربيين على اللغة العربية ، والتحذير من مخططاتهم العدوانية تجاه الأمة.
- ب- أليس من المدهش أن يعزو أحد أبناء العروبة عدم رقينا إلى عجز اللغة العربية ؟
 ← لفت الانتباه إلى أن الهجوم على اللغة العربية ليس فقط من أعدائها بل ومن بعض أبنائها أيضا.
- ج- إن هجران أبناء العروبة للغتهم الفصحى يؤدي إلى تفتيت عرى هذه الأمة وإبعادها عن ماضيها.
 ← التحذير من هجر اللغة العربية الفصحى أو تفضيل أية لغة أخرى عليها ؛ لأن في هذا ضياع وحدة الأمة.
- د- إن بداية عصر النهضة العلمية في أوربا إنما تمت على ما انتقل إليها من تراث الأمة العربية.
 ← الرد على الادعاءات الباطلة ، وبيان دور اللغة العربية في الحفاظ على التراث الإنساني.
- هـ- إن في الحفاظ على اللغة حفاظا على الشخصية الوطنية ، وإن خدمة الأمة يكون بتمثل لغتها الوطنية.
 ← التأكيد على قوة العلاقة بين بقاء اللغة وبقاء الأمم ، فكما قويت اللغة قويت الأمة وتماسكت.

س ١٢ - استخلص غاية الكاتب في هذا الموضوع.

- تسليط الضوء على ما يوجه للغة العربية من تهم باطلة ، والرد عليها وبيان دليل بطلانها.
- حث أبناء الأمة العربية على الاعتزاز بلغتهم والدفاع عنها ضد ما يُحاك لها.
- دعوة أبناء الأمة العربية إلى الارتقاء بلغتهم واستعادة مجدها التاريخي والعلمي القديم.

س ١٣ - استخلص سمات شخصية الكاتب ، وسمات أسلوبه في الموضوع.

* السمات الشخصية :

- الغيرة على اللغة العربية والانتصار لها.
- الانتماء للعروبة والدفاع عن دور العرب في حفظ الحضارة الإنسانية.
- اتساع الأفق والجمع بين الثقافة العربية الإسلامية والثقافات الأخرى.

* السمات الأسلوبية :

- سهولة الألفاظ ووضوح الفكر.
- تحقيق الإقناع بالفكرة عن طريق الاستدلال النقلي والتاريخي والواقعي.
- تحقيق الإمتاع عن طريق جودة الأسلوب والاستعانة ببعض الصور الخيالية.

س١٤ - التمسك باللغة الوطنية فيه حفاظ على كيان الأمة. هل تتفق مع ذلك الرأي ؟

نعم أتفق معه ، لأن اللغة الوطنية هي جزء أساسي من كيان المجتمع ، يلزمه منذ نشأته ، ويرافقه في كل طور من أطوار حياته ، وكلما حافظ أفراد الأمة على لغتهم الوطنية زادت صلتهم بماضيهم ، وتقدم حاضرهم ومستقبلهم.

س١٥ - حدد علاقة كل جملة مخطوط تحتها بما قبلها.

العلاقة	الجملة
تعليل	يقول أحد المستشرقين : إن اللغة العربية لا ترضي مثقفا في العصر الحاضر ، ولا تخدم الأمة ولا ترقبها ، لأنها عاجزة عن نقل مئة من العلوم التي تصوغ المستقبل.
تعليل	أن تنطلق هذه الصيحات من الأجانب أمر طبيعي ، فهم يدركون أن اللغة العربية هي الرابطة التي تجمع أبناء العروبة في سائر أصقاعهم.
نتيجة	إنهم يريدون تفتيت عرى هذه الأمة وإبعادها عن ماضيها ، وتثبيت التجزئة والانفصال بين أقطارها ، وبذلك يسهل على المستعمرين استغلال الأرض العربية بكل ما فيها من إمكانات.
تفصيل	اللغة العربية هي ثمرة من ثمار التفكير الإنساني وعن طريقها يقوم العقل بالعمليات التفكيرية من تجريد وتحليل واستنتاج وموازنة وربط وإدراك للعلاقات بين الظواهر.
تفصيل	ولا شك في أن اللغة الوطنية هي جزء أساسي في كيان المجتمع ، يلزمه منذ طفولته ، ويرافقه في كل طور من أطوار حياته.
نتيجة	والمتخصص العربي عندما توفر له إمكانات البحث في الدول الغربية فإن أبحاثه تكون في المقدمة.

س١٦ - اشرح الصورة الفنية في كل مما يأتي :

* ذهب بعض المستشرقين إلى أن اللغة سيكون مآلها إلى الموت.

← استعارة مكنية ، حيث شبه اللغة بإنسان يموت ، وهي توضح حقد هؤلاء المستشرقين تجاه لغتنا العربية.

* وأما أن تكون بذور هذه الدعوة مغروسة في أذهان الكثيرين فهذا يدعو إلى الاستغراب.

← استعارة مكنية ، حيث شبه الدعوة بنبات له بذور ، وهي توضح قدم تلك الدعوة.

* كما دعا القرآن ينبوع العربية الفصحى إلى المنهج العلمي.

← في العبير السابق صورتان : - تشبيه بليغ ، حيث شبه القرآن بالينبوع ، مما يوضح أثر القرآن في اللغة العربية.

- استعارة مكنية ، حيث شبه اللغة العربية بماء ينبع ، مما يدل على تجددها وثرائها.

* إننا نفتح أبواب نهضتنا لسائر اللغات بشرط ألا تقتلعنا من جذورنا.

← استعارة مكنية ، حيث شبه النهضة ببيت له باب ، وهي توضح انفتاح الثقافة العربية على الثقافات الأخرى.

* اللغة الوطنية هي جزء أساسي من كيان المجتمع يلزمه منذ طفولته.

← استعارة مكنية ، حيث شبه المجتمع بإنسان ، وهي توضح شدة ارتباط اللغة بكيان المجتمع وتماسكه.

ثانياً : أسئلة الثروة اللغوية :

س ١ - حدد مترادف الكلمة المخطوط تحتها فيما يأتي :

الكلمة	مترادفها	الكلمة	مترادفها
اللغة العربية تواكب روح العصر.	تساير وتوافق	اللغة العربية تزخر بالعديد من المعاني.	تمتلئ
بعض العرب يعزو عدم رقينا إلى اللغة.	يُرْجِع	نقلت العلوم إلى أوروبا إبان عصر النهضة.	أثناء
الحياة الآمنة يتوخاها كل الناس.	يطلبها	لا يرضى الإسلام بالغيبيات ولا الترهات .	الأباطيل
أثبتت اللغة العربية جدارتها عبر الزمن.	كفاءتها		

س ٢- هات الجمع أو المفرد لكل كلمة مما يأتي :

الكلمة	مفرداها / جمعها
ذُرّاً	مفرداها (ذرّة)
وشائج	مفرداها (وشيجة)
طور	جمعها (أطوار)

س ٣- وظف الفعل (شَابَ) في سياقات من إنشائك على أن يختلف معناه في كل سياق.

السياق	المعنى	السياق	المعنى
شَابَ الرجلُ في البيع شوباً.	خدع	شَابَ الرجلُ عن صديقه.	دافع عنه جادا أو متكاسلا
شَابَ الشاهدُ في كلامه.	كذب	شَابَ العاملُ في عمله.	أصاب مرة وأخطأ مرة

س ٤ - صُغ اسما من تصريفات (خلا) ثم وظفه في سياق من إنشائك.

من تصريفات (خلا) : (الخالي ، الخلاء ، الخُلوة ، الخُلوة ، الخَلِي ، الخلية ، الخِلالَة) .

- أحب الجلوس في المكان من الزحام .
- لا يشعر بالسكينة إلا الشخص
- جلست مع نفسي في هادئة .
- يعيش النحل في جماعات داخل
- آلة تستخدم في تغليف الأوراق .
- يخرج الناس إلى بحثا عن الهدوء .

س ٥- اضبط بنية كلمة (ننشد) في كل سياق مما يأتي :

- نحن ننشد السلام والخير للعالم كله . (نُنْشِدُ) ومن معانيها : (نذكر ، نطلب ، نريد ، نسأل ، نرجو) .
- نحن ننشد الشعر ، وننشد السائل ، وننشد الخير . (نُنْشِدُ) ومن معانيها : (نقرأ ، نجيب ، ندل على) .
- نحن ننشد بمشاعرنا تجاه من يقدرنا . (نُنْشِدُ) : ننجذب

الكناية

ثالثا : من فنون البلاغة :

تعريف الكناية : هي ملمح بياني ، وتعبير فني يقصد به إطلاق اللفظ وإرادة لازم معناه مع جواز المعنى الأصلي ، أي أننا نعبر بلفظ له معنى أصلي صحيح ، ولكننا لا نريد هذا المعنى ، وإنما نريد ما يترتب عليه.

مثل : (هذا الرجل **بابه مفتوح**) : فإننا لا نقصد أن نخبر بأن باب بيته مفتوح (وهو معنى صحيح) ولكن نقصد ما يلزم هذا المعنى أو ما يترتب عليه ، وهو أن هذا الرجل **يتصف بصفة الكرم**.

أنواع الكناية :

١- الكناية عن صفة : مثل (**قابلت فلانا فأدار وجهه عني**) ، في هذا التعبير كناية عن صفة التجاهل والإعراض.

٢- الكناية عن موصوف : مثل (**ما أجمل ذرّة الخليج**) ، في هذا التعبير كناية عن موصوف هي الكويت.

أثر الكناية في المعنى :

الكناية تحقق الإقناع لأنها تأتي بالمعنى مصحوبا بالدليل ، كما إنها تعبر عن المعنى في إيجاز وتوضيح.

** أمثلة الكناية :

* من الكنايات في القرآن الكريم :

نوع الكناية ودلالاتها	الآية
عن صفة (الندم)	{ وَأَحِيظُ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا }.
عن صفة (البخل) عن صفة (الإسراف)	{ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا }.
عن موصوف (النساء)	{ أو من ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين }.
عن صفة (الغيبة)	{ أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه }.
عن موصوف (الحوار) العين	{ فيهن قاصرات الطرف }.
عن موصوف (آدم)	{ هو الذي خلقكم من نفس واحدة }.
عن صفة (البشرية)	{ ما المسيح ابن مريم إلا رسول قد خلت من قبله الرسل وأمه صديقة <u>كانا يأكلان الطعام</u> }.
عن صفة (الإعراض)	{ وَإِذْ كَلَّمَآ دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَعْشَوْا ثِيَابَهُمْ }.
عن صفة (الندم)	{ ويوم يعرض الظالم على يديه }.
عن موصوف (السفينة)	{ وحملناه على ذات ألواح ودسر }.
عن صفة (الخوف)	{ وإذ زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا }.
عن صفة (الندم)	{ يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الأرض ولا يكتمون الله حديثا }
عن موصوف (يونس)	{ فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى ربه وهو مكظوم }.
عن صفة (البشرية)	{ وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا إنهم ليأكلون الطعام ويشمون في الأسواق }.

**** من الكنايات في الشعر ودلالاتها :**

* **قالت الخنساء في أخيها صخر : طويلُ النَّجَادِ رفيعُ العِمَادِ** كثيرُ الرَّمَادِ إذا مَا شَتَا

- طويل النجاد : كناية عن صفة الشجاعة والقوة.
- رفيع العماد : كناية عن صفة العظمة والسيادة.
- كثير الرماد : كناية عن صفة الكرم.

* **قال البارودي : وما كل مملوك العريكة خائب ولا كل محبوبك التريكة ظافر**

- مملوك العريكة : كناية عن موصوف هو العبد أو الضعيف.
- محبوبك التريكة : كناية عن موصوف هو السيد أو القوي.

* **قال المتنبي في مدح سيف الدولة : فمساهم وبسطهمو حرير** وصبهمو وبسطهمو التراب

- بسطهمو حرير : كناية عن صفة العز والسيادة ورغد العيش.
- بسطهمو التراب : كناية عن صفة الذل والهزيمة وسوء الحال.

* **يقول الشاعر مادحا قومه : قوم ترى أرماحهم يوم الوغى** مشغوفة بمواطن الكتمان

← المخطوط تحته في البيت السابق كناية عن موصوف هو (القلوب) ، حيث إن القلب موطن الكتمان.

* **يقول الشاعر ساخرا من أعدائه : ومن في كفه منهم قناة** كمن في كفه منهم خضاب

← في الشطر الأول كناية عن موصوف هم (الرجال) ، وفي الشطر الثاني كناية عن موصوف هن (النساء).

* **يقول الشاعر مفتخرا بقومه : ولسنا على الأعقاب تدمى كلومنا** ولكن على أقدامنا تقطر الدما

← البيت كله كناية عن صفة (الشجاعة والقوة والقدرة على تحقيق النصر) .

* **قال الشاعر في رثاء عمر المختار : لم تبق منه رحي الوقائع أعظما** تبلى ولم تبق الرماح دماء

← البيت كله كناية عن صفة الضعف لكثرة ما خاضه ذاك البطل الشجاع من معارك.

**** من كنايات العرب ودلالاتها :**

- فلانة بعيدة مهوى القرط : ← كناية عن صفة طول الرقبة.
- فلان عريض الوسادة : ← كناية عن صفة البلادة والغباء.
- فلانة نؤوم الضحى : ← كناية عن صفة الترف والغنى ووجود الخدم.
- فلان جبان الكلب : ← كناية عن صفة الكرم.
- أخوك رحب الذراع : ← كناية عن صفة الكرم.
- أبوك نقي الثوب : ← كناية عن صفة العفة والطهارة.
- فلان سليم دواعي الصدر: ← كناية عن صفة السماحة والطيبة.

- فلان ناعم الكفين: ← كناية عن صفة الراحة والرفاهية.
- أخي يشار إليه بالبنان: ← كناية عن صفة الشهرة والعظمة.
- قرع فلان سنه: ← كناية عن صفة الندم والحسرة.
- ألقى فلان عصاه: ← كناية عن صفة الاستقرار والإقامة بعد السفر المتكرر.
- فلان لا يضع العصا عن عاتقه: ← كناية عن دوام السفر والارتحال.
- فلان ركب جناحي نعامه: ← كناية عن صفة السرعة في الركض.
- لوت الليالي كفه على العصا: ← كناية عن صفة كبر السن والشيخوخة.
- فلانة خرساء الأساور: ← كناية عن امتلاء الجسم.

تدريبات على الكناية

س١- " لقد أنعم الله على بلاد الحرمين بنعم يعجر المرء عن عدها ، فقد شرف الله أرضها بأكرم الخلق ، وجعلها مهذا لخير رسالة أنزلت من السماء إلى الأرض ، وكان من أهلها الصحابة والتابعون الذين يشار إليهم بالبنان ، وهم الذين بنوا خير أمة أخرجت للناس ، وأقاموا دولة تهتز لها عروش الملوك والأمراء في كل مكان ."

أخرج من الفقرة السابقة خمس كنايات مبينا دلالتها.

- الكناية : دلالتها :
- الكناية : دلالتها :
- الكناية : دلالتها :
- الكناية : دلالتها :
- الكناية : دلالتها :

س٢- بين المكني عنه فيما يأتي :

- سافرت إلى مدينة رسول الله.
- يتسم أبناء النيل بالجلد.
- أنا أعيش في درة الخليج.
- يعد الذهب الأسود من أهم مصادر الطاقة.
- لا أحب العيش في مدينة الضباب.
- لهفي على القدس انطوت أعلامها.
- سافرت إلى مدينة النور.
- لا يرفع الابن صوته على أبيه ولا أمه.

س٣- حدد موضع الكناية مبينا دلالتها في كل مما يأتي :

أ - قال المتنبي مفتخرا بنفسه : أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي وأسمعت كلماتي من به صمم

ب- قال أبو جعفر في خطبة له : " إنه من نازعنا عروة هذا القميص أجزرناه خيء هذا الغمد " .

ج - قال الشاعر : تجولُ خَلاخيلُ النساءِ ولا أرى لرملةً خَلَخَلا يَجولُ ولا قُلُبا القُلب : السوار

د- وصف أعرابي رجلا بسوء العشرة فقال : " كان إذا رأني قرب من حاجب حاجبا " .

هـ - قالت أعرابية لأحد الولاة : " أشكو إليك قلة الجرذان "

و- قال الشاعر مفتخرا : إنَّ الذي ملأ اللغات محاسنا جعل الجمال وسره في الضاد

ز - لبس المُحارب لعدوه جلد النمر ، وقلب له ظهر المِجَنِّ .

ح - قال الشاعر في هجاء قوم : بيض المطابخ لا تشكو إماؤهم طبخ القدور ولا غسل المناديل

**** الأجابة على الترتيب :**

(الشهرة والذئوع ، السيف ، امتلاء الجسم ، العبوس ، الفقر ، اللغة العربية ، الاستعداد للقتال ، البخل) .

س٤- صُغ من إنشائك كنايات حول كل معنى من المعاني الآتية :

- كناية عن الكرم.

- كناية عن شدة الفقر.

- كناية عن الذكاء وسرعة الفهم.

- كناية عن البدانة وثقل الجسد.

- كناية عن خفة الجسم وسرعة الحركة.

رابعاً : أسئلة السلامة اللغوية :

قاعدة : الفاعل ونائب الفاعل

أولاً : الفاعل

**** الفاعل :** اسم مرفوع يدل على من يقوم بالفعل أو يتصف به ، ويتقدمه فعل مبني للمعلوم.

**** علامة رفع الفاعل :** (الضمة ، الألف ، الواو).

- **الضمة :** إذا كان الفاعل مفرداً ، أو جمع تكسير ، أو جمعا مؤنثا سالما.

وذلك مثل : - تفوقَ المُجَدُّ. - حَضَرَ العُلَمَاءُ الندوة. - فازت المتسابقاتُ.

- **الألف :** إذا كان الفاعل مثنىً ، مثل : يتعَبُ الأبوان مع الأبناء

- **الواو :** إذا كان الفاعل من الأسماء الخمسة ، أو جمعا مذكرا سالما ، مثل : حَضَرَ أبوك. - فازَ المتسابقون.

**** صور الفاعل :** يأتي الفاعل في الكلام على صور عديدة منها :

١- الاسم الظاهر المُعرب : - هاجرَ الرسولُ إلى المدينة. - انتصرَ المسلمون. - ظهرت النتائجُ.

٢- الاسم الظاهر المبني : - جاءَ هذا الضيف. - تفوقَ من اجتهد. - أفادني ما في الكتاب.

٣- **الضمير المتصل :** وهي ستة ضمائر إذا اتصلت بالفعل تكون دائما في محل رفع فاعل.

(تاء الفاعل ، نون النسوة ، نا الفاعلين ، ألف الاثنين ، واو الجماعة ، ياء المخاطبة المؤنثة).

مثل : - حضرتُ اليوم. - لقد فُزْنَا في المسابقة. - الطالبات نجحن.

- الطالبان حضرا. - المعلمون يخلصون. - أنت فتاة تدرسين بجد.

٤- **الضمير المنفصل ،** مثل : لا يعرفُ الحقيقةَ إلا أنت. أنت : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

٥- **الضمير المستتر ،** وهو ضمير غير ظاهر في الكلام ، يعود على اسم سبقه.

مثل : - الطالبُ يهدفُ إلى التفوق. يهدف : فعل مضارع ، وفاعله ضمير مستتر تقديره (هو).

- الأم سهرتُ على راحة أبنائها. سهر : فعل ماض ، وفاعله ضمير مستتر تقديره (هي).

- أحبُّ قول الصدق. أحبُّ : فعل مضارع ، وفاعله ضمير مستتر تقديره (أنا).

- اخلصُ في عملك أيها العبدُ. اخلص : فعل أمر ، وفاعله ضمير مستتر تقديره (أنت).

٦- **المصدر المؤول ،** وهو المكون من (أن + فعل ، أو جملة إسمية).

مثل : - يسرني أن تتفوق. أن تتفوق : مصدر مؤول في محل رفع فاعل ، والتقدير (يسرني تفوقك).

- أعجبني أنك حاضِرٌ. أنك حاضر : جملة إسمية في محل رفع فاعل ، والتقدير : (أعجبني حضورك).

** صورة الفعل مع الفاعل الظاهر :

إذا كان الفاعل اسما ظاهرا في الجملة فإن الفعل قبله يلزم صورة الأفراد حتى ولو كان الفاعل مثنى أو جمعاً.
 مثل : فازَ العالمُ بجائزة. فازَ العالمان بجائزتين. فازَ العلماءُ بجوائز. فازَ اللاعبون.
 ومثل : نجحت الطالبة. نجحت الطالبتان. نجحت الطالبات.

** تذكير الفعل وتأنيثه :

للفعل مع الفاعل ثلاث حالات من حيث التذكير أو التأنيث :

١- وجوب التذكير :

- مذكرا لفظا ومعنى ، مثل : ← نجحَ زيدٌ. فازَ المتسابقُ. انتصرَ الجنديُّ.
 - مذكرا معنى لا لفظا ، مثل : ← نجح حمزةٌ. فاز خليفةٌ. انتصر معاويةٌ.
 - ضميرا مستترا يعود على مذكر ، مثل : الطالبُ أجابَ عن الأسئلة. - المعلمُ شرحَ القاعدة.
 - مؤنثا حقيقيا مفصولا عن فعله بـ (إلا) ، مثل : ما فازَ إلا خديجةٌ. لم ينجحَ إلا فاطمةٌ.

٢- وجوب التأنيث :

- مؤنثا حقيقيا غير مفصول عن الفعل ، مثل : ← شاركتُ حوراءُ في الإذاعة. فازتُ حفصةٌ.
 - ضميرا مستترا يعود على مؤنث حقيقي أو مجازي ، مثل : ← فاطمةٌ نجحتُ. الشمسُ تسطعُ.

٣- جواز التأنيث والتذكير :

- مؤنثا حقيقيا مفصولا عن فعله بفاصل غير (إلا) ، مثل :
 ← شاركتُ بعد مناقشات فاطمة في النشاطات. - شاركَ بعد مناقشات فاطمة في النشاطات.
 - مؤنثا مجازيا ، مثل : ← (أثمرت الشجرة. / أثمر الشجرة.) ، (فازت المدرسة. / فاز المدرسة.)
 - جمع تكسير ، مثل : (نجحَ الفواطم. / نجحت الفواطم) ، (عادَ الجنودُ. / عادت الجنودُ).
 - ضميرا مستترا يعود على جمع تكسير ، مثل : (الكتائبُ حضرتُ / الكتائبُ حضروا).

تعريفات : - المذكر معنى لا لفظا : هو كل اسم دل على مذكر وكان آخرة تاء التأنيث المربوطة. (حمزة ، غروة).
 - المؤنث الحقيقي هو كل مؤنث يلد أو يبيض (المرأة ، الدجاجة ، البقرة ، الناقة).
 - المؤنث المجازي هو كل اسم انتهى بعلامة التأنيث لكنه لا يلد ولا يبيض (شجرة ، صحراء).

** حكم تقديم المفعول به على الفاعل :

الأصل في الكلام أن يسبق الفاعل المفعول به ، ولكن قد يأتي المفعول به قبل الفاعل .
ويتضح ذلك في الحالات الآتية :

١- يجوز تقديم أحدهما على الآخر إذا أمِنَ اللبسُ .

أي يجوز تقديم الفاعل أو المفعول به طالما كان الكلام مفهوما ومعروفا فيه الفاعل من المفعول به .
مثل : درسَ الطالبُ القاعدةَ . درسَ القاعدةَ الطالبُ .

٢- يجب تقديم الفاعل على المفعول به ، وذلك في ثلاث حالات :

* إذا حُشِيَ اللبسُ (الفهم الخاطيء) .

وذلك مثل : أكرمَ موسى عيسى . فلا بد من إعراب المتقدم منهما (فاعلا) حتى لا يلتبس علينا الأمر .

* إذا كان الفاعل ضميرا متصلا ، والمفعول به اسما ظاهرا أو ضميرا .

وذلك مثل : استقبلتُ خالدًا وأكرمته . أطعنا الله واستغفرناه .

* إذا كان المفعول به محصورا بإنّما .

وذلك مثل : إنّما حفظَ الطالبُ قصيدةً . إنّما ألقى المديرُ كلمةً .

٣- يجب تقديم المفعول به على الفاعل ، وذلك في ثلاث حالات :

* إذا اتصل بالفاعل ضمير يعود على المفعول به .

وذلك مثل : ﴿ وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ ﴾ ، أكرمَ العبادَ خالقهم .

* إذا كان الفاعل محصورا بإنّما أو بيألا .

وذلك مثل : { إنّما يخشى الله من عباده العلماء } . لا يحققُ التفوقَ إلا المجتهدون .

* إذا كان المفعول به ضميرا والفاعل اسما ظاهرا .

وذلك مثل : أكرمني الله . كافتني المدرسةُ على تفوقي .

تدريبات على الفاعل

س ١- حدد حكم تقديم الفاعل أو المفعول به فيما يأتي :

- تلا المسلم القرآن أعان الفقير جيرانه .
- أكرمت سلوى ليلي إنّما أكلت رغيفا .

س٢- حدد الفاعل في كل جملة مما يأتي وحدد صورته وعلامة إعرابه.

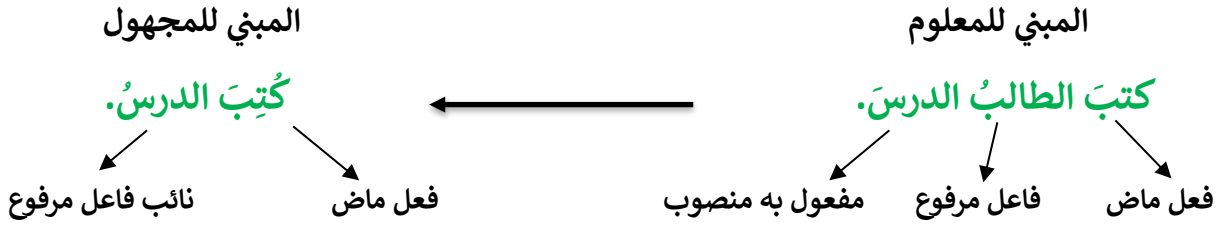
الجملة	الفاعل	صورته	علامة إعرابه
وقل جاء الحق وزهق الباطل.			
تنافس على نيل اللقب فريقان متكافئان.			
يسبح لله في كل وقت رجال قلوبهم خاشعة.			
فرحت الأمهات بتخرج أبنائهن.			
لا يعلم جنود ربك إلا هو.			
فاز هذان المتسابقان.			
أنت فتاة تجتهدين في دراستك.			
{ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجْلِ لِلْكِتَابِ }.			
يسرني أن تتحد الأمة.			

س٣- لاحظ الفعل المخطوط تحته ، ثم بين حكم تأنيثه أو تذكيره فيما يأتي :

الجملة	حكم الفعل
﴿وَلَيْن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ﴾	
﴿إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي﴾	
﴿وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ﴾	
﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَأَمِنَّا﴾	
انهزم الطغاة.	
ما تفوق إلا عائشة.	
أجابت بعد وقت قصير الطالبة.	
شرح المعلم القاعدة.	
ظهرت نتيجة المسابقة.	
حكم الخليفة عمر بين الناس بالعدل.	
الجنود رجعوا منتصرين.	

ثانيا : نائب الفاعل

نائب الفاعل : هو ما يأتي بعد فعل مبني للمجهول ، وهو مرفوع دائما ، ويأخذ الأحكام التي يأخذها الفاعل من حيث الإعراب ، والتذكير والتأنيث ، وإفراد الفعل معه إذا كان مثنى أو جمعا ، ومن حيث نوعه وصوره ، ولنا أن نفرق بين الفاعل ونائبه في المثالين التاليين :



الفعل الأمر لا يُبنى للمجهول.

س- ماذا يحدث للفعل عند البناء للمجهول ؟

** أولا : الفعل الماضي :

* **الثلاثي :** - نضم أوله ونكسر ما قبل آخره ، مثل : نَقَلَ الناسُ الأخبارَ . ← نَقِلْتُ الأخبارَ .

- فإذا كان الفعل ثلاثيا معتل الوسط بالألف فإنها تقلب إلى ياء ويكسر الحرف الأول.

مثل : قَالَ الشاهدُ الحقَّ . ← قِيلَ الحقُّ . - صامَ المسلمُ رمضانَ . ← صِيمَ رمضانُ .

- وإذا كان الفعل ثلاثيا معتل الآخر بالألف فإنها تقلب إلى ياء مع ضم الحرف الأول.

مثل : هَدَى اللهُ العبدَ . ← هَدِيَ العبدُ . - رَمَى اللاعبُ الكرةَ . ← رُمِيَتْ الكرةُ .

* **الرباعي :** نضم أوله ونكسر ما قبل آخره ، مثل : أَخْرَجَ الكفارُ الرسولَ من مكة . ← أَخْرَجَ الرسولُ من مكة .

فإذا كان الفعل رباعيا ثانيه مدّ بالألف فإنها تقلب إلى واو ونضم الحرف الأول.

مثل : عالجَ الطبيبُ المريضَ . ← عُولَجَ المريضُ . - كافحتِ الدولةُ الوباءَ . ← كُوْفِحَ الوباءُ .

* **الخماسي والسداسي (المبدوء بألف وصل) :** نضم أوله وثالثه ونكسر ما قبل آخره.

مثل : اسْتَلَمَ الرجلُ البريدَ . ← اسْتُلِمَ البريدُ . - اسْتَخْرَجَ المهندسونَ النفطَ . ← اسْتُخْرِجَ النفطُ .

** ثانيا : الفعل المضارع :

* **الثلاثي والرباعي :** نضم أوله ونفتح ما قبل آخره ، مثل : يَعْرِفُ الناسُ الخيرَ . ← يُعْرِفُ الخيرُ .

فإذا كان الفعل معتل الوسط أو الآخر بالياء أو بالواو فإنها تقلب إلى ألف.

مثل : يبيعُ البائعُ التمرَ بدينار . ← يُباعُ التمرُ بدينار . - يرجو المؤمنُ الخيرَ . ← يُرْجَى الخيرُ .

* **الخماسي والسداسي :** نضم أوله ونفتح ثلثه وما قبل آخره.

مثل : يَسْتَلِمُ الرجلُ البريدَ . ← يُسْتَلَمُ البريدُ . - يَسْتَخْرِجُ المهندسونَ النفطَ . ← يُسْتُخْرِجُ النفطُ .

**** صور نائب الفاعل :**

لنائب الفاعل صور عديدة في الكلام منها :

- * الاسم الظاهر ، مثل : حُفِظَتْ القَصِيْدَةُ.
- * الاسم المبني ، مثل : فُهِمَ هَذَا النِّص.
- * الضمير المنفصل ، مثل : لا يُحْتَرَمُ إِلَّا أَنْتَ.
- * الضمير المتصل ، مثل : خُلِقْنَا للعبادة.
- * الضمير المستتر ، مثل : شُرِحَتِ القاعدة وَكُتِبَتْ.
- * المصدر المؤول ، مثل : يُقَدَّرُ أَنْ نَتَحَلَّى بالصدق.
- * الجار والمجرور ، مثل : نُظِرَ فِي الأمر.
- * المفعول المطلق ، مثل : اجتهد اجتهاداً عظيماً.
- * الظرف ، مثل : صِيَمَ يومُ الخميس.
- القصيدة : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
- هذا : اسم إشارة مبني في محل رفع نائب فاعل.
- أنت : ضمير منفصل مبني في محل رفع نائب فاعل.
- النا : ضمير متصل مبني في محل رفع نائب فاعل.
- كتبت : فعل مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر.
- أن نتحلى : مصدر مؤول في محل رفع نائب فاعل.
- في الأمر : جار ومجرور في محل رفع نائب فاعل.
- اجتهاد : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
- يوم : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

تدريبات على نائب الفاعل**س ١ - ابن الفعل في الجمل الآتية للمجهول مع ضبط نائب الفاعل.**

- - أحرز اللاعب الهدف.
- - حاز الطالب الجائزة.
- - يهدي الله عباده إلى الطريق المستقيم.
- - احتفل المسلمون احتفالاً بذكرى الهجرة.
- - منحت الإدارة المتفوق هدية.
- - يصوم المسلمون رمضان.
- - يدعو المؤمن إلى التكاتف والتعاون.
- - باع التاجر بضاعته بثمن زهيد.
- - يصون الإسلام الحقوق.
- - تقبّل اللاعب الهزيمة.

س٢- استخراج الفعل المبني للمجهول ونائب الفاعل وصورته فيما يأتي :

الجملة	الفعل المبني للمجهول	نائب الفاعل	صورته
﴿قَالِيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾			
﴿خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأُورِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونَ﴾			
﴿يَلَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونَ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾			
﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾			
ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله على قومه يُستغن عنه ويذمم			
خُلِقَ النَّاسُ لِلْبِقَاءِ فَضَلَّتْ أُمَّةٌ يُحْسِبُونَهُمُ لِلنَّفَادِ إِنَّمَا يُنْقَلُونَ مِنْ دَارِ أَعْمَاءٍ إِلَى دَارِ شِقْوَةٍ أَوْ رِشَادٍ			
يُعْتَرَفُ بِفَضْلِ الْمَعْلَمِ.			

س٣- صوب الخطأ في كل جملة مما يأتي :

- - كَرَّمَ الأَبْوِين تَكْرِيْمًا عَظِيْمًا.
- - نُسِقَّتْ الحَدِيْقَةُ قَبْلَ العِيْدِ.
- - كَوَفَّى المَعْلَمِيْنَ عَلى جُهُوْدِهِم.
- - يُرْفَعُ الأَذَانُ كِلَ صَلاة.

س٤- حول كل جملة مما يأتي إلى جملة مبنية للمعلوم :

- - أُقِيْمَ فِي مَكَّة عَشْرَةَ أَيَّامٍ.
- - انْتَفَعَ انْتِفَاعَ عَظِيْمٍ.
- - يُفْضَى بِالْعَدْلِ بَيْنَ النَّاسِ.
- - يُسْتَعَانُ بِالمَكْتَبَةِ فِي القِرَاءَةِ.

